



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم: التدريب الرياضي

الشعبة: تدريب رياضي

التخصص: تحضير بدني

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر

دراسة تحليلية لنظام اللعب في مرحلة البناء من الخلف للمنتخب
الجزائري لكرة القدم في كأس افريقيا 2025
مباريات الدور الأول

إشراف الدكتور:

أ.د. بن عمر مراد

إعداد الطالب:

نابي زياد خالد

السنة الجامعية : 2026/2025



شكر

قال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله

فالحمد لله عز وجل اولا وقبل كل شيء على فضله ونعمته وتوفيقه لنا لانجاز هذا البحث المتواضع

اود في اول الكلام ان اتقدم بكامل الشكر والعرفان الى استاذي الفاضل

بن عمر مراد

الذي كان سنداً رائعاً طيلة مرحلة انجاز المذكرة الذي لم يبخل بكفائته وخبرته وكان بمثابة ومرتبة الاب

واشكر كل من ساندني من قريب او بعيد في انجاز هذا البحث من اساتذة اشرفوا على تدريسنا في كافة طور الليسانس

علكافة المعلومات والخبرات الشخصية من امثال

د. مجادي و ايضا د. شنافي د. مقاق د. شريفي د. قارة د. حريزي د. عمرون د. بن رجم..... الخ) والقائمة طويلة كل باسمه كلهم

ساهموا في تكويني وارشادي

وجميع عائلة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية مسيلة



إهداء

الحمد لله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل
المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام
مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة،
أبي الغالي على قلبي أطل الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني
حقا الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة بخطوة
في عملي، إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي** أعز ملاك على
القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى
أختي العزيزة وتوأم روحي التي تتقاسم معي عبء الحياة ومشقتها؛
كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور: بن عمر مراد الذي كلما تظلمت الطريق
أمامي لجأت إليه فأنازلها لي وكلما دب اليأس في نفسي زرع فيا الأمل لأسير قدما وكلما
سألت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من
مسؤولياته المتعددة؛ إلى كل أساتذة قسم علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية مسيلة؛
وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في
أشياء أخرى...

واهداء خاص الى خالتي العزيزة التي تعتبر بمثابة الام الثانية وأغلى انسان انت نعمة من الله عزوجل
انعمها الله علينا

واهدي تحياتي وشكري الى اعمامي الفاضلين هم بعوض ومثابة الاب
الى عماتي الفاضلات الرائعات هم كنز العائلة وملاذها انتم الوطن والامان والحب الحقيقي
اهدي تحياتي الحار الى الدكتور نابي محمد على دعمه المتواصل ونصائحه والمعلومات التي يزودني
بها كلما طلبته بها

وجدتي الكريمة الرائعة المبتسمة الحنونة بن التومي جميلة اطل الله في عمرها واتمنى من الله عزوجل
ان يشفيها ويعطيها الصحة والعافية

الى صديقي العزيز حميش تقي الدين أنت نعمة من الله تستحق الشكر والثناء في كل وقت وحين. انت
اخي الذي لم تلده امي تتقاسم معي كافة مشقة وعبء الحياة ورفيقي في الدرب ورجل المواقف الصعبة
اشكرك من هذا المنبر لانك رمز الصديق الوفي والاخ العظيم

دون ان انسى بالذكر اصدقائي هاني شباحي ومريغي امير بن الصفا اكرم
في الختام اترحم على كافة الموتى

الى اخي الصغير هو الان طير من طيور الجنة حميش شكيب ترك مكانا شاغرا في قلوبنا اسئل الله ان
يرحمه وان يجعله دخرا لعائلته ووالديه وان يكون شفيعا لهم يوم الحساب وان يرزق اهله الصبر
والسلوان

اترحم على اعمامي نابي العربي ونابي عبد الله اسئل الله ان يتقبلكم مع الشهداء والصالحين الى يوم الدين
واخيرا وليس اخرا اترحم على جدتي بورزق فاطمة ذات القلب الحنون ذات الضحكة الجميلة
كان قلبها يحمل حنية تفوق مافي قلوب الامهات

نابي زياد خالد



قائمة المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر

إهداء

قائمة المحتويات

فهرس الجداول:

فهرس الاشكال

ملخص الدراسة

المقدمة أ

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة: 4

2-1 أهمية الدراسة: 6

3-1 أهداف الدراسة: 6

4-1 تحديد المفاهيم والمصطلحات: 6

5-1 الدراسات السابقة والدراسات المشابهة: 8

الجانب النظري

الفصل الثاني التحليل في كرة القدم

تمهيد: 12

1-2 ماهية التحليل في كرة القدم: 13

2-2 تعريف التحليل الرياضي في كرة القدم 14

3-2 أنواع التحليل الرياضي 14

4-2 خصائص التحليل الرياضي 15

5-2 أسباب ودوافع ظهور التحليل الرياضي 16

6-2 أثر التكنولوجيا على عالم التحليل الرياضي 17

7-2	اهداف التحليل	18
8-2	مجالات استخدام التحليل	19
9-2	فوائد استخدام تحليل الاداء الرياضي	21
10-2	تحليل المباراة	22
11-2	الجوانب التي يتم تحليلها خلال المباراة	23
12-2	فترات تحليل المباراة	24
	خلاصة الفصل	26

الفصل الثالث نظام اللعب والبناء من الخلف

	تمهيد	28
1-3	تعريف نظام اللعب	29
2-3	تحديد مكونات نظام اللعب	29
3-3	أهداف نظام اللعب	31
4-3	الاسس العامة لاختيار نظام اللعب	31
5-3	أهمية نظم اللعب: (اسلام جبار، 2009، صفحة 182)	31
6-3	تنوع وكثرة نظم اللعب:	32
7-3	شروط نجاح أنظمة اللعب:	32
8-3	أساسيات اختيار المدرب طريقة اللعب	32
9-3	العوامل التي يجب مراعاتها عند تحديد النظام المطلوب:	32
10-3	تطور نظم اللعب في كرة القدم:	33
11-3	أنظمة اللعب في كرة القدم	33
12-3	أساليب الهجوم:	41
13-3	أساليب اللعب الدفاعية:	42
14-3	بناء اللعب	43
15-3	مبادئ البناء	44

52	16-3 أسباب استعمال البناء من الخلف
53	17-3 أنواع التفوقات في عملية البناء
54	18-3 الخصائص الرئيسية لمرحلة بناء الهجوم الجيد
55	19-3 الوضع المثالي للاعبين في مرحلة الهجوم
57	خلاصة الفصل

الفصل الرابع كرة القدم

60	1-4 كرة القدم:
60	2-4 نبذة تاريخية عن تاريخ كرة القدم:
61	3-4 كرة القدم في الجزائر:
62	4-4 قوانين كرة القدم:
65	5-4 أهداف كرة القدم:
65	6-4 خصائص كرة القدم
67	7-4 أنواع المهارات الأساسية في كرة القدم:
73	8-4 التكتيك في كرة القدم:
75	خلاصة:

الفصل الخامس الإجراءات الميدانية

77	تمهيد:
78	1-5 منهج الدراسة:
78	2-5 مجتمع الدراسة:
78	3-5 عينة الدراسة:
78	4-5 مجالات الدراسة:
79	5-5 أدوات جمع البيانات:
79	6-5 متغيرات الدراسة:
80	7-5 الأساليب الإحصائية:

8-5 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات والموضوعية): 80

الفصل السادس عرض ومناقشة النتائج

تمهيد: 83

1-6 عرض ومناقشة النتائج..... 84

2-6 التحليل التكتيكي: 91

3-6 مناقشة النتائج بالفرضيات 96

4-6 مناقشة النتائج في ضوء التحليل التكتيكي : 97

5-6 الاستنتاجات: 97

الخاتمة 98

المصادر والمراجع 101

الملاحق

فهرس الجداول:

جدول رقم (01): يوضح صدق شبكة الملاحظة 80

جدول رقم (02): يوضح ثبات شبكة الملاحظة 81

جدول رقم (03): التكرارات والنسب المئوية بدلالة متغير الضغط 84

جدول رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعدل نجاح البناء بدلالة نوع الضغط (عالي

- متوسط). 84

جدول رقم (05): لمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للهجمات (الناجحة والفاشلة) بدلالة نوع

الضغط: 85

جدول رقم (06): يوضح النسب المئوية و التكرار والانحراف المعياري لنوع البناء (قصير - طويل -

مختلط) 86

جدول رقم (07) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنوع البناء بدلالة (عدد التمريرات) 86

جدول رقم (08): التكرارات والنسب المئوية لاتجاه البناء بدلالة نوع البناء 87

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاه البناء بدلالة نوع البناء	88
جدول رقم (11): علاقة "اتجاه البناء" بـ "نتيجة البناء" (اختبار مربع كاي)	90
جدول رقم (12): علاقة "اتجاه البناء" بـ "نتيجة البناء" (اختبار مربع كاي)	90
جدول رقم (13): الفرق في "عدد التمريرات" (اختبار "ت" للعينات المستقلة)	90

فهرس الاشكال

شكل رقم (01): جوانب تحليل الأداء الرياضي	20
شكل رقم (02) يوضح مكونات نظام اللعب	30
شكل رقم (03) يوضح نظام لعب 2-4-4	34
شكل رقم (04) يوضح نظام لعب 2-5-3	36
شكل رقم (06) يوضح نظام لعب 1-4-5	39
شكل رقم (07) يوضح نظام لعب 3-3-4	40
شكل رقم (08) يوضح نظام لعب 3-3-4	40

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية:

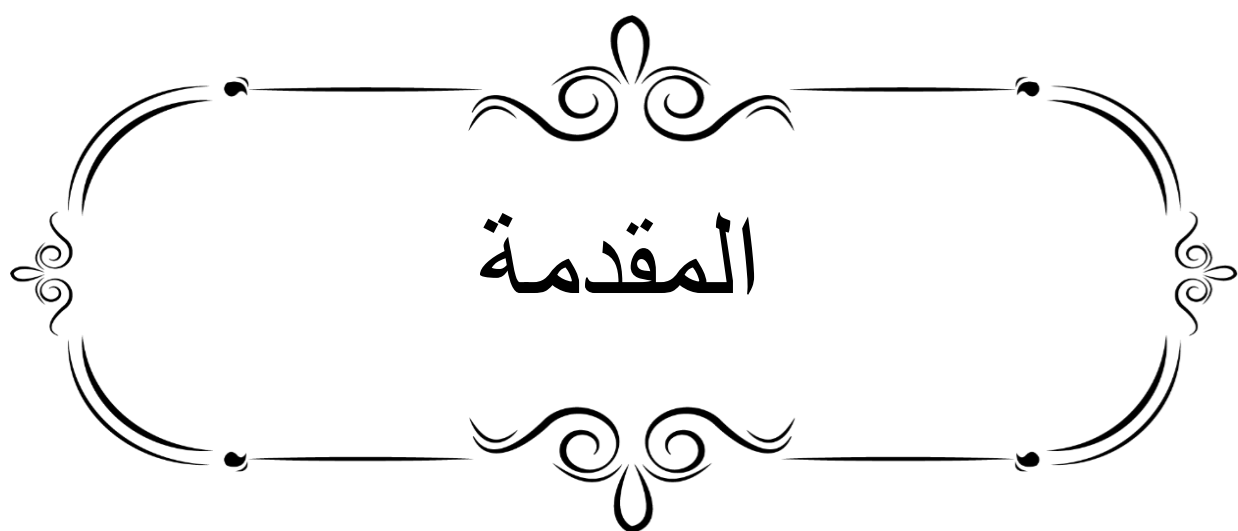
عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لنظام اللعب في عملية البناء من الخلف للمنتخب الجزائري لكرة القدم في كان المغرب 2025 من خلال تحليل مباريات المنتخب الجزائري في الدور الأول من كأس إفريقيا 2025 اعتمدت في هذه الدراسة على تحليل نظام اللعب الذي انتهجه المنتخب الجزائري لكرة القدم في عملية البناء من الخلف خلال مباريات الدور الأول من كأس إفريقيا 2025 بالمغرب. هدفت إلى التعرف على الأساليب التكتيكية المعتمدة في الخروج بالكرة وتنظيم اللعب نحو المناطق الهجومية، وتقييم مدى نجاح المنتخب في تطبيق مبادئ البناء الهجومي. ولتحقيق ذلك، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الملاحظة العلمية والتحليل بالفيديو باستخدام برنامج LiveTag Pro لتصنيف وتحليل اللقطات التكتيكية. كما استخدمت برنامج SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، إلى جانب برنامج KOORASTATE الخاص بإحصائيات كرة القدم لاستخراج المؤشرات المرتبطة بعملية البناء الهجومي. وأظهرت النتائج أن المنتخب اعتمد بشكل كبير على البناء القصير المنظم مع الحفاظ على الاستحواذ، مع استغلال الأطراف وتحركات الأجنحة لخلق المساحات والتفوق العددي. كما لوحظ اللجوء أحياناً إلى الهجمات السريعة وفق وضعية اللعب. في المقابل، ظهرت بعض الصعوبات عند مواجهة الضغط العالي، خاصة أثناء الخروج بالكرة من المناطق الخلفية. وخلصت إلى وجود نجاح نسبي في بناء اللعب مع الحاجة إلى تحسين الفعالية الهجومية وتطوير آليات الخروج بالكرة تحت الضغط وتعزيز التنسيق بين خطوط اللعب.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Abstract

The study is titled: An Analytical Study of the Playing System in the Build-Up from the Back by the Algerian National Football Team during the 2025 Africa Cup of Nations in Morocco.

This study analyzed the playing system adopted by the Algerian national football team in building play from the back during the group stage of the 2025 Africa Cup of Nations in Morocco. The aim was to identify the tactical approaches used in ball progression and evaluate the effectiveness of offensive build-up principles. A descriptive analytical method was adopted through systematic observation and video analysis using LiveTag Pro, with statistical processing conducted using SPSS and performance indicators extracted through KOORASTATE football statistics software. The results showed that the team mainly relied on organized short build-up play while maintaining possession and exploiting wide areas to create attacking opportunities. However, difficulties appeared against high pressing situations. The study concluded that the team achieved relative success in the build-up phase but required improvement in attacking efficiency and coordination between playing lines.



شهدت كرة القدم خلال العقود الأخيرة تطوراً كبيراً على المستويات التكتيكية والبدنية والتكنولوجية، حيث لم تعد نتائج المباريات تُحسم فقط بالمهارات الفردية أو الجوانب البدنية، بل أصبحت تعتمد بدرجة كبيرة على التنظيم الجماعي، والقدرة على التحكم في مختلف مراحل اللعب، خاصة المرحلة المتعلقة ببناء الهجمة. ويُعد نظام اللعب أحد أهم الركائز التي تستند إليها الفرق الحديثة لتحقيق التوازن بين الجوانب الدفاعية والهجومية، إذ يحدد أدوار اللاعبين، ومسارات التحرك، وآليات الانتقال بين الحالات المختلفة أثناء المباراة.

وتُعتبر عملية البناء (Construction du jeu) البناء من الخلف في كرة القدم إستراتيجية تكتيكية تستخدم عندما يكون فريق واحد يبني هجمته من الجزء الخلفي من الملعب بدلاً من الجزء الأمامي. ويتم ذلك عن طريق تمرير الكرة بين اللاعبين في الخط الخلفي للفريق قبل أن يتقدموا بها إلى الخط الوسطي أو الهجومي. (الكريم، 2025)

شهد المنتخب الجزائري لكرة القدم خلال مشاركته في بطولة كأس الأمم الإفريقية 2025 تطوراً ملحوظاً على المستوى التكتيكي، حيث اعتمد على نظام لعب منظم يجمع بين البناء الهجومي المنتظم من الخلف والانتقال السريع إلى الهجوم. وقد تميز أداء الفريق بالقدرة على الاستحواذ على الكرة تحت الضغط العالي للمنافسين، مع الاعتماد على تمريرات قصيرة دقيقة لاختراق خطوط الخصم والوصول إلى مناطق الخطر. كما أظهر المنتخب الجزائري مرونة تكتيكية في التحول بين الحالات الدفاعية والهجومية، مما يعكس فلسفة لعب حديثة تسعى إلى تحقيق التوازن بين الجوانب الدفاعية والهجومية (غانم، 2025)..

ويُعد المنتخب الجزائري لكرة القدم منتخب الجزائر لكرة القدم نموذجاً مهماً للدراسة والتحليل، بالنظر إلى التغيرات التي عرفها في السنوات الأخيرة سواء على مستوى الخيارات الفنية أو أساليب اللعب المعتمدة. وقد أصبح من الضروري تحليل نظام اللعب الذي يعتمد عليه المنتخب أثناء عملية البناء، وفهم كيفية تمركز اللاعبين، وأدوار خطوط اللعب المختلفة، ومدى فعالية التحولات التكتيكية في خلق الفرص والمحافظة على الاستحواذ.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى تقديم قراءة علمية وتحليلية لأحد الجوانب التكتيكية الأساسية في كرة القدم الحديثة، وذلك من خلال دراسة نظام اللعب المعتمد في عملية البناء لدى المنتخب الجزائري خلال مشاركته في كأس إفريقيا 2025، بما يسمح بالكشف عن الخصائص الفنية والتنظيمية التي تميز أداء المنتخب، وتحديد نقاط القوة والجوانب التي يمكن تطويرها

يشير موفق أسعد (2011: ص88-89) إلى أن البناء التكتيكي للعب من الخلف والاستحواذ على الكرة يعد من العناصر الأساسية لقيام هجمة منظمة وفعالة في كرة القدم، بحيث يسهل ذلك تنظيم الصفوف وخلق فرص هجومية محسوبة نحو مرمى الخصم وأن قدرة الفريق على تنظيم الهجمة من المواقع الخلفية مروراً بالوسط إلى المهاجمين تعزز من احتمالات الوصول إلى مناطق الخطورة داخل الملعب وأهمية تنمية المهارات التكتيكية لدى اللاعبين في مراحل الاستحواذ والتمرير والتنقل في الملعب لتحقيق أعلى مستويات الأداء الهجومي.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة:

تُعد كرة القدم الحديثة من الرياضات التي شهدت تطوراً كبيراً في الجوانب الخطئية والتكتيكية، حيث أصبحت عملية بناء اللعب الهجومي من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها نجاح الفريق في الوصول إلى مرمى المنافس وخلق فرص التسجيل. ولم يعد الأداء الهجومي يعتمد فقط على المهارات الفردية للاعبين، بل أصبح قائماً على تنظيم جماعي محكم، يعتمد على أنظمة لعب واضحة وأساليب تكتيكية دقيقة في مختلف مراحل اللعب، خاصة مرحلة البناء من الخلف التي تُعد نقطة الانطلاق للعمليات الهجومية.

ويُعتبر النظام اللعب أثناء عملية البناء من أهم المؤشرات التي تعكس مستوى التنظيم التكتيكي للفريق، إذ يتطلب تنسيقاً كبيراً بين خطوط اللعب الثلاثة (الدفاع، الوسط، والهجوم)، إضافة إلى حسن تمركز اللاعبين، وسرعة تداول الكرة، والقدرة على استغلال المساحات المتاحة في ملعب المنافس.

ويرى مفتي إبراهيم ر 20.2001 أن كرة القدم الحديثة تطورت أنظمة لعبها بتطور خطط اللعب سواء كانت من الناحية الدفاعية أو الهجومية أو الاثنين معا بدرجة ملحوظة ، هذا مما أدى الى زيادة في الواجبات المطلوب تنفيذها في كل مركز من مراكز اللعب و الق يشغلها كل لاعب في مساحة معينة من الملعب ، حيث تضاعفت الواجبات و الوظائف التي يجب ان يؤديها لاعبو كل مركز من مراكز اللعب و بالتالي أصبح تنظيم اللعب حتمية إلزامية لكى لا تدخل اللاعب أو الفريق ككل في العشوائية في اللعب.

يوضح حسن السيد (2008، ص108) أن مرحلة البناء من الخلف والاستحواذ على الكرة من أهم الأسس التكتيكية في كرة القدم الحديثة لأنها تمكن الفريق من السيطرة على مجريات اللعب وتقليل فرص ضغط المنافس، كما أن تطوير الهجمة يعتمد على تنظيم التمريرات والتحركات الجماعية التي تربط بين الدفاع والوسط والهجوم بطريقة سلسلة تسمح بخلق فرص أكثر وصولاً إلى منطقة الجزاء، وعند وصول الكرة إلى هذه المنطقة يكون إنهاء الهجمة بدقة وسرعة اتخاذ القرار هو العامل الحاسم في تحويل الفرص إلى أهداف، وهو ما يؤكد أبو عبيدة في التحليل التكتيكي بأن التنظيم الجيد في بناء الهجمة يرفع كفاءة التسديدات داخل منطقة الجزاء.

كما يشير عبد القادر زينل (2009، ص101) إلى أن مرحلة تطوير الهجمة تمثل انتقال الفريق من الحالة الدفاعية إلى الهجومية من خلال تحركات منظمة وتبادل مراكز بين اللاعبين، مما يسهم في كسر خطوط المنافس والوصول إلى الثلث الهجومي، ويشير المتخصصون في التدريب الرياضي إلى أن هذه المرحلة تعتمد على الفهم التكتيكي الجيد وخلق زوايا تمرير مناسبة لتحقيق التقدم بالكرة بكفاءة.

وفي هذا السياق، يسعى العديد من الباحثين والمدرّبين إلى تحليل الأنظمة الخطئية المعتمدة من قبل المنتخبات الوطنية في المنافسات القارية والدولية، وذلك لفهم الأساليب التكتيكية المختلفة التي تستخدمها الفرق في بناء الهجمات، ومدى نجاحها في تحقيق التفوق الهجومي.

ويُعد المنتخب الجزائري من بين المنتخبات الإفريقية التي تسعى إلى تطوير أدائها الخططي والهجومي، خاصة خلال مشاركاته في البطولات القارية الكبرى مثل المنتخب الجزائري لكرة القدم في منافسات كأس أمم إفريقيا 2025 التي أُقيمت في المغرب. حيث أظهرت هذه البطولة العديد من المواقف الخطئية المرتبطة بعملية بناء اللعب الهجومي، سواء من خلال التدرج بالكرة من الخط الخلفي أو الاعتماد على التحولات السريعة وبناء الهجمات عبر مختلف مناطق الملعب.

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة التحليلية لمختلف أنماط وأساليب البناء اللعب التي يعتمدها المنتخب الجزائري، بهدف التعرف على الخصائص التكتيكية المعتمدة، ومدى فعاليتها في خلق فرص التهديد والوصول إلى مرمى المنافس.

ومن هذا المنطلق يدفعني الفضول والمعرفة الى طرح التساؤل التالي :

1-1-1 التساؤل العام:

ما مدى نجاح نظام اللعب المعتمد من طرف المنتخب الجزائري في مرحلة بناء اللعب خلال منافسات كأس أمم إفريقيا 2025 بالمغرب ؟

أ- التساؤلات الفرعية:

- ❖ هل تتأثر عملية البناء من الخلف بالضغط العالي من طرف الخصوم ؟
- ❖ هل يعتمد المنتخب الجزائري على البناء القصيرة في الخروج بالكرة أم على البناء الطويلة؟
- ❖ هل يتم بناء اللعب عبر العمق (وسط الميدان) أم عبر الأطراف؟

1-1-2 الفرضية الرئيسية:

نظام البناء من الخلف للمنتخب الجزائري خلال كأس أمم إفريقيا 2025 ناجح في الخروج بالكرة والتقدم نحو المناطق الهجومية، لكنه يتأثر بالضغط العالي في التقدم ويفتقد إلى الفعالية الهجومية داخل الثلث الأخير.

أ- الفرضيات الجزئية:

- ❖ يؤثر الضغط العالي الذي يفرضه الخصم سلبًا على نجاح عملية البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري لكرة القدم.
- ❖ يعتمد المنتخب الجزائري بدرجة أكبر على البناء القصير أثناء الخروج بالكرة من أجل الحفاظ على الاستحواذ وتنظيم البناء الهجومي.
- ❖ يعتمد المنتخب الجزائري في عملية البناء على الأطراف بشكل كبير راجع الى انعدام الحلول في العمق

1-2 أهمية الدراسة:

- ❖ اتساهم هذه الدراسة في إثراء البحوث العلمية المرتبطة بالتحليل التكتيكي، من خلال تقديم نموذج تحليلي لأساليب بناء اللعب من الخلف لدى المنتخب الجزائري.
- ❖ تساعد المدربين واللاعبين على فهم أفضل لأساليب الخروج بالكرة، واختيار الطريقة الأنسب حسب وضعيات اللعب المختلفة (ضغط المنافس، مساحة اللعب...).
- ❖ تمكن من تطوير البرامج التدريبية من خلال التركيز على تحسين بناء اللعب، سواء بالتمريرات القصيرة أو الكرات الطويلة أو اللعب عبر الأطراف.
- ❖ ساعد في فهم العلاقة بين جودة الخروج بالكرة وفعالية الهجوم، وبالتالي تحسين مردود الفريق.

1-3 أهداف الدراسة:

- ❖ تحليل أساليب البناء والخروج بالكرة المعتمدة من طرف المنتخب الجزائري.
- ❖ معرفة تأثير الضغط العالي للمنافس على نجاح عملية البناء.
- ❖ تحديد أكثر أنواع البناء استخدامًا وفعالية أثناء المباريات..
- ❖ التعرف على اتجاهات البناء الهجومي (عبر الأطراف أو العمق).
- ❖ إبراز أهم المبادئ التكتيكية المعتمدة أثناء عملية البناء مثل التفوق العددي والتموضعي وتغيير جهة اللعب.
- ❖ تقييم مدى أسلوب البناء من الخلف في الوصول إلى مناطق متقدمة في الملعب.
- ❖ استخلاص أهم الأنماط والمبادئ التكتيكية المعتمدة في عملية البناء خلال المباريات.

1-4 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-4-1 الدراسة التحليلية:

أ- التعريف الاصطلاحي:

إن الدراسة التحليلية في البحث العلمي هي تلك الدراسة التي تستخدم بشكل كبير في العمليات الخاصة بتحليل المعلومات والبيانات، والتي يهدف الباحث ان يصل من خلالها لأفضل الحلول أو النتائج الممكنة والتي ترتبط بإشكالية أو ظاهرة البحث العلمي (المشرف، 2021).

ب- التعريف الاجرائي :

هي منهج علمي يعتمد على ملاحظة الظواهر (مثل المباريات) وتفكيكها إلى عناصرها الأساسية بهدف فهمها وتفسيرها واستخلاص نتائج دقيقة.

1-4-2 النظام اللعب:

أ- التعريف الاصطلاحي:

يمكن تعريف نظام اللعب في كرة القدم على أنه التنظيم الجماعي للفريق فوق أرضية الميدان. وغالبًا ما يُعبّر عنه بصيغة رقمية (4-4-2، 4-3-3، 3-5-2...) تشير إلى توزيع اللاعبين حسب الخطوط.

لكن هذا التمثيل يُعد مجرد نقطة انطلاق فقط، إذ لا يقتصر نظام اللعب على وضع اللاعبين على الورق، بل يحدد أدوارهم ومسؤولياتهم، وكيفية تفاعلهم فيما بينهم للدفاع والهجوم وإدارة التحولات. وبالتالي، يُمثل نظام اللعب العمود الفقري للفريق، والإطار التكتيكي الذي يوجّه سلوكاته الجماعية.

ب- التعريف الاجرائي:

يقصد بنظام اللعب في هذه الدراسة الطريقة التي يعتمدها الفريق في تنظيم لاعبيه فوق أرضية الميدان، سواء من حيث التوزيع العددي أو الأدوار التكتيكية، خاصة خلال مرحلة بناء اللعب الهجومي

1-4-3 بناء اللعب

أ- التعريف الاصطلاحي :

هو الطريقة التي تبدأ بها الفرق لعبها الهجومي، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من التمريرات القصيرة بين اللاعبين، غالبًا من جانب إلى آخر، بهدف التقدم بالكرة إلى الأمام عبر مختلف مناطق الملعب.

عادةً ما يرتبط بناء اللعب بالخروج بالكرة من الخلف عبر المدافعين، لكنه يشمل عددًا أكبر من اللاعبين في المراكز الهجومية كلما اقترب الفريق من مرمى المنافس. (fifa, 2022)

ب- التعريف الاجرائي :

يقصد ببناء اللعب في هذه الدراسة كل عملية خروج بالكرة يقوم بها المنتخب الجزائري لكرة القدم انطلاقًا من الحارس أو المدافعين، وتشمل التمريرات القصيرة، الكرات الطويلة، أو التقدم عبر العمق أو الأطراف، مع تسجيل نوع الخروج (تحت ضغط / بدون ضغط) خلال مباريات كأس أمم إفريقيا 2025.

1-5 الدراسات السابقة والدراسات المشابهة:

❖ الدراسة الأولى (دراسة هولمستروم ماتياس (Holmström, 2024) بعنوان:

Playing Through the Lines: Machine Learning for Analysing Build Up Play in Football

هدفت الدراسة الى التعرف على تحليل انتقال الكرة بين خطوط اللعب أثناء الاستحواذ ودراسة تأثير ضغط المنافس على فعالية البناء، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل بيانات المباريات وتقنيات التعلم الآلي لاستخراج الأنماط التكتيكية المرتبطة بعملية البناء.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ وجود علاقة بين جودة البناء ونجاح الوصول إلى المناطق الهجومية،
- ❖ كما بينت أن فعالية البناء تتأثر بمنطقة بداية الهجمة وطريقة تداول الكرة وقدرة الفريق على تجاوز خطوط المنافس.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد مؤشرات تحليل عملية البناء، خاصة ما يتعلق ببداية اللعب، وعدد التمريرات، واتجاه البناء.

❖ الدراسة الثانية (دراسة غوون يو (Gwon, 2022) بعنوان

: New methodological approaches (to better understanding the attacking process during open play moments in football

«مقاربات منهجية جديدة لفهم العملية الهجومية أثناء اللعب المفتوح في كرة القدم»،

هدفت الى تحليل العملية الهجومية ومحاولة بناء إطار منهجي لفهم تطور الهجمات أثناء اللعب المفتوح. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأداء الخططي للمباريات واستخراج الأنماط السلوكية أثناء الهجوم.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ وجود اختلافات بين الفرق في أساليب بناء اللعب،
- ❖ وأن تنظيم عملية البناء يؤثر بصورة مباشرة في فعالية الأداء الهجومي.
- ❖ واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري المتعلق بالعملية الهجومية واختيار مؤشرات تحليل الأداء أثناء البناء.

❖ الدراسة الثالثة دراسة كيم جونغون (Kim, J.) ، (James, N.) ، (Parmar, N.) ، (Ali, B.)

(Vučković, G.) (2019) بعنوان:

The Attacking Process in Football: A Taxonomy for Classifying How Teams Create Goal Scoring Opportunities «

العملية الهجومية في كرة القدم: تصنيف لكيفية صناعة الفرق لفرص تسجيل الأهداف»،

هدفت الدراسة الى سعي الباحثون إلى بناء تصنيف علمي لأنماط اللعب الهجومي وتحليل كيفية صناعة الفرص أثناء المباريات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المباريات وتحليل تسلسل الأداء الهجومي.

توصلت النتائج الى

- أن بناء الهجمة يمثل عنصرًا أساسيًا في الوصول إلى فرص التسجيل
- وأن تنظيم الأداء الجماعي يؤثر بشكل واضح في نجاح العملية الهجومية.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في فهم مراحل البناء الهجومي واعتماد تحليل تسلسل اللعب عند دراسة نظام اللعب.

❖ الدراسة الرابعة دراسة (Herold, M.)، (Goes, F.)، (Nopp, S.)، (Bauer, P.)،
(Thompson, C.)، (Meyer, T.) (2019) بعنوان

Machine Learning in Men's Professional Football: Current Applications and Future Directions for Improving Attacking Play

فقد هدفت إلى إبراز أهمية التحليل العلمي والتقنيات الحديثة في تفسير الأداء الهجومي وتطويره. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المرجعي من خلال مراجعة الدراسات وتحليل تطبيقات تقنيات تحليل البيانات في كرة القدم.

وبينت النتائج

- أن التحليل العلمي يساعد على فهم السلوك التكتيكي للفريق وتطوير جودة البناء الهجومي.
- واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تدعيم الجانب النظري المرتبط بتحليل الأداء واختيار مؤشرات التقييم.

❖ الدراسة الخامسة دراسة (Ali, A. H.) 1990 بعنوان (Analysis of Patterns of Play)
(in Association Football

(تحليل أنماط اللعب في كرة القدم)

تهدف الى دراسة الأنماط التكتيكية المتكررة داخل المباريات وتحليل تنظيم الفريق أثناء الأداء. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الملاحظة وتحليل الأداء.

وتوصلت الى النتائج التالية

- أن أنماط اللعب يمكن تحليلها علميًا واستخدامها في تفسير فعالية الأداء داخل المباراة.

- واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في اعتماد تحليل المباريات واختيار المؤشرات الخاصة بتقييم نظام اللعب أثناء البناء.

❖ الدراسة السادسة: دراسة يشريف خلادي عبد الرحيم وبلحول محمد (2022) بعنوان:

“دراسة تحليلية مقارنة لبعض المتغيرات التكتيكية الهجومية (الاستحواذ والتمرير) بين نظامي اللعب (4-2-4) و(4-3-3) لبطولة كأس العرب 2021.”

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين نظامي اللعب (4-2-4) و(4-3-3) في فعالية بعض المتغيرات التكتيكية الهجومية، والمتمثلة في الاستحواذ والتمرير خلال مباريات كأس العرب 2021. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل عدد من المباريات للمنتخبات التي اعتمدت هذين النظامين. وتوصلت نتائج الدراسة

- إلى وجود فروق في بعض الجوانب المتعلقة بالاستحواذ والتمرير،
- مع الإشارة إلى فعالية نظام (4-3-3) في اللعب القائم على الاستحواذ والتحكم في الكرة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بتحليل الأنظمة التكتيكية في كرة القدم والاعتماد على التحليل الخططي للمباريات والمساعدة في الجانب النظري، بينما تختلف عنها في أن الدراسة الحالية تركز على عملية البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري خلال كأس إفريقيا 2025.

1-5-1 التعليق على الدراسات :

من خلال هذا العرض للدراسات السابقة، يتضح لنا أنها تناولت أشكالاً متعددة في التصميم والتجريب، وأنواعاً وفئات مختلفة من العينات، كما تنوعت في المتغيرات والخصائص التي اختارتها والأسلوب الإحصائي بالإضافة إلى التباين في النتائج والاستنتاجات، ومن خلال النقاط التالية يمكن تحليل تلك الدراسات والتعليق عليها:

أولاً- من حيث الأهداف:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها اتفقت من حيث الأهداف على محاولة فهم العملية الهجومية وتحليل آليات بناء اللعب وتفسير الأداء التكتيكي داخل المباريات، غير أنها اختلفت في زاوية المعالجة؛ إذ ركزت بعض الدراسات على البناء من الخلف، بينما اهتمت دراسات أخرى بتحليل أنماط اللعب أو تطوير نماذج لتفسير السلوك الهجومي.

ثانياً- من حيث المنهج المستخدم:

أما من حيث المنهج فقد اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المباريات والملاحظة العلمية وتحليل الأداء، مع توظيف بعض الدراسات لأدوات تحليل حديثة قائمة على البيانات.

وفيما يتعلق بالاستفادة من الدراسات السابقة، فقد استفادت الدراسة الحالية في بناء الإطار النظري المتعلق بنظام اللعب وعملية البناء، واختيار المنهج المناسب، وتحديد مؤشرات التحليل المعتمدة مثل: منطقة بداية البناء، وعدد التمريرات، واتجاه اللعب، وسرعة نقل الكرة، وفعالية تجاوز خطوط المنافس. كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تطبق التحليل على المنتخب الجزائري لكرة القدم خلال كأس أمم إفريقيا 2025 مع التركيز على نظام اللعب أثناء عملية البناء. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة الآتي:

وفيما يتعلق بالاستفادة من الدراسات السابقة، فقد استفادت الدراسة الحالية في بناء الإطار النظري المتعلق بنظام اللعب وعملية البناء، واختيار المنهج المناسب، وتحديد مؤشرات التحليل المعتمدة مثل: منطقة بداية البناء، وعدد التمريرات، واتجاه اللعب، وسرعة نقل الكرة، وفعالية تجاوز خطوط المنافس. كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تطبق التحليل على المنتخب الجزائري لكرة القدم خلال كأس أمم إفريقيا 2025 مع التركيز على نظام اللعب أثناء عملية البناء.



الجانب النظري

الفصل الثاني

التحليل في كرة القدم

تمهيد:

أضحى تحليل الأداء الرياضي من بين الأدوات الضرورية للرفع من الإنجاز الرياضي حيث يعتمد هذا التحليل على علم البيانات والأدوات التكنولوجية لتقييم أداء الرياضيين بطريقة موضوعية. على الرغم من أنه يعتمد بشكل أساسي على البيانات الكمية، إلا أن تحليل الأداء يعتمد أيضًا على المزيد من الأساليب النوعية، مثل تحليل الفيديو للتكتيكات والتشكيلات.

يشمل الأداء الرياضي في كرة القدم على العديد من الجوانب منها المهارية، البدنية والتكتيكية وغيرها من الجوانب الأخرى، حيث يلعب الأداء التكتيكي دورًا هامًا ويعتبر عاملاً رئيسيًا للفوز بالمباريات.

يهدف تحليل الأداء إلى تقييم شامل للأداء، للمساعدة في تطوير وفهم الإجراءات التي يمكن أن توجه عملية صنع القرار. يتم إجراء التحليل لتحسين الأداء ودعم عملية التدريب وتحسين أداء اللاعبين والمساعدة في تقديم رؤى تكتيكية للمساعدة في الفوز بمباريات كرة القدم، حيث يعتمد على تحديد نقاط القوة والضعف والنهج التكتيكي للمنافس.

2-1 ماهية التحليل في كرة القدم:

تصنف عملية التحليل على أنها وصفية جزئياً اعتماداً على الوصف والشرح في كثير من الأحيان، وتُصنف على أنها كمية اعتماداً على أحكام القيم والأرقام الناتجة عن الأداء مقارنة بالجمل الوصفية التي تصف واقع الأداء بالملاحظة والمشاهدة المجردة، وسواء كانت عملية التحليل وصفية أو كمية فإن المحصلة هي جمع ملاحظات ومعلومات عن الأداء الفني للاعبين والفرق.

وعندما يقتصر العمل على جمع البيانات فإنه لا يقيد بحدود عملية التحليل إلى أبعد من هذه البيانات التي تصف في شكل موجز خصائص اللاعبين، حيث تعد عملية التحليل أحد وسائل التقييم التي يمكن عن طريقها تقدير مستوى الفرق تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المستخدمة في التحليل.

وفي المجمل يستخدم التحليل لتقييم أداء الفرق حيث يقصد به متابعة الأداء الجماعي للفريق كمجموعة على مستوى مبادئ وأساليب وطرق اللعب لتقييم نقاط القوة والضعف لديهم، وفي المقابل يقصد بتحليل أداء اللاعبين متابعة الأداء البدني والمهاري والخططي لكل لاعب من لاعبي الفريق على حدة لتقييم نقاط القوة والضعف لديهم، ولا يستخدم التحليل لمتابعة وتقييم أداء لاعبي الفريق فقط، بل يستخدم أيضاً في متابعة وتقييم أداء لاعبي الفريق المنافس حتى يمكن التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم، الأمر الذي يساعد على تحليل المباريات بفاعلية في ضوء دراسة موضوعية لواقع الفريق المنافس.

الجدير بالذكر أن التحليل يستخدم عندما يكون الهدف شرح وتفسير الأداء الفني الذي يؤدي إلى التحليل المنطقي والواقعي لتأثير المتغيرات المتنوعة على الوقائع والأحداث، الأمر الذي يتطلب جمع البيانات اللازمة، فقد تكون هذه البيانات كمية أو كمية حيث يتم جمعها باستخدام العديد من الأدوات والوسائل العلمية، وعليه يمكن القول بأن عملية التحليل هي تلك العملية التي تساعد على تجهيز البيانات الوصفية والكمية باستخدام كافة الطرق وذلك من أجل الوصول إلى معلومات مفيدة لإصدار الأحكام وتقييم الوضع الراهن.

ومن هنا فعملية التحليل هي عملية مهمة في مجال كرة القدم، حيث يمكن التعرف على ميزات وعيوب خطط وطرق اللعب من خلال استخدام البيانات التي تم جمعها، وتبدأ عملية التحليل بتحديد نوعية البيانات التي يتوجب أن يتم جمعها، وهذه العملية ليست بالعملية السهلة بل تتطلب الوقت والجهد، حيث تتطلب أولاً أن يتم تحديد مصادر البيانات ومن ثم ترتيبها بطريقة يسهل قراءتها، واختيار إجراء العمليات اللازمة لتحويل البيانات إلى معلومات من خلالها إصدار الأحكام وتقييم الوضع الراهن، وهذا ما يعرف بعملية البيانات وصفيًا.

كما يمكن معالجة البيانات كمياً من خلال استخدام التكنولوجيا وخاصة الحاسوب الذي سهل عملية التحليل، حيث أن ذلك أمر سريع جداً وسهل وقليل الأخطاء، وهناك العديد من البرمجيات والتطبيقات المستعملة في هذا الأمر والمتخصصة في تحليل الأداء الفني لكرة القدم.

مما سبق يتضح أن عملية التحليل تعد أحد الوسائل التي تساعد على متابعة الفرق بطريقة موضوعية، حيث يمكن باستخدام طرق التسجيل المعروفة وبعض برامج التحليل الحديثة أن يتوفر سجلاً كاملاً من البيانات والمعلومات التي تساعد على تقييم الأداء الفني عن قرب.

وعند ربط هذا الإطار باستراتيجية التحليل بالعناصر الرئيسية في التحليل والمعلومات، فإنها تساعد على رؤية الأدوار التي تقوم بها منهجية التحليل، الأمر الذي يفسر مفهوم تحليل الأداء الفني في مجال كرة القدم على أنه مجموعة من التفسيرات المنطقية التي تربط بين تطبيقات علم التدريب الرياضي وأساليبها ونتائجها الميدانية بعضها البعض. (بديري، 2018)

2-2 تعريف التحليل الرياضي في كرة القدم

هو عملية تطبيق عدد من المبادئ والقوانين الرياضية والإحصائية على جميع الأنشطة والألعاب والمباريات والأحداث الرياضية، حيث إن هذه العملية تعتمد على استخدام بعض الأساليب والأنظمة الأساسية التي يتم استخدامها في تحليل البيانات، ومن الجدير بالذكر أن عملية التحليل الرياضي تتطور وتستخدم أدوات حديثة فعالة للحصول على معلومات أدق من المعلومات التي كانت في الفترات السابقة والتي تعتمد على الحدس والاستنتاج والتقدير. (علان، 2022)

3-2 أنواع التحليل الرياضي

هناك عدة أنواع من التحليل الرياضي في كرة القدم، والتي يمكن أن تساعد المدربين واللاعبين على اتخاذ قرارات أكثر استنارة وتحسين أدائهم في الملعب، من أهم أنواع التحليل الرياضي في كرة القدم ما يلي: (بلقاسم تركي، 2023/2022، الصفحات 60-61)

- **تحليل الفيديو:** يتضمن ذلك دراسة لقطات اللعبة لتحديد الأنماط في أداء الفريق واللاعب الفردي مثل دقة التمرير واختيار التسديدة والتمركز الدفاعي وما إلى ذلك.
- **التحليل الإحصائي:** يتضمن ذلك استخدام أدوات تحليل البيانات لقياس أداء اللاعبين والفرق في مختلف المجالات مثل حيازة الكرة والتمريرات الناجحة والتسديدات على الهدف وما إلى ذلك.
- **التحليل التكتيكي:** يتضمن دراسة الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمة من قبل الفرق واللاعبين الفرديين، مثل كيفية تحركهم في الميدان وكيف يستجيبون لمواقف معينة زمنياً إلى ذلك

- **تحليل الأداء:** يتضمن تحليل الأداء البدني والعقلي للاعبين مثل السرعة والقوة والقدرة على التحمل ووقت رد الفعل.

2-4 خصائص التحليل الرياضي

يتضمن التحليل الرياضي في كرة القدم فحصاً شاملاً لجوانب مختلفة من اللعبة لاكتساب رؤى واتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين أداء الفريق. تستخدم هذه العملية كلا من الأساليب الكمية والنوعية لتحليل المكونات المختلفة للعبة كرة القدم. فيما يلي بعض الخصائص الرئيسية للتحليل الرياضي في كرة القدم:

- **التحليل التكتيكي:** يتضمن دراسة الجوانب الاستراتيجية للعبة، مثل التشكيلات والتمركز والضغط والتحويلات. يساعد التحليل التكتيكي الفرق على فهم نقاط القوة والضعف لدى خصومهم وتكييف استراتيجياتهم وفقاً لذلك.
- **مقاييس الأداء:** يتم جمع وتحليل البيانات الكمية مثل المسافة المقطوعة والسباقات السريعة والتمريرات المكتملة والتسديدات التي تم التقاطها ونسب الاستحواذ لتقييم أداء اللاعب والفريق. توفر المقاييس رؤى موضوعية حول مساهمات اللاعبين والفعالية العامة للتكتيكات.
- **تصنيف اللاعب:** يتضمن التحليل تقييمات مفصلة لنقاط القوة والضعف لدى اللاعبين الفرديين وأساليب اللعب والأدوار داخل الفريق، تساعد هذه المعلومات في اختيار الفريق وتحديد أفضل تشكيلة لمباريات محددة.
- **تحليل الخصم:** تقوم الفرق بتحليل الخصوم القادمين لفهم أسلوب لعبهم، اللاعبين الرئيسيين، والقطع الثابتة، وفعالة واستغلال نقاط ضعف الخصم.
- **تصور البيانات:** غالباً ما يتم تصور البيانات المعقدة باستخدام المخططات والرسوم البيانية وخرائط الحرارة مما يسهل على المدربين واللاعبين والمحللين تفسير الأفكار وإيصالها.
- **التحليل في الوقت الفعلي:** أثناء المباريات يزود المحللون المدربين ببيانات ورؤى في الوقت الفعلي، مما يتيح إجراء تعديلات فورية على التكتيكات والاستراتيجيات.
- **التحليل النفسي:** إلى جانب الأداء في الميدان، قد يتعمق التحليل في الحالات النفسية للاعبين، ويحدد مستويات الثقة وعوامل الإجهاد والقوة العقلية لتحسين الأداء. (بلقاسم تركي، 2023/2022، الصفحات 61-62)

بشكل عام يجمع التحليل الرياضي في كرة القدم بين الرؤى الفنية والتكتيكية، الفيزيولوجية والنفسية لتعزيز أداء الفريق وتطوير اللاعبين واتخاذ القرارات الاستراتيجية. (بلقاسم تركي، 2023/2022، صفحة 61/62)

5-2 أسباب ودوافع ظهور التحليل الرياضي

يمكن أن يُعزى ظهور التحليل الرياضي في كرة القدم إلى مجموعة من التطورات التكنولوجية والضغط التنافسية والرغبة في تحسين الأداء. فيما يلي بعض الأسباب والدوافع التي ساهمت في نمو التحليل الرياضي (بلفاسم ت.، 2023/2022، الصفحات 63-64-65)

- **التطورات التكنولوجية:** إن تطوير التقنيات المتقدمة، مثل الكاميرات عالية السرعة وأجهزة تتبع نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، والبرامج المتطورة قد مكن الفرق من جمع ثروة من البيانات أثناء المباريات والدورات التدريبية. يمكن تحليل هذه البيانات لاكتساب نظرة ثاقبة على أداء اللاعب وتكتيكات الفريق والجوانب المختلفة للعبة.
- **توافر البيانات:** مع ظهور المنصات الرقمية وأدوات جمع البيانات، هناك قدر هائل من البيانات المتاحة لمباريات كرة القدم. تتضمن هذه البيانات حركات اللاعب وحياسة الكرة، دقة التمرير، المسافات المقطوعة، والمزيد. يساعد تحليل هذه البيانات الفرق على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التكتيكات والتدريب واختيار اللاعبين.
- **الميزة التنافسية:** في مجال شديد التنافسية مثل كرة القدم الاحترافية، تبحث الفرق باستمرار عن طرق لكسب ميزة على خصومهم. يوفر التحليل الرياضي رؤى يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل، مثل تحديد نقاط ضعف الخصوم، والتنبؤ باستراتيجياتهم، وتحسين أداء الفريق بشكل عام.
- **تحسين الأداء:** يبحث المدربون واللاعبون دائماً عن طرق لتحسين الأداء الفردي والجماعي. يسمح التحليل الرياضي بإجراء فحص مفصل لنقاط القوة والضعف في اللاعب، مما يساعد المدربين على تصميم برامج تدريبية مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة، وهذا يؤدي إلى تنمية المهارات بشكل أكثر استهدافاً وتحسين الأداء العام.
- **الوقاية من الإصابات:** يمكن أن يساعد تحليل بيانات اللاعب في تحديد الأنماط المتعلقة بالإصابات، مثل الإرهاق أو الإجهاد من خلال مراقبة الحالة البدنية للاعبين وعبء العمل، يمكن للفرق اتخاذ تدابير وقائية لتقليل مخاطر الإصابات والحفاظ على اللاعبين في حالة جيدة.
- **رؤى تكتيكية:** يتضمن التحليل التكتيكي دراسة كيفية لعب الفرق والتكيف أثناء المباريات، يساعد التحليل الرياضي المدربين والمحللين على فهم فعالية التشكيلات والاستراتيجيات والسيناريوهات المختلفة، مما يتيح للفرق تعديل تكتيكاتهم بناءً على نقاط القوة والضعف لدى الخصم.

- **تفاعل المعجبين:** ساهم التوافر المتزايد للتحليلات والإحصاءات أيضًا في تفاعل المعجبين، يستمتع المشجعون بفهم تعقيدات اللعبة، وتقديم رؤى متعمقة من خلال التحليل يمكن أن يعزز تجربة المشاهدة لديهم.
 - **التوظيف والكشف:** التحليل الرياضي مفيد لتجنيد اللاعبين واستكشافهم، يمكن للفرق استخدام الرؤى المستندة إلى البيانات لتحديد اللاعبين الموهوبين وتقييم توافقهم مع أسلوب لعب الفريق واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن عمليات النقل والتعاقدات.
 - **وضع القرار القائم على الأدلة:** يوفر التحليل الرياضي دليلًا تجريبيًا لاتخاذ القرار، يمكن أن يؤدي هذا إلى تقييمات أكثر موضوعية لأداء اللاعب والفريق.
 - **صناعة الإعلام والمحتوى:** تطور المشهد الإعلامي مع تزايد الطلب على التحليل والتعليق المتعمق. تستخدم المنافذ الإعلامية، التقليدية والرقمية، التحليل الرياضي لتقديم رؤى الخبراء وإشراك جمهورها.
- في الختام، فإن ظهور التحليل الرياضي في كرة القدم مدفوع بمجموعة من العوامل، بما في ذلك التطورات التكنولوجية والسعي وراء المزايا التنافسية وأهداف تحسين الأداء والوقاية من الإصابات، الرؤى التكتيكية، إشراك المعجبين، احتياجات التوظيف، اتخاذ القرار القائم على الأدلة والمشهد الإعلامي المتطور. تساهم هذه العوامل مجتمعة في الأهمية المتزايدة للتحليل الرياضي في عالم كرة القدم.

2-6 أثر التكنولوجيا على عالم التحليل الرياضي

كان للتكنولوجيا تأثير كبير على عالم التحليل الرياضي في كرة القدم، مما أحدث ثورة في طريقة تعامل المدربين واللاعبين والمحللين مع اللعبة. فيما يلي بعض الطرق التي أثرت بها التكنولوجيا على تحليل كرة القدم: (بلقاسم تركي، 2023/2022، الصفحات 65-66)

جمع البيانات: جعلت التكنولوجيا من الممكن جمع كمية هائلة من البيانات أثناء المباريات، بما في ذلك مواقع اللاعبين وحركات الكرة والتمريرات. تُستخدم هذه البيانات لإنشاء تحليل إحصائي مفصل يمكن استخدامه لتحسين الأداء والاستراتيجية.

- **تتبع الأداء:** يمكن استخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء مثل GPS وأجهزة مراقبة معدل ضربات القلب لتتبع أداء اللاعب أثناء المباريات وجلسات التدريب. يمكن استخدام هذه البيانات لمراقبة مستويات لياقة اللاعبين وتحديد مجالات التحسين.

- **تقنية خط المرمى:** أدى استخدام تقنية خط المرمى إلى القضاء على الخلافات المحيطة بالأهداف التي ربما تكون قد تجاوزت الخط أو لم تتجاوزه. تستخدم هذه التقنية الكاميرات وأجهزة الاستشعار لتحديد ما إذا كان قد تم تسجيل هدف أم لا.
- **الواقع الافتراضي والواقع المعزز:** يتم استخدام تقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز لإنشاء بيئات تدريب غامرة للاعبين. تتيح هذه التقنية للاعبين تجربة مواقف وسيناريوهات اللعبة الواقعية وتحسين مهارات اتخاذ القرار وأوقات رد الفعل.

بشكل عام، زودت التكنولوجيا تحليل كرة القدم بأدوات وأساليب جديدة لفهم الأداء وتحسينه كما أنها جعلت اللعبة أكثر سهولة وجاذبية للمعجبين مع تحليل في الوقت الفعلي وإحصاءات مفصلة متاحة بلمسة زر واحدة.

7-2 أهداف التحليل

يقوم التحليل بوصف الأحداث والمجريات وتفسيرها وفق الظروف التي يواجهها الفريق، والملاحظات التي تم تحديدها، ويهدف التحليل إلى تكوين معلومات عن الأداء الفردي والجماعي وتحليلها بأسلوب علمي، كما يهدف إلى التعرف على ميزات وعيوب الأداء الفني للاعبين والفريق، الأمر الذي يشير إلى أن التحليل في كرة القدم يعمل على جمع وترتيب البيانات من أجل إجراء دراستها وتحويلها إلى معلومات تستخدم للأهداف التالية:

- شرح وتوضيح العلاقة بين الأداء والسبب للأداء الفني.
- وضع تصور وقراءة للأداء الفني.
- الحصول على إجابات واضحة لأسئلة فنية متعددة.
- التعرف على أنماط منظمة.
- اكتشاف مشاكل الأداء الفني.
- ربط مشاكل الأداء بالواقع وأبعاده وآثاره.
- دراسة الطرق المثلى للتعامل مع مشاكل الأداء.
- مما سبق يتضح أن أهداف التحليل تمثل توجيه كافة الجهود والإمكانات المتاحة بعد استخدام البيانات والمعلومات بشكل علمي للوصول إلى نتائج محددة في كرة القدم تتضمن ما يلي:
- اختيار أفضل العناصر في المباريات خلال الموسم الرياضي.
- التعرف على أساليب اللعب المناسبة لقدرات اللاعبين.
- التعرف على طرق اللعب الأفضل للفريق.

- الوقوف على القدرات الفردية والجماعية للاعبين.
- التعرف على نقاط القوة والضعف في الفريق.
- معرفة أسباب الفوز أو الخسارة للفريق.
- التنبؤ على أساليب اللعب للفريق.
- وضع برامج وخطط لعب وبرامج تدريبية أفضل.
- الاستعانة عن اللاعبين الأكثر فعالية في الموسم الرياضي.
- التعرف على جميع الجوانب الفنية للفريق المنافس. (بديري، 2018، صفحة 18)
- 8-2 مجالات استخدام التحليل

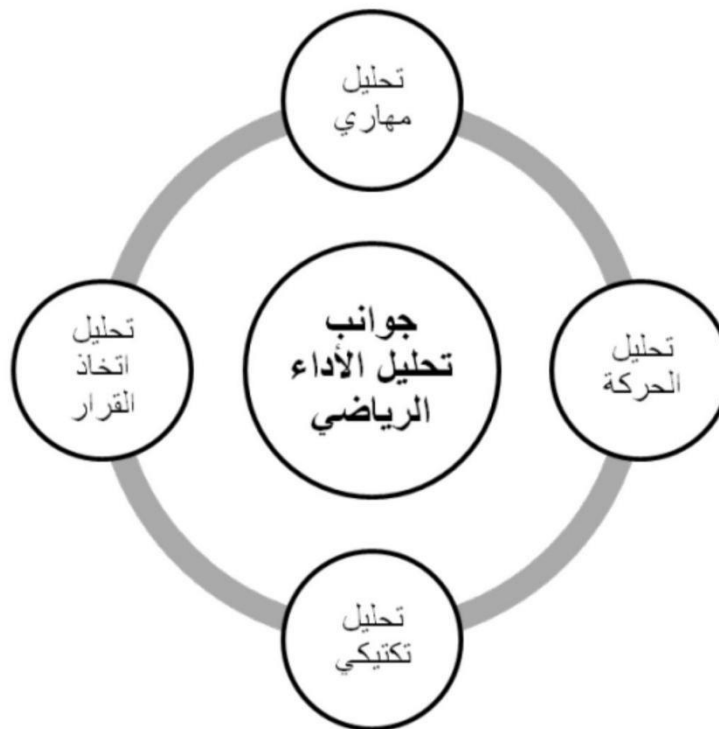
يعتبر التدريب والاعلام والتحكيم والمجال الأكاديمي من المجالات التي يستخدم تحليل الأداء الرياضي فيها، في سياق التدريب يتم استخدام تحليل الأداء الرياضي ضمن دورة المنافسات والاستعداد لها واتخاذ القرار كما يستخدم تحليل الأداء الرياضي في العملية التدريبية. (peter o'donoghue, 2013)

في السياق الأكاديمي، يتم استخدام تحليل الأداء الرياضي للبحث في العديد من مجالات الأداء الرياضي. هناك أبحاث تستخدم أساليب الملاحظة حصريا، بينما يستخدم البعض الآخر تحليل الأداء الرياضي كجزء من أبحاث متعدد التخصصات . (o'donoghue, 2015, p. 5)

8-2-1 الجوانب التي يجب تحليلها

بالإضافة إلى النظر في ماهية تحليل الأداء وأغراض تطبيقه الواسعة، نحتاج أيضا إلى النظر في جوانب الأداء التي يجب تحليلها. و التي تمثل في

- تحليل مهاري
- تحليل تكتيكي
- تحليل الحركة
- تحليل اتخاذ القرار



شكل رقم (01): جوانب تحليل الأداء الرياضي

يأخذ التحليل المهاري بعين الاعتبار التفاصيل الميكانيكية للمهارات التي يؤديها الرياضي. وهذا يسمح بتحديد العيوب ورصد التغيرات في هذه المهارة أثناء التحضير أو إعادة التأهيل من الإصابة يستخدم التقييم التكتيكي عادة التحليل القائم على الملاحظة كطريقة غير مباشرة لتحليل القرارات التكتيكية التي يتم اتخاذها والاستراتيجيات المستخدمة من قبل الفرق واللاعبين. من خلال تحليل أنماط الأحداث بناء على المهارات التي يتم إجراؤها، ومواقع الأحداث، والتوقيات واللاعبين المعنيين، من الممكن وصف التكتيكات المستخدمة.

تحليل الحركة هو مصطلح ذو صلة بالمهارة والتكتيك ومعدل العمل. عند تحليل المهارة، نقوم بتحليل الحركات التفصيلية للمفاصل وأجزاء الجسم. عند تحليل التكتيكات، نقوم بتحليل الحركات التي يقوم بها اللاعبون لأسباب تكتيكية، عند تحليل الزمن الحركي نقوم بتحليل تحركات اللاعبين خلال الفترات الزمنية المحددة للإشارة إلى متطلبات الأداء البدنية للعبة. (Hughes, 1998, p. 10)

2-9 فوائد استخدام تحليل الاداء الرياضي

يحتاج المدربون و الرياضيون الاسترشاد بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات كما أنهم يحتاجون إلى فهم مجالات الأداء التي تطلب الانتباه، والتكتيكات التي يمكنهم القيام بها بنجاح، ونقاط القوة والضعف للمنافسين يستخدم تحليل الأداء الرياضي لتزويد المدربين والمدراء والمستخدمين الآخرين

بمعلومات صحيحة ودقيقة وموثوقة حول الأداء الرياضي. تساعد هذه المعلومات المدرب والرياضي من اختيار القرارات التي يحتاج لاتخاذها، يساعد استخدام تحليل الأداء في الحد من أخطاء المدربين والمراقبين الآخرين عند الاعتماد على ملاحظتهم الخاصة. (o'donoghue, 2015, p. 10)

2-9-1 من يستخدم تحليل الاداء

يستخدم تحليل الأداء الرياضي بشكل أساسي من قبل المدربين لتقديم ملاحظات والتغذية الراجعة للاعبين لمساعدتهم بغيت تحسين الأداء. كما يتم استخدام تحليل الأداء من طرف الاعلام حيث تعمل القنوات التلفزيونية على تغطية الأحداث الرياضية و تعتمد على تحليل الخبراء بغيت تحليل الأداء لتزويد المشاهدين بالاحصائيات المختلفة للمباريات ن من أجل الوصول لفهم أفضل للجوانب الرئيسية للمباريات.

يخضع أداء الحكام للمراقبة في وسائل الإعلام، كما تتم مراقبته من قبل هيئات إدارة الرياضة. تم فحص معدل عمل الحكام، بالإضافة إلى دقة قراتهم في الدراسات البحثية. غالبا ما تتضمن عملية التحكيم أو أداء الحكم مراقبة كبيرة للحدث. يراقب حكم كرة القدم والحكام المساعدون المباريات مباشرة، ويتابعون الأحداث، ويحللون ما يفعله اللاعبون فيما يتعلق بقوانين اللعبة. (James, 2008, p. 10)

2-9-2 دور محلل الاداء

لاستكمال الاحتياجات المتغيرة للاعبين والمدربين بشكل فعال، من المهم التعرف على وظائف والأغراض المختلفة لمحللي الأداء داخل بيئة الفريق. على الرغم من أن الأدوار قد تختلف من فريق لآخر ومن موقف لآخر، إلا أن تحليل الأداء يستخدم في الغالب للقيام بتقييم أدوار ومسؤوليات اللاعب داخل الفريق لتحليل تنفيذ خطط اللعبة الخاصة بالمباراة. (Strudwick, 2016, p. 532)

- لتحليل فعالية التدريب بما يتماشى مع النتائج المرجوة من الوحدة التدريبية - لتحليل نقاط القوة والضعف للفرقة المنافسة
- لتقييم سلسلة من مؤشرات الأداء للاعبين من أندية أخرى

10-2 تحليل المباراة

يعتبر أداء اللاعبين في المباراة ترجمة حقيقية لمستوى ما وصل إليه اللاعبون من تطوير واتقان قدراتهم البدنية من خلال الإعداد البدني العام والخاص واستيعاب لما تم التدريب عليه من الناحية التقنية والتكتيكية للاعبين كجماعة الفريق وأفراد بالإضافة إلى تكوين الشخصية الرياضية وتطوير القدرة على المنافسة وضبط الحالة الانفعالية والنفسية أثناء المباراة

ويعتبر تقييم الأداء وتحليله أثناء المباراة أحد أهم وأصعب واجبات المدير الفني وجهازه المعاون القياس وتقدير وتحليل حالة اللاعبين من النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية للوقوف على الإيجابيات والسلبيات المصاحبة للأداء أثناء الإشتراك في المباراة والعمل على معالجة القصور والسلبيات وتدعيم وتطوير الإيجابيات لرفع كفاءة الفريق الفنية والنفسية.

ولما كانت الملاحظة أحد وسائل تقييم الأداء أثناء المباريات لما تحتويه على إمكانية تحليل مستوى اللاعب من حيث إرتفاع مستواه الفني والبدني والنفسي أو هبوطه أو النقص في تنفيذ المهام والواجبات المقاه على عاتقه في تنفيذ النواحي البدنية والمهارية والخططية بشقيها الدفاعي والهجومى، لذا وجب على المدير الفني، للفريق وجهازه المعاون أن يلموا إماما علميا وفنيا بأسس تقييم وتحليل المباراة عن طريق الملاحظة سواء لفريقهم أو للفريق المنافس. (فتحي، 2018، صفحة 234)

يستخدم تحليل المباراة لتحليل الألعاب الرياضية ويتضمن بيانات حول المهارات الفردية. على سبيل المثال، قد يتم تسجيل البيانات من مباراة كرة قدم، نوع المهارة (تمريرة، تسديدة، تدخل، إلخ)، الفريق الذي أدى المهارة، اللاعب الذي أدى المهارة، موقع أداء المهارة يمكن تقسيم الملعب إلى تسعة مجالات لغرض التحليل (، والوقت الذي تم فيه أداء المهارة ونتائج المهارة التنفيذ الناجح أو غير الناجح). يمكن تحليل هذه البيانات لإظهار مدى جودة أداء الفرق واللاعبين لأنواع مختلفة من المهارات. يمكن أيضا إجراء هذا النوع من التحليل فيما يتعلق بفترات المباراة ومواقع الملعب. هذا مثال على الفعالية التقنية لأنه يتم تحليل النجاح الذي يتم به أداء المهارات بينما لا يتم تناول تفاصيل التقنيات المستخدمة. يمكن أيضا استخدام هذه البيانات للتحليل التكتيكي، (o'donoghue, 2015, p. 33)

تحليل المباراة هو جزء مهم من التدريب. تعد القدرة على تحليل لعبة كرة القدم أمرا بالغ الأهمية

لنجاح الفرق. إن معرفة كيفية وقت إجراء التغييرات أثناء سير اللعبة هو الدور التدريبي الأساسي للمدرب في المنافسة. يمكن للعديد من المدربين ابتكار تدريبات فعالة وتعليم أسلوب معين من اللعب،

ولكن ما لم يتمكن المدرب من تحليل لعبة ما والتوصل إلى حلول فعالة للمشكلات، فسيتم فقد كل ما يتم القيام به في التدريب. القدرة على تحليل المباراة لها تأثيرات تتجاوز المنافسة المباشرة. توفر كل لعبة قرصة

لقياس تقدم الفريق وتحديد ما إذا تم تنفيذ المطلوب من كل لاعب في الفريق (Chapman, 2008, p. 184).

يعتبر تحليل المباريات جزء رئيسي في التحضير للمباريات، مفصلي في تصميم الأسبوع التدريبي، يستعد الفريق ويتأهب أقصى تأهب لتفادي المفاجآت وتوخي الحيلة عبر دراسة الخصم المقبل، ومحاولة معرفة طبيعة الخصم، نقاط قوته ونقاط ضعفه، ومن جهة أخرى في النواحي الفردية كأبرز اللاعبين، خصائص اللاعبين، وفما تعلق أيضاً بالإحصائيات دون ترك شاردة ولا واردة وكما هو معلوم في الفرق تعين محللين ضمن الطاقم الفني، وربما يكون ضمن طاقم المدرب الخاص يتقل بهم ينما حل وارتحل. يتم التعاون بين أعضاء الطاقم لدراسة الخصم المقبل ويختص المحل في عمل التقارير، كما دار جلسة نقاش في هذا الشأن قبيل المباراة بين أعضاء الطاقم. ومن المدربين من يعتني هذا الأمر على مستوى شخصي ويدرّس ويحلل الخصم ويخصص لذلك وقتاً طويلاً ويقتصر تقرير المساعد في عرضه على اللاعبين بالتعاون مع المدرب، وتختلف بلا شك طرق العمل فهناك من يعتني بذلك من المدربين بشكل شخصي فيرى ماسيميليانو أليغري مثلاً أن تقارير المحللين كاف، بالنسبة له ينما يقضي ماوريتشيوي ساري ساعات طويلة في دراسة خصومه وهكذا فلا طريقة ثابتة بل تتمايز بين مدرب وآخر. عمل المحللين لا يقف عند هذا الحد، إذ أن هناك عملاً حياً وتحليلاً خلال المباريات في واصل الطاقم الفني لإبراز المشاكل الخاصة بالفريق أو المتعلقة بالخصم والتعامل معه. (صالح غيد العزیز، صفحة 159)

2-11 الجوانب التي يتم تحليلها خلال المباراة

من المهم عند تحليل المباراة تحديد ما يجب تحليله و تحديد السبب وراء التحليل ، يكون التحليل فعال من خلال تحديد المعلومات المهمة وما إذا كان يمكن استخدامها لتحسين الأداء. قد يرغب المدرب في البحث عن أخطاء الأداء ونقاط الضعف ، وبالتالي يكون قادراً على اقتراح حلول لتفادي تلك الأخطاء و تقويم نقاط الضعف. يمكن تصميم أنظمة تحليل المباريات لتستخدم لجمع البيانات حول العديد من جوانب الأداء ، بما فيها النواحي المهارية، السلوكية ، البدنية (Carling, 2005, pp. 11-12)

2-11-1 الجانب المهاري :

لتقييم الأسلوب وتقديم مكن استخدام لقطات فيديو للاعبين الذين يؤدون مهارات كالتمرير والتسديد الملاحظات و التغذية الراجعة والمساعدة في تصميم الوحدات التدريبية ذات الصلة.

2-11-2 الجانب السلوكي:

على الرغم من أنه لا يمكن تقييم العوامل الذهنية بشكل مباشر ، إلا أنه يمكن الاستدلال عليها من سلوك اللاعب. يمكن استخدام لقطات الفيديو لتقييم جوانب السلوك مثل مهارة قراءة اللعب واتخاذ القرار والحالة العاطفية والتركيز يمكن أيضا استخدام نهج مماثل لتقييم سلوكيات التدريب أثناء التدريب وأثناء مراقبة

2-11-3 الجانب البدني:

يمكن لدراسات الحركة ومعدل العمل أن تكشف الكثير عن المتطلبات الفسيولوجية للعب المباراة والتدريب.

يتطلب مثل هذا التحليل تتبع اللاعبين باستخدام إما الفيديو أو الأجهزة المعقدة التي تتضمن ، على سبيل المثال ، أجهزة تتبع الأقمار.

يوفر هذا الاجراء معلومات مفصلة عن الوقت الذي يقضيه اللاعبون في التحرك بسرعات مختلفة أثناء اللعبة أو في التدريب. يمكن أيضا تسجيل معدل ضربات القلب والاستجابات الفسيولوجية الأخرى في وقت واحد مع بيانات الحركة باستخدام الأنظمة القائمة على القياس عن بعد بالراديو.

2-11-4 الجانب التكتيكي:

ربما يكون اتخاذ قرار بشأن استراتيجية وتكتيكات فعالة تناسب الفريق أمرا أساسيا للأداء الناجح. المباريات.

الإستراتيجية هي الخطة الشاملة التي يتم وضعها لتحقيق هدف ويمكن أن ترتبط، على سبيل المثال ، أسلوب اللعب العام الذي يعتمد عليه الفريق. عادة ما يتم تنفيذ الإستراتيجية من خلال تطبيق تكتيكات محددة. يمكن أن يساعد تحليل المباراة المدرب في تحديد الإستراتيجية الأكثر فاعلية والتكتيكات التي يجب استخدامها من خلال توفير بيانات موضوعية يمكن أن تبني على أساسها هذه القرارات،

2-12 فترات تحليل المباراة

أ- تحليل ما قبل المباراة:

يمكن جمع المعلومات عن الفريق المنافس في شكل إحصائيات أو لقطات الفيديو. على سبيل المثال ، يمكن للمدربين جمع إحصائيات عن المباراة لتسليط الضوء على المناطق التي يكون فيها الفريق المنافس أكثر فاعلية في صنع التمديدات الحاسمة قبل الهدف ، نوع التسديد الذي يفضلونه في الركلات الركنية أو كيف يحب حارس المرمى توزيع الكرة. يمكن للمراقب أو المستكشف جمع هذه البيانات أثناء مشاهدة مباريات الخصم. يمكن دعم إحصائيات المباراة بمونتاج مقاطع الفيديو من أجل تقديم صورة وضح

لما يمكن توقعه من الخصم. المدرب الذين يكون على دراية أفضل بالاستراتيجيات والتكتيكات التي تستخدمها الفرق المنافسة هو أكثر قدرة على مواجهة نقاط قوة الخصم واستغلال نقاط ضعفهم. يمكن أيضا تخزين هذه البيانات وأرشفتها من أجل تحديد كيفية تطور اتجاهات واستراتيجيات اللعب بمرور الوقت. (Carling, 2005, p. 14)

ب- تحليل خلال المباراة:

يمكن جمع إحصائيات المباريات البسيطة أثناء اللعب واستخدامها للمساعدة في اتخاذ قرارات تكتيكية. على سبيل المثال ، يمكن أن يطلب من المراقبين تسجيل عدد التمريرات الخاطئة ، والفرص الضائعة للعب عرضية داخل منطقة الجزاء أو مرات ترك الخصم بدون مراقبة في منطقة الجزاء. يمكن تسجيل هذه البيانات باستخدام جداول إحصاء بسيطة لا تتطلب جهدا كبيرا لإكمالها. الميزة التي يتمتع بها المدرب هي أنه يمتلك بيانات موضوعية يقوم على أساسها بإجراء استبدالات أو تغييرات تكتيكية مختلفة. (Carling, 2005, p. 15)

ج- تحليل ما بعد المباراة:

يتم تنفيذ الغالبية العظمى من العمل التحليلي إما مباشرة بعد أو في الأيام القليلة التالية للمباراة. يمكن تقديم مراجعة مفصلة للأداء عادة في غضون ساعة من المباراة وتتضمن بيانات كمية ولقطات فيديو وعليه يمكن أن يركز هذا التحليل الموضوعي على أداء الفريق أو اللاعبين ، مع استخدام هذه المعلومات لتحديد الأولويات قصيرة ومتوسطة المدى ، ولتعزيز الأداء الجيد ، وكذلك التعرف على مجالات التحسن. (Carling, 2005, p. 15)

خلاصة الفصل

يمكن القول إن التحليل في كرة القدم أصبح أداة لا غنى عنها في كرة القدم الحديثة، إذ يساهم في تقديم رؤية دقيقة حول الأداء الفردي والجماعي. فهو يساعد الطاقم الفني على اتخاذ قرارات مبنية على معطيات موضوعية بدل الحدس، كما يدعم عملية تطوير اللاعبين وتصحيح الأخطاء التكتيكية.

وبالتالي، فإن التحليل يمثل حلقة وصل بين الأداء داخل الملعب والتخطيط العلمي خارج الملعب، مما يجعله عنصراً أساسياً في تحقيق النتائج الرياضية العالية المستوى.



الفصل الثالث

نظام اللعب والبناء من الخلف

تمهيد

يُعد نظام اللعب من أهم الركائز التكتيكية في كرة القدم الحديثة، فهو الإطار الذي يحدد توزيع اللاعبين وأدوارهم داخل الملعب، ويؤثر بشكل مباشر على طريقة بناء اللعب من الدفاع إلى الهجوم. وتختلف أنظمة اللعب حسب فلسفة المدرب وإمكانيات اللاعبين وطبيعة المنافس.

أما عملية البناء فهي المرحلة الأولى من مراحل اللعب الهجومي، حيث تهدف إلى نقل الكرة من الخط الخلفي إلى مناطق متقدمة بطريقة منظمة وأمنة، مع الحفاظ على الاستحواذ وتقادي ضغط المنافس. وتعتبر هذه المرحلة أساسية في خلق فرص هجومية فعالة، خاصة في المنتخبات التي تعتمد على اللعب المنظم مثل المنتخب الجزائري

3-1 تعريف نظام اللعب

يصف نظام اللعب في كرة القدم التوضع الأساسي للاعبين في الملعب ودورهم في اللعب، سواء في الهجوم أو الدفاع. وهو ليس مفهوماً ثابتاً، بل مفهوماً ديناميكياً يتطور طوال المباراة حسب وضعية اللعب، مثل الاستحواذ على الكرة أو تمركز الخصم. ويُستخدم كأداة لفهم وتطبيق المبادئ التكتيكية التي تمنح الحياة للعبة وتحدد التحركات الجماعية والفردية للاعبين استجابةً للمواقف المتغيرة على أرض الملعب. (PRO, 2024, p. 6)

3-2 تحديد مكونات نظام اللعب

يتجاوز نظام اللعب في كرة القدم مجرد توزيع رقمي بسيط للاعبين داخل الملعب. فهو يضم مجموعة من المكونات المترابطة التي، عند إتقانها وتطبيقها بشكل صحيح، تضمن انسجام الفريق وفعاليته. فيما يلي أهم مكونات نظام اللعب:

3-2-1 التنظيم التكتيكي (Le dispositif tactique)

هذا العنصر هو الأكثر وضوحاً، ويمثل من خلال التوزيع الرقمي للاعبين (مثل 4-4-2 أو 3-5-2، إلخ). ويحدد عدد اللاعبين في كل خط (الدفاع، الوسط، الهجوم) إضافةً إلى تمركزهم الأولي. ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن التنظيم التكتيكي ليس سوى تمثيل ثابت ظاهرياً، إذ إنه يتطور حسب سير المباراة.

3-2-2 وظائف اللاعبين (Les fonctions des joueurs)

كل لاعب، بحسب موقعه داخل التنظيم التكتيكي، تُسند إليه أدوار ومسؤوليات محددة. وقد تكون هذه الوظائف دفاعية (المراقبة، التغطية، اعتراض الكرات) أو هجومية (صناعة الفرص، إنهاء الهجمات، تمرير الكرات الحاسمة).

3-2-3 مبادئ اللعب (Les principes de jeu)

وهي الخطوط التوجيهية التي تتحكم في أسلوب لعب الفريق. فهي تؤثر على النهج الهجومي (الاستحواذ، الهجمات المرتدة، اللعب المباشر) والنهج الدفاعي (الضغط العالي، التراجع الدفاعي، الرقابة الفردية أو الدفاع بالمناطق).

3-2-4 التنظيم الجماعي والفردى (L'animation collective et individuelle)

ويقصد به الطريقة التي يتطور بها الفريق ويتفاعل داخل الملعب وفقاً لمواقف اللعب والمبادئ الموضوعية.

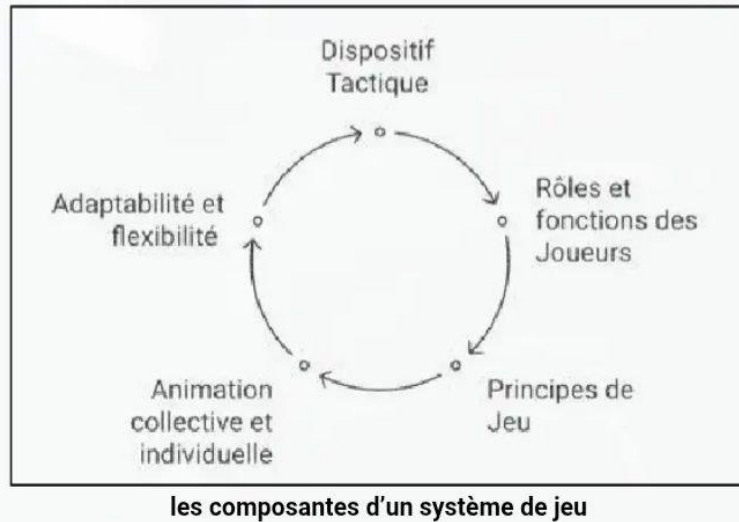
فالتنظيم الجماعي يتعلق بالتحركات المنسقة لخلق المساحات، والحفاظ على الاستحواذ، أو الضغط على الخصم.

أما التنظيم الفردى فيرتبط بالقرارات التي يتخذها اللاعب حسب إمكانياته الخاصة وظروف المباراة.

3-2-5 القابلية للتكيف والمرونة (Adaptabilité et flexibilité)

يجب أن يكون نظام اللعب الفعال قابلاً للتكيف. إذ ينبغي على المدربين أن يكونوا قادرين على تعديل نهجهم التكتيكي أثناء المباراة استجابةً لتحركات الخصم، وظروف اللعب، والحالة البدنية والذهنية للاعبين.

وقد تظهر هذه المرونة من خلال تغيير الخطة، أو إجراء تغييرات استراتيجية، أو تعديل أسلوب اللعب (على سبيل المثال: الانتقال من أسلوب يعتمد على الاستحواذ إلى استراتيجية الهجمات المرتدة السريعة). (PRO, 2024, p. 7)



شكل رقم (02) يوضح مكونات نظام اللعب

3-3 أهداف نظام اللعب

الهدف الرئيسي من نظام اللعب في كرة القدم هو تنظيم اللاعبين داخل الملعب بهدف تعظيم فعاليتهم، سواء في الهجوم أو الدفاع. ولا يقتصر الأمر على وضع اللاعبين في مراكز محددة فقط، بل يتعداه إلى تحديد أدوارهم ووظائفهم وتفاعلاتهم لتكوين وحدة منسجمة وفعالة.

وفيما يلي كيفية تحقيق نظام اللعب لهذا الهدف: (PRO, 2024, p. 7)

3-1-3 في الهجوم (En attaque)

يسمح نظام اللعب الجيد بخلق المساحات، وتوليد تفوق عددي في المناطق المهمة، وتنفيذ تحركات هجومية منسقة. كما يحدد تحركات اللاعبين، والتمريرات التي يجب تفضيلها، والمناطق التي ينبغي استغلالها للتقدم نحو مرمى الخصم وتسجيل الأهداف.

3-2-3 في الدفاع (En défense)

يسمح نظام اللعب الفعال بحماية المرمى من خلال تنظيم التغطية الدفاعية، وتغطية المساحات، والقيام بضغط جماعي على الخصم. كما يحدد مسؤوليات كل لاعب أثناء فقدان الكرة وفي حالات الدفاع بالمناطق.

3-4 الاسس العامة لاختيار نظام اللعب

- أن تتناسب الطريقة مع الهدف من المباراة بمعنى أن يكون الفريق يلعب بأسلوب يميل إلى الهجوم خاصة عندما يكون الفريق المنافس أضعف من فريقه.
- أن تتصف الطريقة بالمرونة لتلائم مع مجريات اللعب دفاعا وهجوما .
- ان تتلائم وامكانيات اللاعبين البدنية والمهارية والخططية والصفات الإرادية 4 ان تكون واضحة ومفهومة للاعبين حتى يكونوا قادرين على تحقيق اهدافها (اسلام جبار، 2009، صفحة 182)

3-5 أهمية نظم اللعب: (اسلام جبار، 2009، صفحة 182)

- من خلالها يمكن أن يتعود اللاعبون على الأداء المنظم السهل مع تطبيق الخطط الدفاعية والهجومية بتوازن.
- تزيد كفاءة اللاعب على تنفيذ الواجبات بدقة من خلال مركزه.
- المساعدة في حسن استخدام القرار والتصرف السليم في المواقف المختلفة الدفاعية والهجومية.
- زيادة القدرة الجماعية والفردية في التحول السريع من الهجوم إلى الدفاع وبالعكس بطريقة منظمة.

3-6 تنوع وكثرة نظم اللعب:

ترجع أسباب كثرة طرق اللعب الحديثة وتنوعها إلى اتساع ملعب الكرة جعل التنافس بين لاعبي الفريقين شديداً وذلك يتطلب لياقة بدنية عالية.

- كثرة عدد لاعبي الفريقين نسبياً (د لاعبا) مع ازدياد التنافس بين اللاعبين أصبح لزاماً على كل لاعب أن يرتفع بمستواه المهارى والفنى والخططى حتى يتغلب على الخصم.
- اقتضت كرة القدم الحديثة أن يجيد كل لاعب متطلبات اللعب الدفاعي وفي نفس الوقت أن يعرف الخطط الهجومية المدروسة. (هلال، 2017، صفحة 207)

3-7 شروط نجاح أنظمة اللعب:

- أن يدرك كل لاعب في الفريق واجبات مركزه.
- أن يكون كل لاعب أهلاً لشغل مركزه. (هلال، 2017، صفحة 208)

• 3-8 أساسيات اختيار المدرب طريقة اللعب

أولاً: يجب ألا تكون طريقة اللعب صعبة جداً مما يعطي اللاعب الفرصة للتركيز في تنفيذ خطط اللعب أثناء المباراة..

ثانياً: يعتمد اختيار طريقة اللعب على استعدادات اللاعبين وقدراتهم المختلفة ويعني هذا أن المدرب يضع في اعتباره بالإضافة إلى مواطن قوة لاعبيه من حيث مهاراتهم الفنية وكفاءتهم الخططية – مواطن الضعف فيهم.

ثالثاً: يجب أن يضع المدرب في اعتباره عند اختيار طريقة اللعب طريقة اللعب التحول من الدفاع إلى الهجوم وبالعكس ويجب هنا أن تضمن طريقة اللعب الاستفادة الكاملة من قدرات اللاعبين وأن يكون أساس العمل بها هو العمل الجماعي للفريق.

رابعاً: يجب أن تعمل الطريقة على تنمية روح اللعبة الهجومية لخط الهجوم والارتفاع بمستوى مقدرة الدفاع على إفساد خطط هجوم الخصوم. (هلال، 2017، صفحة 208)

3-9 العوامل التي يجب مراعاتها عند تحديد النظام المطلوب:

- فهم كل لاعب للعبة وموقعه الفردي
- سرعة كل لاعب وسرعته وتحمله وقوته
- نظام اللعب للخصم
- المهارات الفنية والمعرفة التكتيكية للاعبين

(Chapman, 2008, p. 170)

3-10 تطور نظم اللعب في كرة القدم:

مع أول ظهور اللعبة بشكل متكامل بعدما وضع أول قانون لها ظهرت طرق لعب تختلف من نادٍ أو دولة إلى نادٍ ودولة وكانت الطرق منذ البداية على الشكل التالي:

نظام اللعب الإنجليزي: أول طريقة ظهرت للوجود كانت في بريطانيا أول دولة ظهرت فيها لعبة كرة القدم العام 1863 وكانت طريقة اللعب عبارة عن تنظيم اللاعبين في الملعب على الشكل التالي 1-1-9 أي حارس المرمى ولاعب واحد للدفاع والتسعة الباقون في الهجوم . (هلال، 2017، صفحة 201)

❖ **نظام اللعب الأسكتلندي:** في العام 1872 جاءت الطريقة الاسكتلندية لتحاول التحسين ولو قليلاً من الطريقة الإنجليزية التي كانت طريقة هجومية وكان تنظيم اللاعبين على الشكل التالي (1-2-2-6) حارس المرمى اثنان في خط الدفاع واثنان في خط الوسط وستة مهاجمين (هلال، 2017، صفحة 202)

❖ **نظام اللعب الهرمي:** وعادت إنجلترا لتقدم طريقة جديدة للعب في العام 1890 أطلق عليها اسم الطريقة الهرمية لأن تشكيل اللاعبين في أرض الملعب يشبه هرمًا قمته حارس المرمى وقاعدته خط الظهر وكان على الشكل التالي (1-2-3-5) حارس المرمى، لاعبان في خط الدفاع ثلاثة لاعبين في خط الوسط وخمسة مهاجمين (هلال، 2017، صفحة 202)

❖ **نظام اللعب الظهير الثالث:** وفي العام 1925 أدخلت على اللعبة في إنجلترا طريقة الظهير الثالث الدفاعية وهي طريقة دفاعية وهي على شكل حرفي إم دبليو (WM) (هلال، 2017، صفحة 202)

❖ **نظام لعب المثلثات:** وهي طريقة متساوية هجومية هدفها كسر قوة دفاع طريقة الظهير الثالث الإنجليزية، لأن اللاعبين يوزعون الكرة بشكل مثلثات لاختراق الدفاع (هلال، 2017، صفحة 203)

❖ **نظام اللعب قلب الهجوم المتأخر:** في العام 1952 قدمت من المجر في عصرها الذهبي الكروي طريقة رجل لرجل وهي طريقة دفاعية (هلال، 2017، صفحة 203)

3-11 أنظمة اللعب في كرة القدم (PRO، 2024)

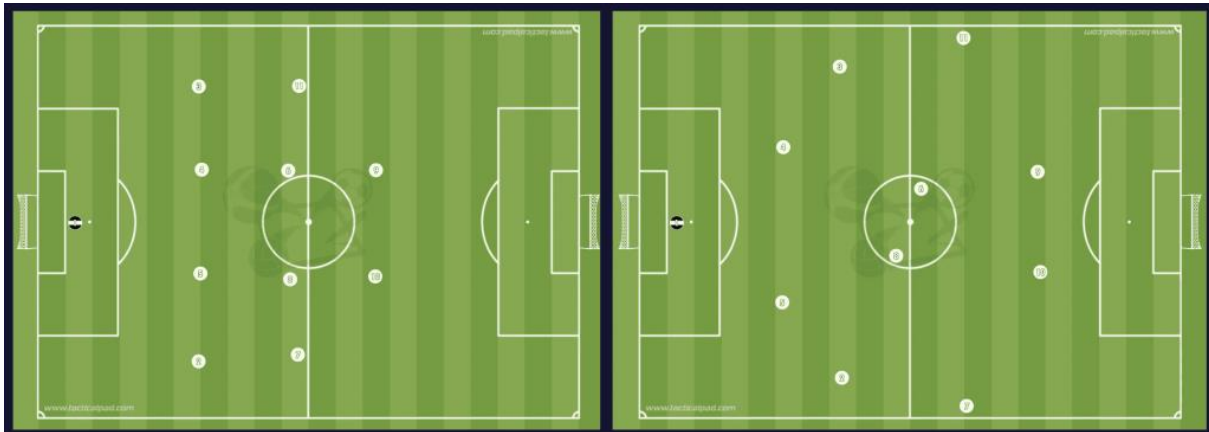
3-11-1 نظام 2-4-4

يعدّ نظام اللعب 2-4-4 أحد أكثر الأنظمة الكروية شهرةً واستمراريةً عبر تاريخ كرة القدم. يتميز هذا النظام بتنظيم متوازن يتكوّن من أربعة مدافعين، وأربعة لاعبي وسط، ومهاجمين. وتوفّر هذه البنية

توازناً بين الصلابة الدفاعية والبساطة التكتيكية، مما يجعله من أكثر الأنظمة استخداماً سواء في كرة القدم للهواة أو على المستوى الاحترافي.

على الصعيد الدفاعي، يعتمد نظام 2-4-4 على خطّين متقاربين من أربعة لاعبين لكل خط. يتيح هذا التنظيم تقليص المساحات بين الخطوط بشكل فعال وحماية العمق (المحور المركزي)، مع تسهيل تنفيذ ضغط جماعي منسق. وتُعدّ الانضباطية الجماعية عنصراً أساسياً في هذا النظام، إذ يجب على كل لاعب الالتزام بموقعه للحفاظ على تماسك الكتلة الدفاعية.

أما هجوماً، فيركز نظام 2-4-4 على لاعبي الوسط الجانبيين لتوفير العرض في اللعب، وعلى التكامل بين المهاجمين لإرباك دفاع الخصم. وغالباً ما يتكوّن هذا الثنائي الهجومي من مهاجم محطة (ثابت) ولاعب أكثر حركة، ما يخلق تنوعاً في الحلول الهجومية ويُبقي الضغط مستمراً على قلبي الدفاع لدى الفريق المنافس.



شكل رقم (03) يوضح نظام لعب 2-4-4

❖ مزايا نظام 2-4-4

- توازن دفاعي وهجومي بفضل البنية المنظمة.
- سهولة التطبيق والفهم، ما يجعله مناسباً لمختلف المستويات.
- استغلال عرض الملعب عبر لاعبي الوسط على الأطراف.
- وجود مهاجمين يتيح تنوع الأساليب الهجومية.

❖ عيوب نظام 4-4-2

- ضعف محتمل في وسط الملعب أمام أنظمة تعتمد كثافة عددية أكبر (مثل 4-3-3).
- اعتماد كبير على أداء لاعبي الأطراف في صناعة اللعب.
- قابلية التوقع في مواجهة فرق منظمة تكتيكياً.

❖ مثال بارز

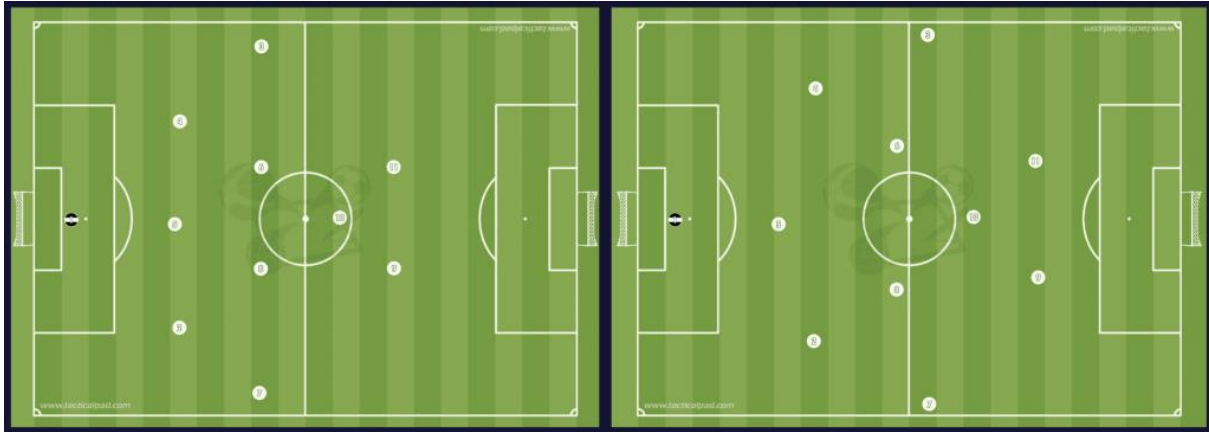
يُعدّ فريق AC Milan بقيادة المدرب Arrigo Sacchi في أواخر ثمانينيات القرن الماضي نموذجاً ثورياً لتطبيق 4-4-2، حيث أدخل أسلوب الضغط العالي والدفاع المنطقي (التمركز الجماعي). كانت تحركات الفريق تتم كوحدة واحدة، ما ساهم في تقليص مساحات اللعب على الخصم وفرض إيقاع المباراة. وقد ترك هذا النموذج أثراً عميقاً في تطوّر الفكر التكتيكي لكرة القدم، ولا يزال مرجعاً للعديد من المدربين حتى اليوم.

3-5-2 نظام 3-5-2

نظام 3-5-2 يُعدّ أحد أساليب اللعب التي تُجسّد بشكل واضح السعي لتحقيق التوازن بين الصلابة الدفاعية والحضور الهجومي. يعتمد هذا النظام على ثلاثة مدافعين في العمق، وخمسة لاعبي وسط، ومهاجمين اثنين، ما يمنحه مرونة كبيرة وقدرة على التكيف مع مختلف الحالات الدفاعية والهجومية. ويرتبط هذا الأسلوب بشكل خاص بكرة القدم الإيطالية، حيث استُخدم لفترة طويلة كمرجع تكتيكي.

في الحالة الدفاعية، يوفّر خط الدفاع المكوّن من ثلاثة مدافعين مركزيين كثافة عالية في العمق، تُعزّز بوجود ثلاثة لاعبي وسط محوريين، إضافة إلى الجناحين (الظهيرين المتقدمين) القادرين على التراجع لتشكيل خط دفاعي من خمسة لاعبين. هذا التنظيم يجعل اختراق منطقة الجزاء صعباً ويقلّل المساحات بين الخطوط. لذلك يُعتبر نظام 3-5-2 فعّالاً جداً في حماية المنطقة المركزية والدفاع سواء بكتلة متوسطة أو منخفضة.

في الحالة الهجومية، يعتمد هذا النظام على استغلال العرض والمرونة في الحركة. يوفّر الجناحان العرض الهجومي، بينما يضمن لاعبو الوسط الثلاثة السيطرة على منطقة وسط الملعب. يمكن لأحدهم أن يلعب دور صانع الألعاب خلف المهاجمين، في حين يتحرك الآخران بين خطوط دفاع الخصم. هذه الأفضلية العددية في الوسط تساعد على التحكم في إيقاع اللعب وتنويع الحلول الهجومية.



شكل رقم (04) يوضح نظام لعب 2-5-3

❖ مزايا نظام 2-5-3

- صلابة دفاعية بفضل تراجع الجناحين وتحول الخط إلى دفاع خماسي.
- السيطرة على وسط الميدان بوجود ثلاثة لاعبين محوريين.
- تنوع هجومي بفضل وجود مهاجمين ودعم لاعبي الوسط.
- مرونة تكتيكية مع إمكانية التحول إلى 2-3-5 حسب مجريات اللعب.

❖ عيوب نظام 2-5-3

- الاعتماد الكبير على الجناحين الذين يجب أن يغطوا كامل الرواق.
- احتمال عزل المهاجمين إذا تراجع الفريق بشكل مفرط.
- صعوبة في مواجهة الضغط العالي، خاصة عند ضعف بناء اللعب من الخلف.

❖ مثال بارز

ارتبط هذا النظام تاريخياً بكرة القدم الإيطالية، وقد اشتهر به مدربون مثل أنطونيو كونتي، الذي استخدمه بنجاح مع يوفنتوس والمنتخب الإيطالي. وقد جعلته قدرته على الجمع بين الانضباط الدفاعي والانتقالات السريعة مرجعاً تكتيكياً في الدوري الإيطالي وعلى المستوى الدولي.

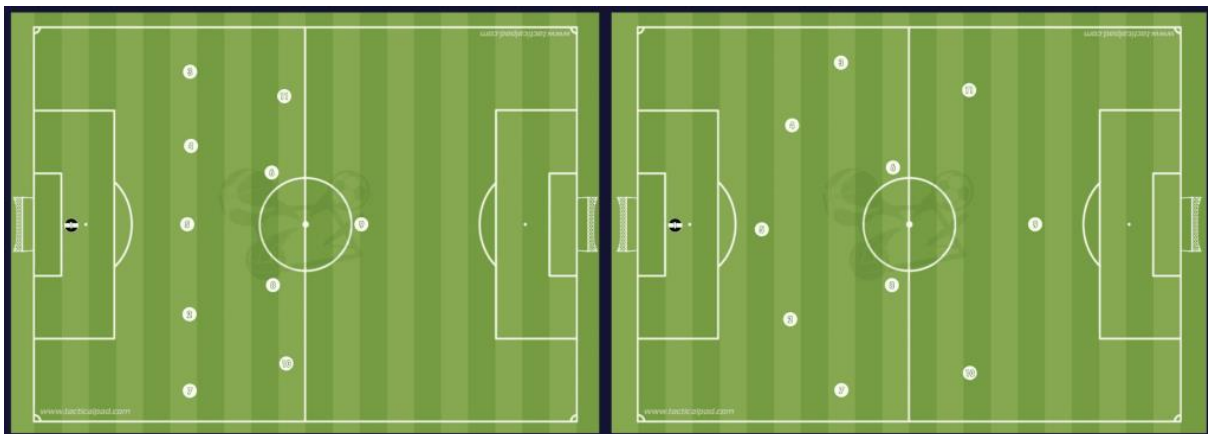
3-11-3 نظام 1-4-5

نظام 1-4-5 يُعدّ دون شك من أكثر الخطط التكتيكية التي تُجسّد أولوية التنظيم الدفاعي في كرة القدم. يعتمد هذا النظام على خمسة مدافعين، أربعة لاعبي وسط، ومهاجم واحد، ويهدف أساساً إلى تقليص

المساحات، حماية منطقة الجراء، والحدّ من فرص الخصم. وغالبًا ما تلجأ إليه الفرق التي تسعى لمقاومة منافس أقوى أو للحفاظ على نتيجة إيجابية.

في الحالة الدفاعية، يشكّل خطّ الخمسة حاجزًا يصعب اختراقه. حيث يتكفّل الظهيران، المندمجان ضمن الخط الدفاعي، بتغطية الأطراف ومنع الاختراقات العرضية، بينما يقوم ثلاثي قلب الدفاع بإغلاق العمق. أما لاعبو الوسط الأربعة فيعززون الكثافة أمام الدفاع، مكوّنين ما يُعرف بـ"الستار المزدوج". هذا التنظيم المتماسك يقلّص المسافات بين الخطوط ويُجبر الخصم على اللعب عبر الأطراف أو اللجوء إلى التمريرات الجانبية.

في الحالة الهجومية، يعتمد نظام 1-4-5 بشكل أساسي على التحولات السريعة. حيث يلعب المهاجم الوحيد دور نقطة الارتكاز للاحتفاظ بالكرة وانتظار دعم لاعبي الوسط. كما يمكن للظهيرين التقدم للمساهمة في الهجمات المرتدة. ومع ذلك، تبقى الأولوية دائمًا للصلابة والانضباط التكتيكي أكثر من بناء هجمات متعددة.



شكل رقم (05) يوضح نظام لعب 1-4-5

❖ مزايا نظام 1-4-5

- تغطية دفاعية ممتازة بفضل خط الدفاع الخماسي.
- كتلة دفاعية متماسكة يصعب تفكيكها.
- مناسب لمواجهة الفرق المهيمنة هجومياً.
- يحدّ من المساحات بين الخطوط.

❖ عيوب نظام 1-4-5

- خطر عزل المهاجم الذي غالبًا ما يواجه عدة مدافعين بمفرده.
- صعوبة في الاستحواذ على الكرة، حيث تُترك السيطرة للخصم.

- احتمال الإرهاق البدني عند الدفاع العميق طوال المباراة.
- ضعف الإبداع الهجومي، مع اعتماد الهجمات على التحولات فقط.

❖ مثال بارز

استُخدم نظام 1-4-5 من قبل عدة منتخبات وطنية في البطولات الكبرى، خاصةً لمواجهة خصوم أكثر قوة. ويعكس هذا النظام نهجًا براغماتيًا يركّز على تحييد القوة الهجومية للمنافس قبل محاولة استغلال فرص الهجوم المرتد.

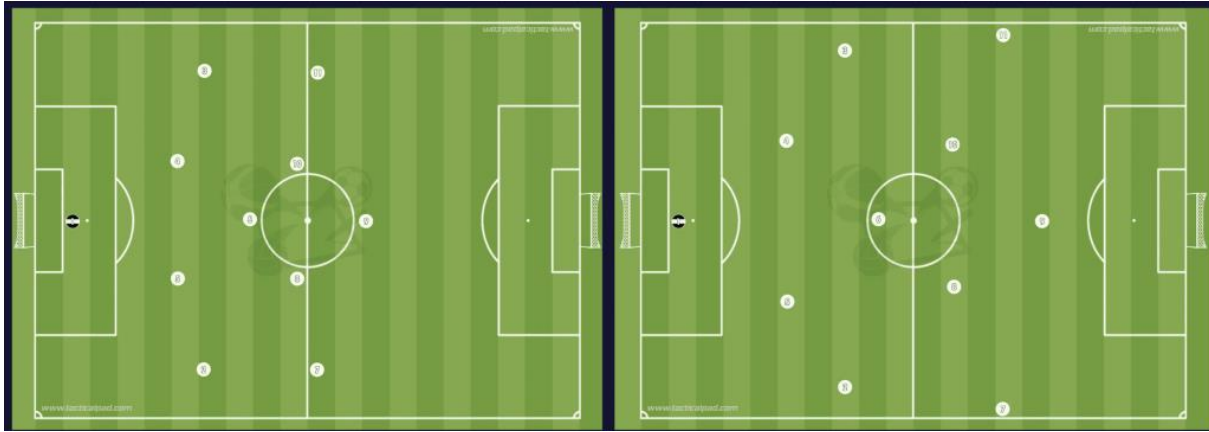
في الختام، يُعتبر نظام 1-4-5 تجسيدًا للانضباط الجماعي في كرة القدم. ورغم أنه قد يبدو دفاعيًا أو حذرًا، إلا أنه فعال للغاية

3-3-4 نظام 4-11-3

نظام 3-3-4 يُعدّ دون شك من أكثر الأنظمة التي تجسّد كرة القدم الحديثة. يقوم هذا التنظيم على أربعة مدافعين، وثلاثة لاعبي وسط، وثلاثة مهاجمين. ويسمح هذا التوزيع باحتلال عرض الملعب بشكل فعال، ويوفّر تنوعًا كبيرًا في البناء الهجومي.

في الحالة الدفاعية، يمنح نظام 3-3-4 كثافة عددية في وسط الملعب، بوجود ثلاثة لاعبين قادرين على التحكم في العمق وقطع كرات الخصم. كما يسهّل هذا التنظيم تطبيق الضغط العالي، وهو أحد المبادئ الأساسية لهذا النظام، حيث يشارك المهاجمون في استعادة الكرة فور فقدانها من خلال غلق زوايا التمرير على المنافس.

أما من الناحية الهجومية، فيقدّم نظام 3-3-4 خيارات متعددة. فالأجنحة، التي تتمركز بشكل عالٍ وعلى الأطراف، تعمل على توسيع دفاع الخصم وخلق مساحات لانطلاقات العمق أو تحركات لاعبي الوسط. ويلعب لاعب الارتكاز دور نقطة الارتكاز في البناء، بينما يستطيع لاعبا الوسط المتقدمان دعم الهجوم أو المساهمة في الاسترجاع الدفاعي. هذا التنوع في التحركات يجعل النظام صعب التوقع والتعامل معه.



شكل رقم (06) يوضح نظام لعب 1-4-5

❖ حالتين تطبيقيتين لنظام 3-3-4

• اللعب بين خطوط الدفاع المنافس

سنقوم بتحليل وضعية لعب أولى، هدفها واضح: استغلال المساحات بين خطوط الخصم للاستفادة من البنية النموذجية لنظام 3-3-4.

في الحالة الموصوفة، يسيطر الفريق (باللون الأسود) على الكرة على بُعد نحو 50 مترًا من مرماه. يتمركز الفريق المنافس في كتلة دفاعية منخفضة ومتماسكة، ما يحدّ من المساحات في العمق. الفكرة الأساسية هي التقدّم عبر تمريرات قصيرة في المساحة بين الخطوط الخلفية، بهدف جذب خط الضغط الأول. هذه الحركة تسعى إلى تفكيك التنظيم الدفاعي للخصم وفتح المساحات.

وبمجرد تجاوز خط الضغط الأول، تظهر فرص جديدة: يصبح من الأسهل إيجاد لاعب حر في المساحة بين الخطوط المتقدمة أو على الأطراف، مستفيدًا من الفراغات التي تم خلقها. كما هو موضح، يتمركز الجناحان (رقم 10 و 11) بشكل أقرب إلى العمق داخل "أنصاف المساحات" (Half-spaces). هذا التموضع يخلق تفوقًا عدديًا بين الخطوط، ويزيد من خيارات التقدم نحو الأمام.



شكل رقم (07) يوضح نظام لعب 3-3-4

• تغيير التنظيم أثناء الاستحواذ في الثلث المتقدم

في هذه الحالة الثانية، يكون المدافع الأوسط الأيمن (رقم 5) بحوزته الكرة بالقرب من خط المنتصف، في مواجهة كتلة دفاعية منظمة وجاهزة. في هذا السياق، ومن أجل خلق فرصة تهديف، من الضروري استغلال عرض الملعب بالكامل وضمان وجود كثافة هجومية أمام خط دفاع الخصم.

كما هو موضح، يتحول الفريق إلى تنظيم 3-4-3. حيث يتراجع لاعب الوسط المحوري (رقم 6) بين قلبي الدفاع لتسهيل بناء اللعب وتعزيز التوازن الدفاعي في حال فقدان الكرة. ويتقدم الظهيران لشغل كامل عرض الملعب.

في الخط الأمامي، يتمركز ثلاثة لاعبين في العمق وأنصاف المساحات، وهي مناطق حاسمة لاختراق دفاع المنافس. بالإضافة إلى ذلك، يتحرك لاعبا الوسط المتقدمان في الفراغات بين خطوط الخصم، لتقديم خيارات تمرير والمساهمة في تقدم اللعب



شكل رقم (08) يوضح نظام لعب 3-3-4

❖ المزايا: (Avantages)

- مرونة كبيرة: إمكانية اللعب بأسلوب الاستحواذ أو الهجمات المرتدة.
- يُعزّز تطبيق الضغط العالي.
- يستغل عرض وعمق الملعب لخلق المساحات.
- تداول سريع للكرة، مثالي أمام خصم أضعف.

❖ العيوب: (Inconvénients)

- يتطلب لاعبي وسط يتمتعون بذكاء تكتيكي وتقني عالٍ.
- يحتاج إلى جهد بدني كبير من لاعبي الأطراف (الأجنحة/الظهريين).
- قد يصبح المهاجم معزولاً إذا لم يسانده لاعبو الوسط في الهجمات

❖ أسلوب اللعب:

أسلوب اللعب هو الطريقة التي يلعب بها الفريق معاً. إنها الشخصية التي يظهرها الفريق في الميدان. بشكل عام، أسلوب لعب الفريق هو كيف يدافع اللاعبون ويهاجمون كوحدة واحدة. تختلف أساليب اللعب من فريق لآخر، وأحياناً من لعبة لأخرى. سيتم تحديد أسلوب لعب فريقك من خلال قدرة لاعبيك ولياقتهم، مهارة خصومك ومستوى لياقتهم وأسلوب لعبهم؟ حجم الحقل وحالته، والطقس. (Chapman, 2008, pp. 164-165)

3-12 أساليب الهجوم:

الأسلوبان الأساسيان للهجوم هما الهجوم المباشر وغير المباشر

3-12-1 الهجوم المباشر:

بأسلوب اللعب المباشر، يحاول الفريق المهاجم التغلب على الدفاع من خلال اللعب لفترة طويلة واخترق التمريرات باتجاه مرمى الخصم. الهدف هو اتخاذ المسار الأكثر مباشرة إلى الهدف من خلال لعب أقل عدد ممكن من التمريرات. يحاول الأسلوب المباشر دفع الكرة للأمام دون أن يلمسها العديد من اللاعبين. الفرق التي تلعب بأسلوب مباشر تبحث باستمرار عن فرصة للهجوم المضاد. هدفهم هو تحدي الفريق المنافس بأسرع ما يمكن بدلاً من تحريك الكرة للأمام من خلال تراكم بطيء.

يتطلب العديد من التمريرات القصيرة واللعب الجماعي

(Chapman, Derse, & Hansen, 2008, pp. 164-168).

3-12-2 الهجوم غير المباشر:

يتطلب أسلوب اللعب غير المباشر قدرًا كبيرًا من الصبر والقدرة الفنية. إنه عكس أسلوب اللعب المباشر. بدلًا من الهجوم بطريقة مباشرة وسريعة، يبني الفريق الذي يلعب بأسلوب غير مباشر هجومه ببطء. الهدف هو الوصول إلى المرمى من خلال الحفاظ على الاستحواذ على الكرة من خلال كل مساحة الملعب. يميز هذا الأسلوب اللعب المركب والتمريرات القصيرة، بدلًا من القيام بتمريرات طويلة. يستخدم الفريق المهاجم المرونة أو يلعب العديد من التمريرات القصيرة لدفع الكرة نحو المرمى للعب بأسلوب غير مباشر بنجاح. الاستحواذ على الكرة له أهمية قصوى (Chapman, 2008, pp. 164-165).

3-12-3 الجمع بين أسلوبي الهجوم:

قد يكون من الصعب استخدام أسلوب هجوم واحد فقط. نظرًا لأن العديد من العوامل تتغير من لعبة إلى أخرى، قد ترغب في التفكير في استخدام مزيج من الأساليب المباشرة وغير المباشرة بدلًا من استخدام أسلوب واحد فقط من الهجوم. على سبيل المثال، قد ترغب في اللعب بشكل مباشر في المركز الثالث الدفاعي وغير المباشر في خط الوسط الثالث. يضمن هذا المزيج أن فريقك لن يلعب تمريرات قصيرة أمام مرماه وأن يصبح لاعبو خط الوسط صانعي الألعاب (Chapman, 2008, pp. 164-165).

3-13 أساليب اللعب الدفاعية:

دفاع الضغط المنخفض: في الدفاع منخفض الضغط، يقوم الفريق المدافع بإبطاء وتيرة الهجوم للسماح لأكبر عدد ممكن من المدافعين بالوصول بين المرمى والكرة. يركز هذا النوع من الدفاع على تغطية المناطق في الميدان بدلًا من المهاجمين الفرديين. بمجرد أن يستحوذ الفريق الآخر على الكرة، ينسحب الدفاع نحو نصف ملعبه أو الثلث الدفاعي من الملعب. يجب أن يحافظ الدفاع على شكل مضغوط أثناء الانسحاب حتى لا يسمح للفريق المهاجم بمساحة للعب الكرة.

(Chapman, 2008, pp. 164-165)

3-13-1 دفاع الضغط العالي: (Chapman, 2008, pp. 164-168)

بينما يؤكد دفاع الضغط المنخفض على التأخير والانسحاب، يتطلب دفاع الضغط العالي ضغطًا فوريًا ومكثفًا. يواجه الفريق المدافع اللاعبين المهاجمين فور فقدته للاستحواذ ويحاول استعادة الكرة بأسرع ما يمكن. يتطلب الدفاع عالي الضغط دفاعًا شديدًا رجلًا ضد رجل بدلًا من دفاع المنطقة. بمجرد أن يفقد الفريق الكرة، يجب أن يتحول بأكمله بسرعة إلى الدفاع. يجب مراقبة اللاعب صاحب الكرة فورًا وإحكام لمنع الكرة الطويلة من اللعب وتجاوز الدفاع. يحاول الفريق المدافع إجبار الهجوم على اللعب بشكل أسرع مما تسمح به قدرته. من أجل إبعاد الفريق المهاجم عن المرمى قدر الإمكان، يجب أن يضغط الدفاع على الكرة في الثلث الدفاعي للفريق المهاجم من الملعب. القصد من الضغط المستمر هو تعطيل إيقاع الهجوم.

3-13-2 الجمع بين أسلوبَي الدفاع:

الدفاع بالضغط المنخفض والضغط العالي هما أسلوبان متعارضان تمامًا. يختلف الأسلوب المفضل من فريق إلى فريق، وحتى من لعبة إلى أخرى. المزج بين الأسلوبين ممكن: على سبيل المثال، في الثلاثين الدفاعي والأوسط من الملعب، قد يستخدم الفريق الضغط العالي، وفي الثلث الأخير (أقرب هدف للمنافس) قد يلعبون بضغط منخفض. (Chapman, 2008, pp. 164-168)

3-14-1 بناء اللعب: (Build-up) (fifa, 2022, p. 5)

هي المرحلة التي تبدأ فيها الفرق تشكيل الهجمة. ويتم ذلك عبر سلسلة من التمريرات القصيرة بين اللاعبين، غالبًا بشكل جانبي، بهدف نقل الكرة تدريجيًا إلى الأمام عبر مناطق الملعب المختلفة والتقدم بها نحو مرمى الخصم. عادةً ما يرتبط البناء الهجومي بالخروج بالكرة من الخط الخلفي عبر اللاعبين الدفاعيين، لكنه يشمل عددًا أكبر من اللاعبين في المراكز الهجومية كلما اقتربت عملية البناء من مرمى المنافس، يمكن أن يكون البناء اللعب تحت ضغط أو من دون ضغط:

من دون ضغط: (Unopposed) يعني أن الفريق المستحوذ على الكرة يبدأ هجمته مع تعرضه لضغط محدود جدًا من الخصم.

تحت ضغط: (Opposed) يعني أن الفريق المنافس يحاول التدخل ومواجهة الفريق المستحوذ، من خلال الضغط الدفاعي أو تنفيذ إجراءات دفاعية على اللاعب الحائز على الكرة. ويرتبط هذا غالبًا بالفرق التي تبني هجماتها أمام منافسين يعتمدون على الضغط العالي لاستعادة الكرة في مناطق متقدمة من الملعب.

❖ التقدم بالكرة: (Progression)

الهدف من هذه المرحلة الهجومية هو إيصال الكرة إلى الثلث الأخير من الملعب. ويتحقق ذلك عادةً عبر تمريرات عمودية تكسر خطوط المنافس، أو من خلال تقدم لاعب بالكرة إلى الأمام (Ball Progression)، وهو ما يشبه حمل الكرة أو المراوغة الفردية. (fifa, 2022, p. 5)

❖ الثلث الأخير: (Final Third)

هي الحالة التي يكون فيها الفريق مستحوذًا على الكرة داخل الثلث الهجومي من الملعب، حيث يكون الهدف إنهاء الهجمة بتسجيل هدف. (fifa, 2022, p. 5)

أنواع البناء في كرة القدم

3-14-1 البناء المنظم، (مباشر)

وهو أسلوب شائع لدى الفرق البرازيلية، أو الفرق التي يمتلك لاعبوها مستوى تقنيًا جيدًا يتطور في الغالب عبر سلسلة من التمريرات القصيرة التي تسمح للفرق بأكمله بالتقدم إلى الأمام بالكرة.

3-14-2 البناء السريع للهجمة، (الغير مباشر)

من جهة أخرى، يعتمد على نقل الكرة إلى الأمام من خلال استخدام منظم للتمريرات الطويلة. يجب أن نشير إلى أن الفرق التي تعتمد هذا النوع من البناء قد تصبح غير متوازنة إذا لم يتمكن لاعبو خط الوسط من التحكم في الكرات العالية أو إذا لم يضغطوا على الخصم بفعالية عندما يقوم بهجمات مرتدة.

ورغم أن البناء السريع للهجمة له عدد من المزايا (وأهمها أن الخصم سيجد صعوبة أكبر في افتكاك الكرة في نصف ملعبنا)، إلا أن أبرز عيوبه هو أنه يحدّ من عدد الحلول المتاحة للمهاجم أو المهاجمين، لأنهم لن يتمكنوا دائمًا من الاعتماد على دعم زملائهم في الفريق.

3-14-3 البناء المختلط

يتطلب من الفريق استخدام كلٍّ من التمريرات الطويلة والقصيرة في الحركة الهجومية. ويكون هذا النوع من البناء مقنعًا عندما تسبق التمريرات الطويلة التمريرات القصيرة، في حين أن المناورة التي تبدأ بعدد من التمريرات القصيرة وتنتهي بتمريرة طويلة تُعدّ من الناحية التكتيكية غير فعّالة أو عكسية. (lucchesi, 2001, p. 6)

3-15 مبادئ البناء (Saksham kakkar, 2020)

سواء كنت مشجعًا يحاول فهم كيفية بناء اللعب (Build-up play)، أو مدربًا يرغب في تطبيق ذلك ضمن أسلوب فريقه، فمن المهم فهم المبادئ الأساسية التي تُعدّ ضرورية لأي فريق من أجل التقدم بالكرة عبر ثلثي الملعب.

تتدرج أفكار المدربين وابتكاراتهم ضمن إطار هذه المبادئ لتحقيق الهدف المتمثل في نقل اللعب بنجاح من الثلث الدفاعي إلى الثلث الهجومي.

❖ العرض والعمق (شغل المساحات)

نقوم أولاً بتقسيم الملعب عمودياً إلى خمس مناطق (جناحان، نصفاً المساحة Half-spaces، والمنطقة المركزية)، وأفقيًا إلى ثلاثة أثلاث (الدفاعي، الوسط، والهجومي).

عندما يسعى الفريق إلى بناء اللعب، من الضروري أن يشغل جميع هذه المساحات، إما بالتمركز (Positionally) أو بالحركة للوصول إليها. (Dynamic/By arrival)

❖ الميزة:

من خلال تمركز اللاعبين في جميع المناطق الخمس (لتوفير العرض) وعبر الأثلاث الثلاثة (لتوفير العمق)، يضمن الفريق وجود خيارات تمرير متعددة بزوايا مختلفة) تكوين مثلثات (Triangulations).

وهذا بدوره يُجبر المزيد من لاعبي الخصم على الضغط، لأن عليهم تغطية خيارات تمرير أكثر. أما إذا لم يلتزم الفريق بهذا المبدأ، يصبح اللعب متوقعًا وسهل القراءة، مما يسهل على الفريق المدافع الضغط واستعادة الكرة.

❖ المبادئ الفرعية

• ربط اللاعبين المهاجمين: (Connecting attackers)

يجب على اللاعبين بدون كرة أن يتمركزوا بطريقة تتيح لحامل الكرة الوصول إليهم بالتمرير. تختلف المسافات بين اللاعبين حسب فلسفة اللعب؛ فالمسافات القصيرة تساعد على التمرير السريع واللعب المركب، بينما المسافات الأكبر تمنح حامل الكرة وقتًا أطول لاتخاذ القرار.

• التثليث: (Triangulation)

على اللاعبين بدون كرة خلق خطوط تمرير مفتوحة (خياران على الأقل) لحامل الكرة، مما يقلل من قابلية التوقع في الهجوم. كلما زادت خيارات التمرير، أصبح الضغط الدفاعي أكثر صعوبة.

• الوعي المكاني: (Spatial Awareness)

يجب على اللاعبين إدراك أماكن المساحات المتاحة في الملعب. ووفقًا لفكرة اللعب، يمكن شغل هذه المساحات إما بالتمركز الثابت أو بالتحرك للوصول إليها

• التمرركز (Positioning)

كاستمرار للنقطة السابقة، يحتاج اللاعبون إلى التمرركز بطريقة تمكنهم من جمع المعلومات داخل الملعب (المساحات، الخصوم، الزملاء، إلخ) من أجل التقدم بالكرة إلى الأمام. ووفقًا لفكرة اللعب، يتغير تمركز اللاعبين لتحقيق الهدف المطلوب.

• الميزة:

بهدف أن يكون البناء الهجومي وسيلة للتقدم بالكرة إلى نصف ملعب الخصم مع تحقيق أفضلية، يقوم الفريق المهاجم بتمركز لاعبيه بطريقة تتيح لهم خلق التفوق اللازم لاختراق خطوط دفاع الخصم. ويشمل ذلك شغل المساحات المناسبة بشكل ديناميكي، والقيام بحركات استباقية وتفاعلية وفقاً لضغط الخصم.

❖ المبادئ الفرعية: (Sub-principles)

• التمرکز على خطوط مختلفة:

يجب على اللاعبين الداعمين التمرکز بشكل قطري بالنسبة لحامل الكرة، وعلى خطوط مختلفة (عمودياً وأفقياً)، وتوفير خيار للفريق (سواء بالتمريرة الأولى أو الثانية).

• جمع أكبر قدر من المعلومات:

يجب أن يكون لدى اللاعب المستلم وضعية جسد مفتوحة، وأن يكون واعياً بزملائه وخصومه من حوله قبل استلام الكرة. وبناءً على هذه المعلومات، يمكنه استلام الكرة بالقدم البعيدة (في حال وجود مساحة للتقدم) أو بالقدم القريبة (إذا كان المدافع قريباً).

• الدعم القطري:

من خلال التمرکز بالنسبة للمدافع (على نفس خط كتفه)، يخلق اللاعب فرصة لاختراق خط الضغط بلمسته الأولى. وتُعد وضعية جسد المستلم ولمسته الأولى عنصرين أساسيين لإنجاح ذلك.

• التمرکز بين الخطوط: (Interval positioning)

يمكن للمهاجم أن يتمركز بين خطين دفاعيين (الوسط والهجوم أو الدفاع والوسط) أو في المساحة بين لاعبين من الخصم. وهذا يجبر أكثر من مدافع على مراقبته في الوقت نفسه، مما قد يؤدي إلى تضيق المساحات في تلك المنطقة (وفتح مساحات أخرى للفريق المهاجم) أو إتاحة تمريرة بينية لهذا اللاعب بين الخطوط.

• ظل التغطية: (Cover Shadow)

هو المساحة التي يتركها المدافع الضاغط خلفه. ويجب على اللاعبين الداعمين التحرك خارج ظل التغطية لتوفير خيار لحامل الكرة.

• الضغط العكسي: (Counter Pressing)

أثناء التقدم باللعب، يجب على الفريق تقبل أن عملية البناء قد تفشل أحياناً. لذلك، يجب تمركز بعض اللاعبين خلف الكرة من أجل الضغط فور فقدانها واستعادتها بسرعة.

❖ Rotation التناوب

لزعزعة تنظيم الخصم وخلق مساحات لنفسك أو لزملائك، يمكن للمهاجمين تبديل مراكزهم مع زملائهم في نفس الخط (مثل تبديل لاعبي الوسط مواقعهم مع بعضهم) أو بين خطوط مختلفة (مثل تبديل لاعب وسط مع قلب دفاع أو ظهير). الهدف من هذا المبدأ هو إرباك الخصم وخلق مساحات للتقدم بالهجمة.

• الميزة:

قيام اللاعبين بتبديل مراكزهم يُجبر المدافعين على اتخاذ قرار: إما متابعة المهاجم، مما قد يخلق مساحة للاعب آخر، أو تغطية المساحة، وفي هذه الحالة يمتلك الفريق المهاجم لاعبًا حرًا أثناء بناء اللعب. مغادرة موقعك (التحرك خارج منطقتك) يمكن أن يجذب المدافع خارج موقعه أيضًا، مما يفتح مساحة للاعب الحامل للكرة لتمرير كرات أرضية نحو الخط الثاني.

❖ المبادئ الفرعية:

• الحركات الديناميكية:

يشغل اللاعبون المساحات بشكل متحرك ويغيرون مواقعهم وفقًا لموقع الكرة، زملائهم، المساحات المتاحة، وتحركات الخصم.

• الحركات العكسية:

يستخدم اللاعبون إشارات من زملائهم للقيام بحركات عكسية. الهدف هو سحب المدافع معك وخلق مساحة يمكن لزميلك استغلالها.

التحرك نحو الكرة ثم الابتعاد: (Check-in, Check-out)

يقوم اللاعبون الداعمون بحركات تهدف إلى زعزعة المدافع وسحبه بعيدًا عن المساحات المفضلة، والتي يمكن لهم أو لزملائهم استغلالها للتقدم باللعب.

• جري اللاعب الثالث: (Third-man run)

من أكثر الطرق فعالية لاستغلال التفوق المكاني، حيث يتم جذب المدافعين نحو الكرة قبل تمريرها إلى مساحة يستغلها لاعب ثالث

❖ التفوقات (Superiorities)

كما ذكر سابقًا في المقال، يمكن للفرق خلق أنواع مختلفة من التفوق، مثل: التفوق العددي، الموضعي، النوعي، الديناميكي، والاجتماعي-العاطفي. إن خلق نوع واحد أو مزيج من هذه التفوقات هو

الأساس الذي تتقدم عليه الفرق في هجومها. كما يمكن للفرق استخدام حالات النقص (inferiorities) لصناعة التفوق، مثل خلق موقف فيه عدد أقل من اللاعبين (تفوق عددي عكسي) من أجل التقدم بتفوق ديناميكي.

يجب على الفريق الذي يبني اللعب أن يتعرف داخل الملعب — أو يحدد مسبقاً — نوع التفوق الذي يريد خلقه، ثم يقوم بالإجراءات المناسبة لتنفيذه.

❖ الميزة:

خلق التفوقيات يضمن أن الفريق يبني اللعب مع أفضلية، مما يقلل من احتمالية فقدان الكرة. كما يمكن أن يجبر الخصم على تركيز عدد أكبر من المدافعين في جزء معين من الملعب، وبالتالي يترك مساحات في مناطق أخرى.

❖ المبادئ الفرعية (Sub-principles)

• اللعب الجماعي: (Combination Play)

يمكن أن يتم من خلال تمريرة "واحد-اثنين"، أو تمريرة حائطية، أو تمريرة تمهيدية. يقوم اللاعبون بتمرير الكرة والتحرك بشكل ديناميكي لشغل مساحات جديدة في الملعب.

• تمرير اللاعب الثالث: (Third-man pass)

يعتمد على ربط اللاعبين لتمرير الكرة إلى زميل في موقع أفضل. يُستخدم عادةً لتحريك الخصم وإيصال الكرة إلى لاعب يمتلك وقتاً أو مساحة أو موقعاً أفضل.

• التمريرة القوية: (Driven Pass)

عند لعب تمريرة طويلة، يكون من الأفضل — إن أمكن — أن تكون قوية وسريعة بدلاً من تمريرة عالية، لأن الفريق المدافع قد يتمكن من التحرك وإغلاق المساحة. أما إذا احتاج اللاعب وقتاً للوصول إلى المساحة المستهدفة، فيمكن تفضيل التمريرة العالية.

• تغيير جهة اللعب: (Switch Play)

الهدف هو سحب الخصم إلى جهة من الملعب لخلق مساحة في الجهة الأخرى. يمكن للفرق خلق تفوق مكاني أو عددي أو نوعي من خلال تغيير جهة الهجوم.

• التفاهم بين اللاعبين: (Recognising bonds between teammates)

مع الوقت، يطور بعض اللاعبين انسجامًا عاليًا في فهم تحركات بعضهم. يمكن استغلال هذا التفاهم أثناء بناء الهجوم (مثل العلاقة بين ميسي وألفيس/ألبا).

• استمرار الجري: (Continuation of run)

بعد التمرير، يجب على اللاعب الاستمرار في الجري ليبقى جزءًا من الهجوم. هذا يساعد في خلق زيادة عددية وإرباك تنظيم الخصم. لكن هذا يعتمد على موقع اللاعب ودوره ومواقع زملائه والخصوم؛ أحيانًا يحتاج اللاعب للبقاء في مكانه لحماية المساحات خلفه.

• جودة التمرير: (Quality of Pass)

تشمل قوة التمريرة ودقتها، وكذلك توجيهها إلى القدم المناسبة لزميله حسب ضغط الخصم.

❖ إنشاء المساحات

يمتلك اللاعب المهاجم الذي يتواجد في مساحة مفتوحة وقتًا كافيًا لاختيار عدة خيارات (تغيير جهة اللعب، المراوغة، تمريرة بينية، وغيرها) وهو يسيطر على الكرة. وهذا ما يجعل الحركة التالية للفريق غير متوقعة بالنسبة للمنافسين. لذلك، يُعد مبدأ إنشاء المساحات عنصرًا أساسيًا في بناء اللعب لدى الفريق. يمكن للفريق المهاجم تنظيم بناء اللعب إما لخلق مساحات بين خطوط الخصم أو خلف خطه الدفاعي.

• الميزة:

إن خلق مساحات بين خطوط الخصم يمنح حامل الكرة وقتًا أطول لاختيار خياره التالي. ويمكن للفريق استغلال هذه الفرصة لتغيير اتجاه الهجوم (عزل الخصم في الجهة البعيدة عبر تحويل اللعب)، أو لعب تمريرة بينية/طويلة نحو لاعب يقوم بالجري خلف خط دفاع الخصم، وغيرها.

❖ المبادئ الفرعية:

• التحرر من الرقابة: (Dismarking)

يحتاج اللاعب الداعم إلى توقيت تحركاته بحيث يبتعد عن المدافع لخلق مساحة (لنفسه أو لزملائه) عندما تتاح فرصة استلام التمريرة. ويتم ذلك عادةً عبر حركة اقتراب ثم ابتعاد (check-in / check-out).

• التمرکز الديناميكي في المساحة: (Dynamic Occupation of Space)

يتموضع اللاعبون في الملعب بطريقة تترك بعض المساحات فارغة ليتم شغلها بشكل "ديناميكي" عند تمرير الكرة إليها. أي أن اللاعبين يستلمون الكرة أثناء دخولهم إلى تلك المساحة، بدلاً من التواجد فيها مسبقاً.

- اللعب الجماعي (Combination Play) ، تمريرة الرجل الثالث (Third-man pass) ، وانطلاقة الرجل الثالث: (Third-man run)

تُعد هذه من المبادئ الفرعية الأخرى التي تستخدمها الفرق لخلق مساحات بين خطوط الخصم أو خلف خطه الدفاعي

❖ التثبيت (Fixing)

كما يوحي المصطلح، فإن "التثبيت" يعني جعل الخصم (أو الخصوم) عالقين في موقعهم، بحيث لا يتمكنون من التحرك لتغطية مساحة أخرى أو لاعب مهاجم آخر.

لتسهيل عملية البناء الهجومي، يمكن للفريق المهاجم إما تثبيت الخصم في جهة واحدة من الملعب ثم تحويل الكرة للاستفادة من التفوق المكاني و/أو العددي في الجهة الأخرى، أو استخدام ذلك على مستوى أصغر، حيث يقوم مهاجم بتثبيت مدافع فردي من خلال المراوغة نحوه وخلق تفوق (عددي أو نوعي أو غيره) حوله للتقدم باللعب.

❖ الميزة:

الهدف من تثبيت الخصوم هو خلق و/أو الحفاظ على التفوق للفريق. يضمن هذا السلوك بقاء الخصوم في مواقعهم أو في جانب معين من الملعب، مما يسمح للمهاجمين بالتقدم مع امتلاك الأفضلية.

❖ المبادئ الفرعية:

- التحكم في الإيقاع:

يمكن للاعب تثبيت خصم عن طريق إبطاء اللعب أو التوقف المؤقت. هذا قد يدفع المدافع للضغط عليه، مما يترك مساحة خلفه يمكن للفريق المهاجم استغلالها. كما يمنح هذا التصرف وقتاً لزملائه لاحتلال مواقع مناسبة في الملعب.

- التمرير المرتد: (Bounce Pass)

يستخدم الفريق التمريرات المرتدة لجذب الخصوم نحوهم (كطعم) عبر تبادل عدة تمريرات بين لاعبين على نفس الخط. وعندما يحاول المدافعون الضغط، تتكوّن مساحات خلفهم يمكن استغلالها.

• تسطيح الضغط: (Flatten the Press)

يهدف هذا المبدأ إلى خلق مساحات بين الخطوط للفريق المهاجم. يمكن تحقيق ذلك باستخدام التمريرات المرتدة أو المراوغة لجذب عدة مدافعين، مما يفتح مساحات بين الخطوط ليستغلها زملاء.

• التثبيت بدون كرة:

يمكن للمهاجمين الداعمين تثبيت المدافعين من خلال القيام بجريّات تكون مرئية لهم. الهدف من ذلك قد يكون سحبهم بعيداً عن مساحة معينة أو عن زميل، أو زعزعة تنظيمهم الدفاعي.

❖ التقدم مع أفضلية

هذا المبدأ الأخير يُعدّ خلاصة للمبادئ السابقة، ويتناول القرار الذي يجب على الفريق واللاعبين اتخاذه بشأن التقدم بالكرة إلى الأمام. على اللاعبين التعرف على المواقف الفردية داخل الملعب، وتحديد ما إذا كان بإمكانهم خلق تفوق على لاعبي الخصم، ومن ثم التقدم باللعب. وفي حال عدم وجود تفوق واضح، يمكن للفريق إعادة تدوير الكرة في محاولة لزعزعة تنظيم الخصم وخلق أفضلية.

❖ الميزة

البناء الجيد للهجمة هو الذي يتمكن فيه الفريق من دخول نصف ملعب الخصم وهو يمتلك تفوقاً عددياً أو موقعياً. وهذا يزيد من فرص تحويل الهجمة إلى فرصة حقيقية للتسجيل.

❖ المبادئ الفرعية:

• تدوير الكرة: (Ball Circulation)

يقوم اللاعبون بتناقل الكرة بهدف زعزعة تنظيم دفاع الخصم وفتح مساحات يمكن استغلالها في الهجوم.

• خلق خيارات متعددة: (Creating Multiple Options)

يجب أن يتركز اللاعبون الداعمون في جميع الاتجاهات حول حامل الكرة. كل خيار يمنح أفضلية مختلفة؛ فعلى سبيل المثال، التمرير للخلف قد يدفع الخصم للتقدم للأمام، مما يخلق مساحات بين الخطوط.

• مخرج طارئ: (Emergency Exit)

عندما يعجز الفريق عن التقدم بالكرة (بسبب ضغط عالٍ أو تنظيم دفاعي محكم)، يجب على مهاجم إضافي التراجع لتوفير خيار تمرير إضافي للخروج من الضغط.

• الخداع البصري: (Visual Fakes)

يستخدم اللاعبون الخداع البصري من خلال توجيه أجسامهم بطريقة تجعل المدافع يتوقع تمرير الكرة إلى جهة معينة ويتحرك بناءً على ذلك. بعدها يستغل اللاعب حركة المدافع لتمرير الكرة إلى المساحة التي تركها.

يُعد Thiago Alcântara من أبرز اللاعبين الذين يستخدمون هذا المبدأ، حيث يوهم المدافعين بأنه سيمرر الكرة للخلف، قبل أن يستدير بسرعة نحو مرمى الخصم ويتقدم باللعب.

3-16 أسباب استعمال البناء من الخلف

• **التحكّم – (Control)** السبب الأكبر هو تمكين الفرق من التحكّم في المباراة عبر الاستحواذ على الكرة. في مقال بصحيفة The Telegraph ، كتب جاي جاي بول: على المستوى النخبوي، يجب على المدربين السعي للتحكّم في أكبر عدد ممكن من جوانب المباراة، وعلى الرغم من أن رمي النرد قد يجعله أحياناً يظهر الرقم ستة، إلا أن هناك الكثير من العوامل غير المؤكدة ولا يمكن ضمان الاستحواذ. من خلال البناء من الخلف، يمكن تدريب الفريق على تشكيل اللعب الهجومي ضمن ظروف يختارها المدرب.

• **البقاء مترابطين – (Staying Connected)** السبب التالي للبناء هو الحفاظ على ترابط الفريق، كما قال غوارديولا سابقاً "مثل الأزواج". إذا أخرجت الكرة بسلسلة مع الحفاظ على الترابط عبر الملعب وبالمسافات المناسبة، يمكنك الاحتفاظ بالكرة بفعالية وجعل انتقالك للهجوم أسهل.

• **التقدّم – (Progress)** هذا الترابط أثناء البناء يسمح أيضاً بالتقدّم جماعياً في الملعب، بالانتقال من منطقة إلى أخرى (من منطقة جزائك إلى نصف ملعب الخصم) دون كسر الهيكل التنظيمي. وقد وجد وورفيل، الذي قام بتحليل بيانات خلال الموسمين الماضيين، أن الفرق التي تنفذ ركلات مرمى قصيرة تتقدم في المتوسط 49 متراً، مقارنة بـ 39 متراً للفرق التي تعتمد على الركلات الطويلة.

• **التفوّق – (Superiority)** من أسباب أهمية البناء أيضاً خلق تفوّق خلف خط الضغط. عند البناء، من المحتمل أن يضغط عليك الخصم، ومن خلال جذب المنافسين يمكنك خلق تفوّق عددي خلفهم، مما يتيح لك التقدّم في الملعب بأفضلية عديدة.

• **عدم التوقّع – (Unpredictability)** البناء يساعد فريقك أيضاً على تنويع اللعب، مما يجعله غير متوقّع وصعب الضغط عليه. وقد قال الكاتب التكتيكي مايكل كوكس في بودكاست Zonal

Marking التابع لـ The Athletic إن التأثير الأكبر لقانون ركلة المرمى الجديد هو تغيير طريقة ضغط الفرق.

- **الاستمتاع – (Enjoyment)** أخيراً، يستمتع اللاعبون عندما يمتلكون الكرة. وقد كتب أسطورة إيطاليا ومدرّب يوفنتوس الحالي أندريا بيرلو في أطروحته: هناك فوائد كبيرة لكرة القدم الجريئة والهجومية. هناك شعور إيجابي أكبر. اللاعبون والجهاز الفني يندمجون أكثر. تحتاج إلى كل ذلك لبناء التعاطف الذي يقف خلف كل الفرق الناجحة".

3-17 أنواع التفوق في عملية البناء

بما أن "التفوّقات (Superiorities) تُعدّ مهمة في فكرة بناء اللعب (Build-up play) ، سنتحدث باختصار عن الأنواع الخمسة من التفوّق الموجودة لدى الفرق التي تعتمد على أسلوب اللعب الموضعي (Positional Play).

• التفوّق العددي: (Numerical superiority)

يشير إلى امتلاك عدد أكبر من اللاعبين مقارنة بالمنافس في مساحة معينة من الملعب.

• التفوّق الموضعي: (Positional superiority)

عندما يكون اللاعب أو اللاعبون متمركزين في مساحة متفوّقة (خالية من الضغط أو فارغة) على أرض الملعب.

• التفوّق النوعي: (Qualitative superiority)

امتلاك لاعب أو مجموعة لاعبين جودة أعلى من المنافسين من الناحية التقنية أو البدنية أو الذهنية. ويمكن أن يكون ذلك ببساطة عبر لاعب يملك مهارة تقنية أكبر من خصمه (مثل ليونيل ميسي أمام مجموعة من المدافعين) أو تفوّق بدني (مثل لاعبي بايرن ميونيخ في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام برشلونة).

• التفوّق الديناميكي: (Dynamic superiority)

هو امتلاك تفوّق في الوعي المكاني والحركة فوق الخصم، مما يسمح باستغلال المساحات بشكل أفضل. ويمكن تبسيطه على أنه "التمركز الديناميكي في المساحة" أو "تفوق الزخم"، أي أن الوصول إلى الكرة في توقيت الحركة أفضل من استقبالها بشكل ثابت. هذا النوع من التفوق يجعل الهجوم أسهل والدفاع أصعب.

• التفوّق الاجتماعي-العاطفي: (Socio-affective superiority)

يشير إلى العلاقات والروابط بين اللاعبين داخل الفريق. كلما كان هذا النوع من التفوق أقوى، أصبح اللعب الجماعي أسهل. وهو مهم لأن إضافة لاعب واحد قد تغيّر إيقاع وديناميكية المجموعة. مثال على ذلك كينغسلي كومان، الذي بدأ نهائي دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان لأن مدربه هانسي فليك رأى أنه سيكون لديه دافع إضافي لإثبات نفسه أمام نادي طفولته.

18-3 الخصائص الرئيسية لمرحلة بناء الهجوم الجيد

هي ما يلي: (lucchesi, 2001, pp. 1-2)

❖ عدم القدرة على التنبؤ:

أي قدرة الفريق على استخدام مجموعة كاملة من تقنيات الهجوم (والتي سيتم شرحها أدناه)، وتعديلها أو تغييرها باستمرار من أجل وضع الخصم تحت ضغط مستمر.

❖ الفعالية:

يجب أن تكون مرحلة الهجوم، بصرف النظر عن كونها متنوعة وغير متوقعة، فعالة قبل كل شيء. وتظهر الفعالية الحقيقية لمركبة المرحلة الهجومية من خلال نسبة الأهداف التي سجلها الفريق. بالطبع يساهم كل لاعب في الفريق في معدل تسجيل الأهداف، لكن الرقم الإجمالي سيعتمد دائماً على أولئك الذين تتمثل مهمتهم الأساسية في الهجوم وضرب المرمى. بمعنى آخر، من أجل تحديد فعالية المرحلة الهجومية، يجب أن تعتمد الإستراتيجية الهجومية المعتمدة على الخصائص الخاصة للمهاجمين الرئيسيين في الفريق، عندها فقط يمكننا تحديد أفضل الخطط التي ستضعهم في وضع يسمح لهم بالتسجيل.

❖ القدرة على التكيف:

كما رأينا، يجب أن يكون الفريق فعالاً ولا يمكن التنبؤ به؛ ولكن من المهم أيضاً أن يتمكن من بناء مرحلة هجومية يمكنها مواجهة المتغيرات العديدة، سواء كانت تكتيكية أو غير ذلك، التي سيتعين عليه مواجهتها. لذلك يجب على اللعب الهجومي للفريق أن يتكيف مع خصائص أرضية الملعب، ومع الظروف الجوية، وقبل كل شيء مع نوع اللعب الذي يستخدمه الخصم. اسمحوا لي أن أحاول توضيح هذه المفاهيم ببعض الأمثلة. على سبيل المثال، إذا كانت الأرض غير مستوية، سيكون من الصعب الاحتفاظ بالكرة وسيكون من المهم أيضاً أن يتجنب الدفاع التعرض لمخاطر غير ضرورية؛ لذلك، نظراً لأنه من الصعب تنظيم عمليات بناء طويلة، يجب على الفريق اختيار الهجمات السريعة بناءً على عدد أقل من التمريرات في الاتجاه الرأسي بدلاً من الاتجاه الأفقي. تنطبق نفس القاعدة العامة إذا كان الملعب صغيراً بشكل خاص، أو إذا كانت الظروف الجوية قد جعلت الأرض صعبة اللعب أو زلقة. على العكس من ذلك، إذا كانت درجة الحرارة مرتفعة، عادة ما يكون من الأفضل الهجوم من خلال اعتماد عمليات أكثر تفصيلاً للسماح للفريق بالمضي قدماً بطريقة متجانسة، وبالتالي تجنب هدر الطاقة غير المجدي الذي يمكن أن تنتجه مباراة

يتم لعبها بسرعة وكثافة قد يكون من المستحيل مواصلتها على المدى الطويل، والتي سيكون لها بالتالي آثار سلبية على النتيجة النهائية. من المهم بالطبع أيضًا أن نكيف لعبنا مع أسلوب لعب خصومنا، وتقييم الطريقة التي يفضلون بها الهجوم من أجل وضع أنفسنا في موقف القدرة على سرقة الكرة وإعداد هجمة مرتدة (لاحظ أنه، كما سنرى لاحقًا، فإن بناء الهجمة سيختلف عادةً فيما يتعلق بجزء الملعب وقسم الفريق الذي يستعيد الكرة). بصرف النظر عن توقع المكان الذي سيكون من الممكن فيه استعادة الاستحواذ على الكرة من أجل تنسيق حركات الهجوم المضاد، فمن الجيد أيضًا أن ننظر بعناية إلى نقاط القوة والضعف في نظام دفاع خصمنا، سواء من وجهة نظر جماعية أو من وجهة نظر كل لاعب على حدة. الاعتبارات الناشئة عن هذا التحليل ستسمح لنا بتعديل هجومنا خطط للنظام الدفاعي لخصمنا حتى نتمكن من "الضرب" في الأماكن الأضعف. ومع ذلك، على الرغم من أنه قد يكون من الجيد تعديل خصائص لعبنا الهجومي وفقًا لخصومنا، إلا أنه لا ينبغي لنا أبدًا تحويل فلسفتنا الخاصة إلى شيء لا يمكن التعرف عليه تمامًا لمجرد مواجهة فريق آخر. خلاصة القول، يمكننا القول أن النظام الهجومي الجيد يجب أن يكون :

- يجب أن نتذكر أن عدم القدرة على التنبؤ وعدم القدرة على التنبؤ هو أمر يمكن تعلمه وتحسينه
- فعالة - وستعتمد فعاليتها جزئيًا على قدرة المدرب على تنظيم اللعب الهجومي الذي يحقق أقصى استفادة من نقاط قوة لاعبيه.
- القدرة على التكيف إلى حد ما مع نقاط القوة والضعف لدى الخصوم.

3-19 الوضع المثالي للاعبين في مرحلة الهجوم.

يجب أن يكون وضع اللاعبين المشاركين في مرحلة الهجوم بحيث يسمح للفريق بأكمله باستغلال الجبهة الهجومية بأكملها (في كل من العرض والعمق) بطريقة لا تعطي أبدًا نقاط مرجعية دقيقة للخصوم. ولذلك فإن الخصائص الرئيسية للعب الهجومي يجب أن تكون كما يلي (lucchesi, 2001, pp. 4-5) :

1. الاستفادة من العرض:

يجب أن يكون الفريق قادراً على تحريك الكرة مستغلاً العرض الكامل للملعب. من الواضح أنه كلما زادت المساحة التي يحاول الفريق المدافع تغطيتها، زادت صعوبة القيام بذلك بكفاءة. يعد اللعب الشامل والهجمات الجانبية أمراً أساسياً عندما تواجه فريقاً يحفر نفسه في نصف الملعب الخاص به

2. الاستفادة من العمق:

تعتبر القدرة على مهاجمة دفاع الخصم من خلال تحركات المهاجمين في العمق من أهم طرق الضغط على الدفاع الذي يصطف على مسافة بعيدة عن منطقة جزاءه. من الواضح أن زاوية الاختراق (القطع) التي يحدثها اللاعبون المهاجمون ستختلف بالنسبة لعمق الفريق المدافع. إذا كان هناك مساحة كبيرة بين

خط الدفاع والمرمى، فمن الممكن إجراء الركضات الرأسية؛ وإلا فإن التخفيضات الزاوية أو حتى القطرية تكون أكثر فعالية.

3. عدم القدرة على التنبؤ:

يتم إنشاء ذلك من خلال قدرة الفريق على تنويع نوع اللعب الهجومي الذي يستخدمه. يمكننا تحقيق التحركات الهجومية في العرض أو العمق من خلال:

- وضع اللاعبين في الخطوط،
- تنقل اللاعبين أنفسهم. .
- التباعد بين اللاعبين بأفضل طريقة ممكنة.

في مرحلة الهجوم، من المهم أن يتم اصطافاف مستقبلي الكرة المحتملين على معينات اللعب المختلفة (أو المثلثات المزدوجة). "معين اللعب" (الذي سننظر إليه بمزيد من التفصيل لاحقًا) هو وسيلة مهمة لتحريك اللعب للأمام، مما يسمح للاعب الذي يحمل الكرة والذي يتطلع نحو المرمى بتمريرها إلى اليمين أو اليسار على أعماق مختلفة. في نفس الوقت، يمكن للاعب الذي يستلم الكرة وظهره للمرمى أن يطلق الكرة إلى اليمين أو اليسار، مما يعطي تمريرة متقدمة فيما يتعلق بنقطة الهجوم الأولية. من المهم أيضًا أن يكون اللاعبون متحركين، وليس ثابتين: فالتنقل يعقد حياة المدافع الذي يراقب. يصبح من الصعب عليه أن يتموضع ويسلب نقاطه المرجعية، مما يجعل التحركات الهجومية غير متوقعة وبالتالي أكثر فعالية، يعد الحفاظ على المسافة الصحيحة بين اللاعبين طريقة أخرى مهمة لتحقيق أقصى استفادة من اللعب الهجومي. على سبيل المثال، قد نقرر إنشاء هجمة مختربة عن طريق تحريك المهاجم وإدخال لاعب خط الوسط في المساحة التي أنشأها تحركه للأمام. في هذه الحالة، يجب أن نتذكر أنه من أجل تنفيذ مثل هذه الحركة بنجاح، يجب على لاعب خط الوسط أن يتقدم في اللحظة المناسبة، بعد أن كان منذ البداية في وضع مثالي بالنسبة للمهاجم الذي يفسح المجال لمثل هذه الحركة.

خلاصة الفصل

يتبين أن نظام اللعب يلعب دورًا حاسمًا في تحديد شكل عملية البناء، حيث يؤثر مباشرة على طريقة خروج الكرة وتدرجها نحو الهجوم. فكل نظام يفرض آليات معينة في التمركز، التمرير، والتحرك بدون كرة. كما أن نجاح عملية البناء يعتمد على الانسجام بين الخطوط الثلاثة (الدفاع، الوسط، الهجوم)، إضافة إلى قدرة اللاعبين على اتخاذ القرار تحت الضغط. وبالتالي فإن التكامل بين النظام التكتيكي والبناء المنظم يعد أساسًا لنجاح الأداء الهجومي

الفصل الرابع
كرة القدم

تمهيد:

تُعد كرة القدم من أشهر الرياضات الجماعية المنتشرة في جميع أنحاء العالم، والتي يحبها الصغير والكبير، ويشجعها ويجمع لمشاهدتها الأفراد من كافة الألوان والأعمار والأجناس، فبعضهم مهتم بلعبها والبعض الآخر مهتم بمتابعة فريقه وتشجيعه.

4-1 كرة القدم:

4-1-1 التعريف اللغوي:

كرة القدم (foot Ball) هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالريفي أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى Soccer . (جميل ، 1986 ، صفحة 5)

4-1-2 التعريف الإصطلاحي:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا يستعملون الكرة ، وفي نهاية كل طرف من طرفي الملعب مرمى هدف يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى خصمه عبر حارس المرمى ، بغية تسجيل هدف والتفوق على الفريق المنافس ، ويتم تحريك الكرة بالأقدام والرأس ، خلال اللعب لا يسمح إلا لحارس المرمى أن يمسك الكرة بيديه داخل المنطقة التي تعرف بمنطقة الجزاء كما يشرف على تحكيم المباراة حكم رئيسي وحكمين مساعدين ، وحكم رابع لمراقبة الوقت ، وتوقيت المباراة شوطين لكل شوط 45 دقيقة وبينهما فترة راحة تقدر ب 15 دقيقة ، إذا انتهت المباراة على التعادل في حالة مقابلة كأس فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة ، وفي حالة التعادل يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء . (فرحات و وآخرون ، 1999 ، صفحة 217)

4-2 نبذة تاريخية عن تاريخ كرة القدم:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعا في العالم ، وهي الأعظم في نضر اللاعبين والمتفرجين . نشأت كرة القدم في بريطانيا ، وأول من لعب الكرة كان عام 175 م ، من قبل طلبة المدارس الانجليزية ، وفي سنة 1334م قام الملك (ادوار الثاني بتحريم لعب الكرة في المدينة نضرا للانزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف ادوار الثالث) ورتشارد الثاني و هنري الخامس (1373م - 1453م) نضرا للانعكاس السلبي لتدريب القوات العسكرية.

لعبت أول مرة في مدينة لندن بعشرين لاعب لكل فريق ، وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام و مغلق من الخلف ، حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية ، كما لعبت مباراة أخرى في ايتون Eton بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 10 م ، و عرضها 5.5 م وسجل هدفان في تلك المباراة.

بدا وضع بعض القوانين سنة 1830م ، بحيث تم التعرف على ضربات الهدف والرسمية الجانبية ، وأسس نظام التسلل قانون هاور (haour) كما اخرج القانون المعروف بقواعد كمبرج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين كرة القدم ، وفي عام 862 م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان : اللعبة

الأسهل" حيث جاء فيه تحريم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة باتجاه خط الوسط حين خروجها .

وفي عام 1863م أسس اتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888م (كأس اتحاد الكرة) أين بدأ الحكام باستعمال الصقارة ، وفي عام 1863م تأسس الاتحاد الدانمركي لكرة القدم ، وأقيمت كأس البطولة : 15 فريق دانمركي وكانت رمية بكتلتا اليدين. في عام 1904م تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا ، هولندا بلجيكا سويسرا والدانمرك، وأول بطولة الكأس العالم أقيمت في الارغواي 1930م وفازت بها .

1-2-4 التسلسل التاريخي لكرة القدم :

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود ، والتطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوروبية السائدة في جميع المنافسات، وأصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم ، وبدأ تطور كرة القدم منذ أن بدأت منافسات الكأس كأس العالم سنة 1930.

وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم :

- 1863: أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم.
- 1873: أول مقابلة دولية بين إنجلترا وإسكتلندا.
- 1904: تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم.
- 1930: أول كأس عالمية فازت بها الأورغواي.
- 1963: أول دورة باسم العرب.
- 1998: دورة كأس العالم في فرنسا وفازت بها ولأول مرة نظمت ب 32 منتخب من بينها 5 فرق من إفريقيا.

3-4 كرة القدم في الجزائر:

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة، وهذا بفضل الشيخ عمر بن محمود ، علي رايس، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم طليعة الحياة في الهواء الكبير lakant garde vie grandin وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م ، وفي 7 أوت 1921م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي القسنطينة CSC هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م . بعد تأسيس

مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها غالي معسكر الاتحاد الإسلامي لوهـران والاتحاد الرياضي الإسلامي للبلـيدة والاتحاد الإسلامي الرياضي للـجزائر . ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكتل لصد الاستعمار ، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك ، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين ، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية ، مع هذا تم تظن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري تعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء ، حيث في سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من سانت اوجين بولوغين (حاليا) التي على إثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين.

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطنية في 18 افرى 1958م الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الديكان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان سوخان كرمالي ، زوبا، كريمو ابرير وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962م وكان محند معوش أول رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و 6 رابطات جهوية.

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962-1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للـجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في منافسات الكؤوس الإفريقية وفي نفس السنة أي 1963م كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط السنة 1975م وحصوله على الميدالية الذهبية. (أكرم و بوجمعة، 2021/2020، صفحة 57/58/59)

4-4 قوانين كرة القدم:

بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك 17 قانون يسيّر اللعبة وهي كالتالي

4-4-1 ميدان اللعب:

يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م ، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م..

4-4-2 الكرة:

كروية الشكل، غطائها من الجلد لا يزيد محيطها عن 71 سم، ولا يقل عن 68 سم، أما وزنها لا يتعدى 453 غ، ولا يقل عن 359.

4-4-3 عدد اللاعبين:

تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11 لاعبا داخل الميدان، وسبعة احتياطيين

4-4-4 مهمات اللاعبين:

لا يسمح لأي لاعب أن يلبس أي شئ يكون فيه خطورة على لاعب آخر...

4-4-5 الحكام:

يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

4-4-6 مراقبو الخطوط:

يعين للمباراة مراقبان للخطوط وواجبهما أن يبينوا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

4-4-7 مدة اللعب:

شوطان متساويان كل منهما 45 يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15د.

4-4-8 بداية اللعب:

يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية ولل فريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

4-4-9 الكرة في اللعب أو خارج اللعب

تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها..

4-4-10 طريقة تسجيل الهدف:

يحسب الهدف كلما تجتاز الكرة كلها خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة.

4-4-11 التسلسل:

يعتبر اللاعب متسللاً إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.

4-4-12 الأخطاء وسوء السلوك:

يعتبر اللاعب مخطئاً إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

- ركل أو محاولة ركل الخصم.
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه
- دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة.
- الوثب على الخصم.
- أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.
- دفع الخصم باليد أو بأي جزء من الذراع.
- يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى.
- دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه

4-4-13 الضربة الحرة:

حيث تنقسم إلى قسمين:

❖ مباشرة:

وهي التي يجوز فيها إصابة مرمى الفريق المخطئ مباشرة.

❖ غير مباشرة:

وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب.

4-4-14 ضربة الجزاء

تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

4-4-15 رمية التماس:

عندما تخرج الكرة بكاملها من خط التماس..

4-4-16 ضربة المرمى :

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيها على الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق الخصم..

4-4-17 الضربة الركنية

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما على الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع.

(أكرم و بوجمعة ، 2021/2020 ، صفحة 62/63/64)

4-5 أهداف كرة القدم:

يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي وتلخص هاته الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية والتكيف معها.
- -التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع ومراحل اللعب في كرة القدم.
- -الوعي بالعناصر والمكونات الجماعية والفردية في رياضة كرة القدم.
- -تحسين الوضع والمهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب.
- -إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة..
- -إدماج وإدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ» (منهاج التربية البدنية، 1984).

4-6 خصائص كرة القدم

تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

4-6-1 الضمير الجماعي:

وهي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا. بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي النظام: تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح بها مع الزملاء و الإحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

4-6-2 العلاقات المتبادلة :

تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتقنيات خلال معظم فترات المنافسة.

4-6-3 التنافس :

بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الإحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة.

4-6-4 التغيير :

تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

4-6-5 الاستمرار :

مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها، إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول (سنوي ومستمر)، كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري في شكل متباعد.

4-6-5 الحرية :

اللعبة في كرة القدم، رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب (الفردية) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا. (زيدان و اخرون، 1995، صفحة 49) .

4-7 أنواع المهارات الأساسية في كرة القدم :

4-7-1 المهارات الأساسية بالكرة :

اختلف تقسيم المهارات الأساسية في كرة القدم بين العلماء، فهناك من يقسمها الى مهارات بالكرة ومهارات بدون كرة، أما مجموعة أخرى من العلماء فيعددون المهارات الأساسية لكرة القدم بشكل عام مع تقسيم كل مهارة وهو الشيء الذي سوف نعتمد على عرضه.

وفيما يلي كأهم المهارات الأساسية لكرة القدم وهي:

- التمريرات
- الجري بالكرة
- ضرب الكرة بالرأس.
- السيطرة على الكرة.
- المراوغة
- المهاجمة.
- رمية التماس
- مهارات حارس المرمى.
- التسديد نحو المرمى

❖ مختلف التمريرات les differents passes

تعد الركلات واحدة من أهم المهارات الأساسية للاعب حيث أنها من أكثر المهارات شهرة واستخداما بالإضافة إلى التأثير والدور الحيوي الذي تقوم به الركلات في سير المباراة فاللاعب الذي لا يجيد استخدام هذه المهارة بشكل جيد لا يكون قدير بان يكون لاعب كرة قدم. وقد ذكرت بعض الدراسات والأبحاث أن لاعبي الفريق المميز تصل نسبة ضربات الكرة بالقدم خلال المباراة 35:60% من نسبة المهارات الأساسية الأخرى التي يقوم بها اللاعبين وهناك أنواع مختلفة من الركلات وهي

- مهارة تمرير الكرة بباطن القدم.
- مهارة تمرير الكرة بوجه القدم الداخلي .
- مهارة تمرير الكرة بالوجه الخارجي للقدم.
- مهارة تمرير الكرة بوجه القدم الأمامي.

غالباً ما تستخدم هذه المهارات في:

- التمرير القصير.
- التصويب الدقيق.

❖ الجري بالكرة la conduite de balle :

تعرف هذه المهارة بأنها فن استخدام أجزاء القدم في درجة الكرة على الأرض وهي تحت سيطرة اللاعب وهي المهارة التي يجب إتقانها من طرف جميع اللاعبين مدافعين كانوا أو مهاجمين وتتطلب هذه المهارة قدر كبير من السرعة والقدرة على الانطلاق مع الاحتفاظ بالكرة بعيدا عن متناول الخصم. ويلجأ اللاعب الى استعمال هذه المهارة في حالة عدم وجود فرص لتمرير الكرة إلى الزميل أو بغرض جلب اللاعب المدافع عن منطقة التغطية، يستخدم الجري بالكرة للتقدم باتجاه المرمى واستغلال المساحات الخالية، وعليه يمكن تلخيص استخدام الجري بالكرة فيما يلي

- عندما لا تتوفر فرصة للتمرير للزميل نقوم بالجري بالكرة.
- يستخدم الجري بالكرة في الوقت الذي يسبق التصويب نحو المرمى.

❖ أنواع الجري بالكرة:

- الجري بالكرة بوجه القدم الخارجي.
- الجري بالكرة بوجه القدم الداخلي.

❖ ضرب الكرة بالرأس:

تتميز كرة القدم الحديثة بارتفاع الأداء المهاري للاعبين، وأصبحت مهارة ضرب الكرة بالرأس من أهم المهارات في كرة القدم وهذه المهارة تستخدم من قبل المدافعين بغرض تشتيت وقطع الكرات والتمرير للحارس أو بقية اللاعبين وتستخدم في الحالات الهجومية كالتصويب على المرمى وتتم هذه العملية بشكلين رئيسيين هما ضرب الكرة بالرأس من الثبات أي واللاعب متصل بالأرض أو ضرب الكرة بالرأس مع الارتقاء أي واللاعب في الهواء، وعليه يمكن استخلاص استخدامات مهارة ضرب الكرة بالرأس في النقاط التالية:

- التمرير المتوسط والقصير.
- التصويب نحو المرمى.
- تشتيت الكرة في حالة الدفاع عن المرمى.

❖ أنواع مهارة ضرب الكرة بالرأس :

مهارة ضرب الكرة بالرأس من الثبات عند ضرب الكرة تكون العينان مفتوحتان ويتم الضرب بالجبهة.

مهارة ضرب الكرة بالرأس من الحركة وفيها يكون الاقتراب علي بعد خطوات من المكان الذي سيقوم فيه اللاعب بضرب الكرة بالرأس . وحتى يتقن اللاعب هذه المهارة يجب أن يتوفر على الشروط التالية:

- القدرة على الوثب لمسافة عالية .
- التوقيت السليم للتحرك لضرب الكرة بالرأس.
- الشجاعة أثناء الإلتحام مع المنافس لضرب الكرة بالرأس.

❖ السيطرة علي الكرة:

تعتبر السيطرة علي الكرة من العوامل الرئيسية لنجاح اللاعب في تنفيذ خطط اللعب الدفاعية والهجومية حيث انه لا بد من إجادة اللعب لمهارة السيطرة علي الكرة أثناء سير المباراة بحيث أن اللاعب القادر علي أن تصبح الكرة تحت سيطرته في أقل زمن ممكن بعد استلامها مباشرة يكون أكثر فاعلية وإيجابية من اللاعب الذي يستغرق وقتا طويلا في السيطرة على الكرة ومن الملاحظ أن طابع كرة القدم الحديثة هو السرعة في الأداء من

حيث الاستلام والتسليم للكرة بحيث يستطيع اللاعب استلام الكرة والتصرف فيها في أسرع وقت ممكن لذلك تعتبر السيطرة على الكرة من المهارات الأساسية التي لا غنى عنها لأي

لاعب، وتشتمل السيطرة على الكرة إلى:

- امتصاص الكرة بمشط القدم.
- امتصاص الكرة بالصدر.
- امتصاص الكرة بالفخذ
- تنطيط الكرة على مشط القدم.

فيما يعتبر البعض أن السيطرة على الكرة تنقسم إلى:

❖ إستلام الكرة

هي إخضاع الكرة للسيطرة وذلك بإضعاف من سرعتها وسحبها بمجرد استلامها باستخدام باطن القدم، وجه القدم خارج القدم .

❖ امتصاص الكرة:

هي إخضاع الكرات العالية والأرضية للسيطرة من خلال امتصاص سرعتها وهذا برفع الجزء المستخدم في عملية الامتصاص إلى أقصى حد ممكن للاستقبال الكرة والهبوط بها إلى الأرض و يمكن امتصاص الكرة باستخدام وجه القدم الأمامي بباطن القدم، وأعلى الفخذ.

❖ كتم الكرة:

وهو إخضاع كل كرة قادمة والسيطرة عليها باستخدام الأرض مع الجزء الكاتم للكرة سواء باستخدام باطن القدم، خارج القدم، أسفل القدم .

❖ المراوغة (Les dribles) :

هي حركات الخداع بالكرة التي يقوم بها اللاعب لكي يتخلص من الرقابة الشديدة الواقعة عليه من أحد افراد الفريق الآخر، ولكي يهرب اللاعب عليه إتباع أسلوب المراوغة التي تحول دون فقد الكرة وتعتبر المراوغة الفعالة من الصفات الجيدة التي يجب أن يتسم بها اللاعب حيث أنها تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في نفس لاعبي الفريق الخصم، ويعتبر ذلك مناخ جيد لتسجيل الأهداف، وينقسم الخداع إلى:

❖ الخداع بالجسم :

إن الغاية الأساسية من المحاورة والخداع هو الابتعاد عن المنافس أو تحييره بقدر الإمكان ، خصوصاً عندما يكون هذا المنافس (اللاعب) حائزاً على الكرة.

الخداع بالكرة ويهدف هذا النوع إلى إحداث نوع من الإيماء والتظاهر للمنافس بأن اللاعب المستحوذ على الكرة سيقوم بالمرور من جهة ثم المرور من الجهة العكسية.

❖ الخداع المركب :

وهو عدة أنواع: الخداع بإيقاف الكرة ويتمثل في التظاهر للمنافس بأن اللاعب المستحوذ على الكرة سوف يقوم بإيقافها أسفل قدمه ثم ينطلق بها.

- الخداع عن طريق الدوران بالكرة بدائرة أصغر من دائرة دوران المنافس .
- الخداع عن طريق التظاهر بضرب الكرة بوجه القدم وعند الاقتراب من المنافس أداء عكس ذلك ، حيث يقوم اللاعب المستحوذ على الكرة بالتظاهر بركل الكرة بوجه القدم ، غير أنه يقوم بركلها بوجه القدم الخارجي إلى الجانب عندما يقترب منه المنافس.

يراعي عند تنفيذ الخداع إتباع الآتي:

- عدم ثبات السرعة وتغييرها من السريع إلى البطيء و العكس.

- تغيير اتجاه الجري قدر الإمكان.
- تظاهر اللاعب باستخدام ضربات مختلفة كان يتظاهر اللاعب بضر الكرة مثلا ثم لا يقوم بذلك .
- عند دحرجة الكرة يغير اللاعب اتجاه الكرة يمينا ويسارا حتى يجعل الخصم في حيرة.

❖ التسديد نحو المرمى:

مهارة التصويب أو التسديد نحو المرمى هي أحد أهم مهارات لعبة كرة القدم حيث أن الهدف من المباراة إحراز أكبر عدد ممكن من الأهداف داخل مرمى الفريق الخصم، حيث تتطلب مهارة التصويب سمات فنية وجسدية وعقلية مثل (الدقة والقوة والتوازن والتوافق العصبي العضلي والثقة بالنفس والجرأة).

❖ المهاجمة :

غالبا ما يقوم بها لاعبو الدفاع وان كانت مقتضيات اللاعب ألان تتطلب من لاعبي الهجوم أن يقوموا بالمساعدة في الدفاع وتعتبر المهاجمة بمثابة الخلاصة لكل ما تعلمه كل لاعب من دروس في كرة القدم ومن الممكن أن نقسم المهاجمة إلى نوعين هما الشكل الهجومي والشكل الدفاعي.

❖ الوصف الحركي للأداء:

الخطط الهجومية تعتبر من العوامل الهامة لتحقيق النصر للفريق ولكن لابد ألا ننسى الأهمية الكبيرة التي يقوم بها الدفاع في المحافظة على مرمى الفريق خوفا من أن يصل الفريق الخصم إلى المرمى ويسجل هدف فالدفاع الهجومي المنظم يساعد الفريق علي تنظيم الخطط الهجومية ويتم التدريب على الدفاع الهجومي من خلال التمرينات التي تتشابه في ظروفها مع ما يحدث في المباريات.

❖ رمية التماس:

إن الاستفادة من رمية التماس في الخطط الهجومية والدفاعية له شأن عظيم ، لذلك كان لابد لكل لاعب في كرة القدم أن يتقن رمية التماس بشكل يودي إلى أداء جمل خطية تنتج عنها أهداف في مرمى الفريق المنافس.

❖ الوصف الحركي للأداء :

- مسك الكرة من الخلف وأصابع اليدين منتشرة على جميع أنحاء الكرة بحيث يكون الإبهامان متقاربين.
- سحب الكرة وراء الرأس إلى أقصى ما تستطيع.
- انثناء خفيف في الركبتان.
- تنتهي حركة اليدين عند قيام الرمي برمي الكرة لتعبر مستوي الرأس ويمر المرفقان بجانب الرأس.

4-7-2 مهارات حارس المرمى:

❖ الإمساك بالكرة:

ويشتمل مايلي :

- الإمساك بالكرات الأرضية.
- مسك الحارس للكرة وهو واقف .
- مسك الحارس للكرة مع وضع ركبته علي الأرض وثني الساق الآخر.
- الإمساك بالكرة متوسطة الارتفاع.
- الإمساك بالكرة العالية فوق الرأس.

❖ الوثب لأعلي.

❖ الخداع والتمويه.

❖ وقفة الاستعداد للدفاع على المرمي (حارس المرمي يعتبر لاعب خط دفاع.)

4-7-3 المهارات بدون كرة

ويطلق عليها بالمهارات الأساسية البدنية و تتمثل في الجري ، تغيير الإتجاه الخداع، التمويه الوثب وبدورها تنقسم إلى مهارات بدون كرة دفاعية ومهارات بدون كرة هجومية ويعتبر هذا النوع مهما في كرة القدم إذا علمنا أن اللاعب يجري بدون كرة حوالي 98% من زمن المبارات أي يلمس حوالي 150 ثانية من مجموع المخصص للمباراة.

❖ مهارة الجري:

تتميز طريقة جري لاعب الكرة بأنه يجري بخطوات قصيرة و سريعة مع إنتاء خفيف في الركبة بدون تصلب، مما يجعل مركز ثقل اللاعب قريباً من الأرض إلى حد ما وبذلك يكون أكثر إتزاناً وقدرة على تغيير إتجاهه و سرعته في أي لحظة وبإستمرار، هذا ويكون جري اللاعب متنوعاً، والجري بشدة عالية لمسافة تقدر غالباً بـ 5-30 متر. و لاعب كرة القدم الممتاز يستطيع أن يغير من إتجاه جريه في أي إتجاه مع عدم التقليل من سرعته.

❖ الوثب:

أصبحت كرة القدم تتطلب قدرة عالية من القدرات البدنية و هذا لتنفيذ المتطلبات المهارية الأساسية ومنها نذكر القدرة على الوثب بطريقة سليمة للوصول لأعلى ارتفاع ممكن بغرض تشتيت الكرات الهوائية أو بغرض التصويب على المرمى وقد يكون الوثب من الوقوف أو من الجري أو بعد الجري الجانبي أو الجري خلفاً.

❖ الخداع والتمويه بالجسم

هي من أهم المهارات التي يتميز بها لاعب كرة القدم الحديثة، وبدورها تنقسم إلى مهارات خداعية بالجسم والجدع والرجلين، وهذه المهارة يختص بها كل اللاعبين المهاجمين والمدافعين وكمثال على ذلك ما يقوم به المهاجم لخداع المدافع والتخلص منه لأخذ المكان المناسب لإستقبال الكرة. والخداع بالجسم والقدمين متعدد ومتنوع على مدى القدرات الفردية التي يتميز اللاعب وتتطلب من اللاعب أن يكون على قدر كبير من الرشاقة والمرونة والتوافق العضلي والعصبي بالإضافة الى مقدرة اللاعب على التوقع السليم. (محاضرات كرة القدم، 2016، الصفحات 1-2-3-4-5-6)

4-8 التكتيك في كرة القدم:

التكتيكات في كرة القدم هي استراتيجية أو نظام لعب مكون من خطط العمل الهجومية و الدفاعية التي يقدمها المدرب للاعبين و يتم توظيفها و تطبيقها فوق الميدان من أجل تحقيق الفوز في المباراة، و تهدف هذه الانظمة و خطط اللعب إلى السيطرة و الحد من خطورة الفريق المنافس و محاولة احتوائه، ان أي خطة تكتيكية لا يمكن ان تكون ناجحة و يتم تطبيقها بفعالية إلا إذا كانت يقوم على أساس تكتيكي واضحة مع التوظيف الصحيح و الفعال لمختلف القدرات المعرفية و المهارات التقنية و الرياضية، و عموماً و بشكل كبير الصفات النفسية للاعب. (Mombearsts, 1996, p. 141)

وفقاً لـ **لكلود 2005** فالتكتيكات تظهر بمجرد أن لاعب يحتاج إلى زميله في الفريق من أجل دفع الكرة و نقلها للامام، فهو بذلك استجابة لاعب أو مجموعة من اللاعبين لحالة معينة خلال المباراة، حيث

تعتمد أفضل إجابة يجب تقديمها على تقنية اللاعب و تكييف اللاعب (اللاعبين) مع الموقف التنافسي الذي هم فيه (doucet, 2005, p. 223), حيث ان هذا التكيف يتم الحصول و الوصول اليه و الاستفادة و العمل على تحسينها من خلال التدريب و تكرار هذه التركيبات و التكتيكات المختلفة التي هي في الاصل عبارة عن عملية تحريك تنظيم اللعبة عن طريق تحريك و استبدال اللاعبين القادرين على حل حالات اللعبة بشكل فعال.

و يقول ورزوس 1984: أن عملية تشكيل التكتيكات تتم بطريقة مدروس مع ترشيد و توجيه للاعبين كل حسب دوره, مع الاقتصادية في المجهودات و القيام بها بفعالية, فهو مجموعات عمليات مخططة من اجل التنافس الرياضي فوق الميدان, فالتكتيكات تثري و تقوي التنافس الرياضي و تزيد المنافسة و المباراة حماسا كما انها تقوي الثقافة الفكرية للاعب تزيد من قوة تفكيره الخططي و قدرته على توقع حركات الخصم و توقع اداءاته فوق الميدان, و هذا يؤدي إلى النصر بطريقة أكثر فعالية. (j.warzos, 1984, p. 403)

خلاصة:

تعتبر رياضة كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم لها مهارات ومميزات خاصة تختلف عن مختلف الرياضات الأخرى وتتكون من 17 قانون يميزها. حيث هاته الرياضة ارتبطت ارتباطا وثيقا بعالم التكنولوجيا وتغيرت بشكل كبير الى ما هي عليه.

الفصل الخامس
الإجراءات الميدانية

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي الوسيلة التي تمكن الباحثين من ايجاد حلول جديدة لمختلف المشكلات العلمية مما تمكنهم من اكتشاف حقائق جديدة عن طريق جمع المعلومات وتحليلها، وهو الطريق الالهم للوصول للمعرفة، حيث يقاس تقدم الشعوب وتطورها من خلال ما ينفقونه على البحث العلمي وعدد الابحاث التي تقوم بها حتى تضيف هذه الابحاث قيمة لمختلف مجالات العلوم. وتتم عملية كتابة البحوث من خلال منهجية محددة تطورت عبر الزمن لتضم مختلف عناصر البحث، حيث تعتبر منهجية الدراسة واجراءاتها من الامور الاساسية التي يجب على الباحث العلمي ان يدركها، حيث ان كل بحث علمي تلزمه منهجية دراسية يتبعها الباحث بحيث تكون هذه المنهجية بمثابة الاستراتيجية المتبعة في اجراء البحث العلمية والهدف هو الخروج بنتائج مقبولة والحقائق المرتبطة بموضوع البحث بعيدا عن الطرق العشوائية بهدف الوصول الى الحقائق العلمية بخطوات منتظمة.

5-1 منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (المحمودي، مناهج البحث العلمي، 2019، صفحة 35)

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة البحث. حيث يعرف بأنه "أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة . (مليح، 2020، صفحة 37)

5-2 مجتمع الدراسة:

ويتم تعريفه بأنه:

جميع افراد الظاهرة التي تعاني من مشكلة الدراسة وستعم نتائجها عليهم ومنها تشتق العينة. (زيادة، 2018، صفحة 158)

يتمثل مجتمع بحثنا في المنتخب الجزائري المشارك في كأس افريقيا 2025 بالمغرب.

5-3 عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (المحمودي، 2019، صفحة 160)

حيث شملت عينة بحثنا بالطريقة القصدية. لاعبي المنتخب الجزائري في كرة القدم

5-4 مجالات الدراسة:

5-4-1 المجال الزمني:

- تم اختيار عنوان الدراسة بالتشاور والتنسيق مع الأستاذ المشرف في شهر ديسمبر 2025
- تم البدء في الجانب النظري في شهر فيفري 2026 والبدء في الجانب التطبيقي في افريل 2026
- تم تسليم المذكرة في جوان 2026

5-4-2 المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة في إطار منافسات كأس أمم أفريقيا 2025، من خلال تحليل المباريات التي خاضها المنتخب الجزائري ضمن الملاعب المستضيفة للبطولة

5-4-3 المجال البشري:

مثل المجال البشري للدراسة في المنتخب الجزائري لكرة القدم كوحدة تحليلية خلال مباريات كأس أمم أفريقيا 2025.

5-5 أدوات جمع البيانات:

تم اعداد استمارة ملاحظة كأداة لدراستنا لأنها تنطبق مع المنهج المتبع مع اعتماد تحليل الفيديو وتعرف بأنها المراقبة والملاحظة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معنية في ظل ظروف وعوامل بيئية محددة من أجل الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص السلوك أو الظاهرة.

5-6 متغيرات الدراسة:

يقصد بالمتغير في البحث العلمي هو عبارة عن مفهوم أو عامل يشير إلى صفة أو خاصية أو مجموعة من الخصائص المحددة، والتي تتباين قيمتها بين الأفراد أو الأشياء مثال على ذلك (الجنس سواء كان ذكراً أو أنثى، والديانة، والاتجاهات، وأيضاً الاختلاف في الطول والوزن، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة بين فرد وآخر)، كل هذا وغيرها عبارة عن متغيرات يمكن أن تؤثر في كيفية تعامل الفرد معها، كما أن هذا التعامل يختلف من فرد إلى آخر.

5-6-1 المتغير المستقل:

يقصد بمفهوم المتغير المستقل في البحث العلمي هو العامل الذي يراقبه الباحث، ومن ثم يقيس مدى تأثيره سواء كان بالإيجاب أو السلب على المتغير التابع، كما يدعى أحياناً بالمتغير التجريبي الذي يفترضه الباحث بأنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة قد توصل إليها، ودراسة هذا المتغير تساعد الباحث في معرفة مدى تأثيره على المتغير الآخر.

5-6-2 المتغير التابع:

يعرف بالمتغير التابع في البحث العلمي بأنه المتغير الذي يتغير حالته من خلال تأثير المتغير المستقل عليه، كما أنه يتأثر بالمتغيرات المستقلة أو الدخيلة إذا لم يقوم الباحث بالتحكم فيها، وهو يمثل العامل الذي يراقبه الباحث ويشاهده قبل بيان أو تحديد مدى تأثيره بالسلب أو الإيجاب بالمتغير المستقل،

كما يعد المتغير التابع هو مركز اهتمام الباحث، حيث يعتبر المتغير التابع هو أساس توجيه وتحرك الباحث في إيجاد وتحصيل الإجابات اللازمة والمحتملة لجميع تساؤلاته. (موسى، 2022)

<https://drasah.com/Description.aspx?id=6128>

المتغير المستقل: نظام اللعب المعتمد في عملية البناء .

المتغير التابع: مدى نجاح عملية البناء من الخلف

5-7 الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات .
- تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.
- تم استخدام برنامج التحليل LIVETQGPRO

5-8 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات والموضوعية):

الصدق:

شبكة الملاحظة:

الصدق

جدول رقم (01): يوضح صدق شبكة الملاحظة

المحاور	عدد العبارات في المحور	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الدرجة الكلية للشبكة	Sig	الدلالة	طبيعة العلاقة	قوة العلاقة	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الدرجة الكلية للشبكة	Sig
مؤشر البناء	بداية البناء (حارس/دفاع)	**0,535	0,002	العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.01	علاقة طردية موجبة	علاقة قوية	*0,321	0,004
	نوع البناء (قصير/طويل)	*0,360	0,051	العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.05	علاقة طردية موجبة	علاقة متوسطة		
	اتجاه البناء	**0,535	0,002	العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.01	علاقة طردية موجبة	علاقة قوية		
	نوع الضغط	**0,565	0,001	العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.01	علاقة طردية موجبة	علاقة قوية		

0,000	**0,945	علاقة متوسطة	علاقة طردية موجبة	العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.01	0,006	**0,487	مكان البناء	محور الهجوم
		علاقة ضعيفة	علاقة طردية موجبة	العلاقة غير دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.05	0,218	*0,232	عدد التمريرات	
		علاقة متوسطة	علاقة طردية موجبة	العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.01	0,010	**0,464	الوقت	
		علاقة متوسطة	علاقة طردية موجبة	العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الثقة 0.01	0,000	**0,940	نتيجة البناء	
** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).								مستوى الثقة
*La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).								

الثبت:

شبكة الملاحظة:

جدول رقم (02): يوضح ثبات شبكة الملاحظة

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ	مجال القبول	النتيجة
محور البناء	بداية البناء (حارس/دفاع)	0,608	بين 0.60 و 0.70	مقبول
	نوع البناء (قصير/طويل)			
	اتجاه البناء			
	نوع الضغط			
محور الهجوم	مكان الهجمة	0,672	بين 0.60 و 0.70	مقبول
	عدد التمريرات			
	الوقت			
	نتيجة هجمة			
الشبكة ككل		0,600	بين 0.60 و 0.70	مقبول

الفصل السادس
عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

إن متطلبات البحث العلمي يقتضي عرض و تحليل ومناقشة مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية و على أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الجانب النظري، وهذا من أجل توضيح الاختلافات والتشابهات التي تم التوصل إليها في أي بحث وذلك لإزالة الغموض حول النتائج المسجلة خلال الدراسة الميدانية وحتى لا تبقى مجرد أرقام، ويحتوي هذا الفصل على تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها

1-6 عرض ومناقشة النتائج

1-1-6 الفرضية الأولى:

يؤثر الضغط العالي الذي يفرضه الخصم سلبيًا على نجاح عملية البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري لكرة القدم

جدول رقم (03): التكرارات والنسب المئوية بدلالة متغير الضغط

النتيجة	متغير البناءات			المتغيرات الإحصائية	المتغير محل الدراسة	الأداة
	البناءات الفاشلة	البناءات الناجحة	العدد الكلي للبناءات			
شبكة الملاحظة	- عدد البناءات التي باءت بالفشل عندما يمارس على الفريق الوطني ضغط عالي أكبر من عدد الهجمات الناجحة.	26	14	40	التكرار	الضغط العالي
		65.00%	35.00%	50,63%	النسبة المئوية	
	- عدد البناءات الناجحة عندما يمارس على الفريق الوطني ضغط متوسط أكبر من عدد نفس الهجمات عندما يمارس عليه الضغط العالي.	9	30	39	التكرار	الضغط المتوسط
		23.08%	76.92%	49,37%	النسبة المئوية	
		35	44	79	التكرار	المجموع
		44.30%	55.70%	100%	النسبة المئوية	

جدول رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعدل نجاح البناء بدلالة نوع الضغط (عالي - متوسط).

نوع الضغط	المتوسط الحسابي (معدل النجاح)	الانحراف المعياري
الضغط العالي	0.35	0.48
الضغط المتوسط	0.77	0.43

خلاصة التحليل:

- **الضغط المتوسط:** يمتلك أعلى متوسط حسابي (0.77)، مما يعني أن حوالي 77% من البناءات المعتمدة على الضغط المتوسط كانت ناجحة. وانحرافه المعياري (0.43) يدل على تشتت أقل واستقرار أكبر في تحقيق النجاح.
- **الضغط العالي:** يمتلك متوسط حسابي منخفض (0.35)، حيث أن 35% فقط من البناءات نجحت. الانحراف المعياري الأعلى (0.48) يشير إلى تنبذب أكبر ونتائج غير مضمونة (فشل ملحوظ) مقارنة بالضغط المتوسط.

جدول رقم (05): لمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للهجمات (الناجحة والفاشلة) بدلالة نوع الضغط:

نوع الضغط	حالة البناء	المتوسط الحسابي (المعدل)	الانحراف المعياري
الضغط العالي	البناءات الناجحة	0.35	0.48
	البناءات الفاشلة	0.65	0.48
الضغط المتوسط	البناءات الناجحة	0.77	0.43
	البناءات الفاشلة	0.23	0.43

في حالة الضغط العالي:

1. معدل الفشل (0.65) أعلى بكثير من معدل النجاح (0.35) هذا يعني أن كل محاولة ضغط عالي تميل إحصائياً بنسبة 65% إلى أن تبوء بالفشل.
2. الانحراف المعياري متطابق (0.48)، وهو يعكس مقدار التذبذب بين الصفر والواحد في هذه العينة.

في حالة الضغط المتوسط:

3. معدل النجاح (0.77) يتفوق بشكل ساحق على معدل الفشل (0.23) هذا يعني أن المنتخب الوطني يجيد التعامل مع الضغط المتوسط الذي يمارس عليه من قبل الخصم، حيث تصل احتمالية نجاح البناء إلى حوالي 77%.
4. الانحراف المعياري هنا (0.43) أقل بقليل من حالة الضغط العالي، مما يدل على أن نتائج الضغط المتوسط أكثر استقراراً وقابلية للتوقع من الضغط العالي.

• الخلاصة: تتأثر عملية البناء من الخلف لدى الفريق الوطني بالضغط العالي من طرف الخصوم

الفرضية الثانية:

يعتمد المنتخب الجزائري بدرجة أكبر على البناء القصير أثناء الخروج بالكرة من أجل الحفاظ على الاستحواذ وتنظيم البناء الهجومي

جدول رقم (06): يوضح النسب المئوية و التكرار والانحراف المعياري لنوع البناء (قصير - طويل - مختلط)

الأداة	المتغيرات الإحصائية	المتغيرات محل الدراسة			النتيجة
		البناء القصير	البناء المختلط	البناء الطويل	
شبكة الملاحظة	المتوسط الحسابي للتمريرات	7.40	7.31	2.67	- عدد التمريرات القصيرة التي قام بها الفريق الوطني كان أكبر من عدد التمريرات الطويلة أي ان المنتخب الوطني يعتمد على التمريرات القصيرة في الخروج بالكرة والبناء .
	الانحراف المعياري	5.70	5.45	1.21	- عدد البناءات القصيرة التي قام بها الفريق الوطني في المباريات الثلاثة كان اكبر من عدد البناءات المختلطة والطويلة أي ان المنتخب الوطني يعتمد على البناء القصير في عملية الخروج بالكرة .
	التكرار	55	26	6	
	النسبة المئوية	63.22%	29.89%	6.90%	
	العدد الكلي للبناءات		التكرار	87	
			النسبة المئوية	100%	

قراءة للنتائج:

- البناء القصير: هو الأكثر اعتماداً في المباراة بنسبة تجاوزت (63%)، وبمتوسط تمريرات يبلغ حوالي 7.4 تمريرات، ولكن مع انحراف معياري عالٍ (5.7) بسبب وجود بناءات قصيرة تضمنت تمريرات كثيرة جداً (مثل 38 تمريرة و 20 تمريرة).
- البناء المختلط: يأتي في المرتبة الثانية بنسبة (29.89%)، وبمتوسط تمريرات (7.31) وهو مقارب جداً للبناء القصير.
- البناء الطويل: هو الأقل استخداماً (أقل من 7%)، وبطبيعة الحال يتميز بمتوسط تمريرات منخفض جداً (2.67) وانحراف معياري قليل (1.21)، مما يدل على أن البناء الطويل يُحسم بتمريرة أو تمريرتين في أغلب الأحيان للوصول لمناطق الخصم.

جدول رقم (07) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنوع البناء بدلالة (عدد التمريرات)

حجم سلسلة التمريرات	نوع البناء المتوقع	المتوسط الحسابي (معدل الظهور)	الانحراف المعياري
تمريرات قليلة/قصيرة (من 01 الى 04 تمريرات).	قصير	0.56	0.50
	مختلط	0.26	0.45
	طويل	0.18	0.39
تمريرات كثيرة/طويلة (من 05 تمريرات فما فوق).	قصير	0.68	0.47
	مختلط	0.32	0.47
	طويل	0.00	0.00

قراءة سريعة للنتائج:

- عندما تكون التمريرات كثيرة (5 فأكثر): البناء الطويل ينعلم تماماً (المتوسط 0.00 والانحراف 0.00)، مما يثبت أن البناء الطويل يُحسم دائماً بتمريرات قليلة جداً. بينما يسيطر البناء القصير بقوة (المتوسط 0.68).
- عندما تكون التمريرات قليلة (1 إلى 4): يبدأ البناء الطويل في الظهور (بمتوسط 0.18)، لكن البناء القصير يبقى هو السائد دائماً في أسلوب لعب هذا الفريق، حتى في الهجمات التي تنتهي بسرعة.

الخلاصة: يعتمد المنتخب الجزائري على البناء القصير والتمريرات القصيرة بصفة أكثر في عملية الخروج بالكرة وبناء الهجمات.

الفرضية الثالثة:

يعتمد المنتخب الجزائري في عملية البناء على الأطراف بشكل كبير راجع الى انعدام الحلول في العمق

جدول رقم (08): التكرارات والنسب المئوية لاتجاه البناء بدلالة نوع البناء

النتيجة	متغير البناء			المتغيرات الإحصائية	محل المتغير الدراسة	الأداة
	طويل	مختلط	قصير			
يعتمد المنتخب الوطني الجزائري في عملية الخروج بالكرة وبناء الهجمات على اللعب عبر الأطراف أكثر من العمق، مع هيمنة واضحة للبناء القصير، في حين يظهر البناء الطويل بشكل أكبر عند اللعب في العمق.	1	19	44	التكرار	البناء من	شبكة الملاحظة
	16.67%	76.00%	80.00%	النسبة المئوية	الأطراف (64)	
	5	6	11	التكرار	البناء ضمن العمق	
	83.33%	24.00%	20.00%	النسبة المئوية	(22)	
	6	25	55	التكرار	المجموع	
	6.98%	29.07%	63.95%	النسبة المئوية		

جدول رقم (09): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأنواع البناء بدلالة اتجاه اللعب (الأطراف أو العمق)

اتجاه اللعب	نوع البناء	المتوسط الحسابي (معدل الظهور)	الانحراف المعياري
اللعب على الأطراف (64 بناء)	قصير	0.69	0.47
	مختلط	0.30	0.46
	طويل	0.02	0.12
اللعب في العمق (22 بناء)	قصير	0.50	0.51
	مختلط	0.27	0.46
	طويل	0.23	0.43

عندما يبني الفريق عبر الأطراف:

1. السيطرة المطلقة تكون للبناء القصير (متوسط 0.69)، أي ما يعادل 69%.
2. البناء المختلط يمثل خياراً ثانوياً جيداً (متوسط 0.30).
3. البناء الطويل شبه معدوم تماماً على الأطراف (متوسط 0.02، انحراف صغير جداً 0.12)، مما يؤكد أن الفريق لا يفضل إرسال كرات طويلة نحو الأجنحة.

عندما يبني الفريق عبر العمق:

4. يبقى البناء القصير هو الخيار الأول لكن نسبته تنخفض (متوسط 0.50، أي 50%).
5. البناء المختلط يبقى ثابتاً تقريباً (متوسط 0.27).
6. التغير الأبرز هنا هو ظهور البناء الطويل بوضوح (متوسط 0.23). هذا يعني أن اللعب في العمق هو المكان الوحيد الذي تظهر فيه الكرات الطويلة بشكل ملحوظ مقارنة بالأطراف.

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاه البناء بدلالة نوع البناء

نوع البناء	اتجاه البناء	المتوسط الحسابي (معدل التوجه)	الانحراف المعياري
البناء القصير	نحو الأطراف	0.80	0.40
(إجمالي 55 بناء)	نحو العمق	0.20	0.40
البناء المختلط	نحو الأطراف	0.76	0.44
(إجمالي 25 بناء)	نحو العمق	0.24	0.44
البناء الطويل	نحو الأطراف	0.17	0.41
(إجمالي 6 بناء)	نحو العمق	0.83	0.41

ملاحظات على النتائج:

- البناء القصير والمختلط: يتجهان بشكل كبير جداً نحو الأطراف (بمعدل 80% للقصير و76% للمختلط)، بينما يكون التوجه نحو العمق فيهما ضعيفاً. الانحراف المعياري (0.40 و 0.44) يعكس التباين الطبيعي بين الخيارين.
- البناء الطويل: يختلف جذرياً، حيث يتجه بمعدل كاسح (83%) نحو العمق، ونادراً ما يلعب نحو الأطراف (متوسط 0.17).

الفرضية العامة:

نظام البناء من الخلف للمنتخب الجزائري خلال كأس أمم إفريقيا 2025 ناجح نسبياً في الخروج بالكرة والتقدم نحو المناطق الهجومية، لكنه يتأثر بالضغط العالي في التقدم ويفتقد إلى الفعالية الهجومية داخل الثلث الأخير.

الإحصاء الوصفي (مدى نجاح النظام بشكل عام)

من خلال تفريغ بيانات الجدول المرفق (86 هجمة مسجلة)، يمكننا استخلاص المؤشرات العامة لمدى نجاح نظام بناء اللعب:

- إجمالي محاولات بناء اللعب 86: محاولة.
- المحاولات الناجحة 51: محاولة.
- المحاولات الفاشلة 35: محاولة.
- نسبة النجاح العامة 59.3%: تقريباً.

الاستنتاج نظام اللعب المعتمد ناجح نسبياً (أكثر من النصف بقليل)، ولكنه يتأثر بشدة بمتغيرات تكتيكية معينة تجعله إما فعالاً جداً أو عرضة للفشل المباشر.

2. تحليل المتغيرات التكتيكية (أسباب النجاح والفشل)

لفهم متى ينجح النظام ومتى يفشل، قمنا بمقاطعة "نتيجة البناء" مع باقي المتغيرات، وبرزت لنا النتائج الجوهرية التالية:

نوع البناء (قصير/طويل/مختلط):

- البناء القصير: هو الأسلوب الأكثر نجاحاً واستقراراً للمنتخب الجزائري في هذه العينة؛ الغالبية العظمى من الهجمات "الناجحة" تمت عبر التمرير القصير.
- البناء الطويل: فشل ذريع. كل الهجمات التي اعتمدت على البناء "الطويل" (مثل الهجمات رقم 1، 4، 48، 51، 60) انتهت بـ "فاشل".

اتجاه البناء (الأطراف مقابل العمق):

- الأطراف/الطرف: بناء اللعب عبر الأروقة يمنح المنتخب نسبة نجاح عالية جداً في التدرج بالكرة وصولاً للثلث الهجومي.
- العمق: محاولات البناء من العمق (خاصة تحت الضغط العالي أو المتوسط) تنتهي غالباً بقطع الكرة وفشل الهجمة.
- عدد التمريرات: يلاحظ أن الهجمات الناجحة غالباً ما تتسم بعدد تمريرات متوسط إلى مرتفع (الاستحواذ الإيجابي)، بينما الفشل يحدث غالباً في التمريرات القليلة (1 إلى 4 تمريرات) عند محاولة التسرع أو لعب الكرات الطويلة.

علاقة "اتجاه البناء" بـ "نتيجة البناء" (اختبار مربع كاي):

لفحص ما إذا كان تركيز اللعب على الأطراف أو العمق يؤثر في نسبة النجاح.

جدول رقم (11): علاقة "اتجاه البناء" بـ "نتيجة البناء" (اختبار مربع كاي)

اتجاه البناء	بناء فاشل	بناء ناجح	الإجمالي	نسبة النجاح	اختبار كاي مربع
الأطراف	19	40	59	%67.8	chi
العمق	20	7	27	%25.9	P-value
					0.0007

النتيجة: القيمة الدلالية (0.0007) أصغر بكثير من 0.05، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية جداً. الهجوم عبر الأطراف ينجح بنسبة تصل إلى 68%، بينما البناء من العمق يعتبر نقطة ضعف واضحة تغش في 74% من الحالات.

علاقة "نوع البناء" بـ "نتيجة البناء" (اختبار مربع كاي)

لفحص أسلوب التمرير المعتمد وتأثيره على إتمام الهجمة.

جدول رقم (12): علاقة "اتجاه البناء" بـ "نتيجة البناء" (اختبار مربع كاي)

نوع البناء	بناءات فاشلة	بناءات ناجحة	الإجمالي	نسبة النجاح	اختبار كاي مربع
قصير	15	36	51	%70.6	Chi
طويل	5	1	6	%16.6	P-value
مختلط	19	10	29	%34.5	0.0012

النتيجة: القيمة الدلالية (0.0012) دالة إحصائياً. الأرقام تثبت بشكل قاطع أن نظام المنتخب يزدهر عند الاعتماد على التمرير القصير (نجاح 70.6%). في المقابل، الكرات الطويلة واللعب المختلط يعانين من عشوائية وتؤديان للفشل في أغلب الحالات.

جدول رقم (13): الفرق في "عدد التمريرات" (اختبار "ت" للعينات المستقلة)

نتيجة البناء	العدد (N)	متوسط عدد التمريرات	اختبارات للعينات المستقلة
ناجح	47	8.81 تمريرة	T
فاشل	39	5.00 تمريرات	P-value
			0.0007

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين عدد التمريرات في البناءات الناجحة والفاشلة. البناءات الناجحة للمنتخب تتميز بالاستحواذ وبناء اللعب الممتد (متوسط يقارب 9 تمريرات)، بينما البناءات الفاشلة غالباً ما تجهض مبكراً أو تتسم بالتسرع (متوسط 5 تمريرات).

"نظام بناء اللعب للمنتخب الجزائري يتسم بنجاح جيد نسبياً ومتباين (59.3%). ومع ذلك، أثبتت الاختبارات الإحصائية وبمستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) أن نجاح هذه المنظومة مشروط ارتباطاً وثيقاً بأسلوب تكتيكي محدد. النظام يحقق أعلى مستويات الفعالية عندما يعتمد على التمرير القصير الموجه نحو الأطراف مع الحفاظ على حيافة الكرة لفترات أطول (حوالي 9 تمريرات). وبالمقابل، يعاني النظام من قصور حاد ومثبت إحصائياً عند محاولة الاختراق من العمق، أو عند الاستعجال واللجوء للكرات الطويلة".

2-6 التحليل التكتيكي:

1-2-6 المباراة الاولى :

❖ الجزائر x السودان

يعتمد المنتخب الجزائري على نظام لعب أساسي وهو 1-3-2-4، ثم يتحول في عملية البناء الهجومي إلى 3-3-4.

الحالة الأولى: يعتمد على الحارس زائد اثنين من قلوب الدفاع، فيصبح نظام المرحلة الأولى في البناء 3+3. الثلاثة الأوائل هم الحارس واثنان من المدافعين، والثلاثة الآخرون هم لاعب محور وسط الميدان ولاعبا وسط ميدان داخليان، زائد اثنين من الأظهرة يقومان بتوسيع الملعب عند إشارة اللعب. عند إشارة اللعب أصبح المنتخب يعتمد كمبدأ رئيسي على مبدأ الجذب، حيث يتقدم لاعب الوسط لإعطاء حلول تمرير تحت ضغط الخصم من أجل تحرير المساحة الفارغة خلف خط الضغط العالي للخصم، بالاعتماد على لاعب محطة وهو اللاعب بونجاح، الذي يجذب اللاعب المنافس ويحرر المساحة للأمام ليستغلها اللاعب عمورة.

دور اللاعب المحطة يتمثل في ارتكاز اللاعبين عليه في بناء الهجمة، لكن حدث سوء قرار من الجناح عمورة في الانطلاق، لذلك لم تكن هناك فاعلية هجومية.

الحالة الثانية: يصبح نظام اللعب ثلاثة زائد واحد في المرحلة الأولى للبناء. عند تبادل التمريرات بين حارس المرمى والمدافعين، ومع غلق الخصم لممرات التمرير، يحدث تواصل غير لفظي بين اللاعب بوداوي ومحرز. يتحرك بوداوي في المنطقة النصفية، بينما يقوم محرز بجذب ظهير الخصم من أجل تحرير المساحة النصفية، وجعل اللاعب بوداوي في حالة تفوق تموضعي.

عند الانطلاق إلى المنطقة النصفية يحدث تغيير في المراكز، حيث يتحرك بوداوي قطريًا من أجل تثبيت المدافع وتحرير بونجاح، لكن حدث سوء تحرك من بونجاح.

الحالة الثالثة بعد ذلك يستمر التواصل غير اللفظي بين محرز وبوداوي، ثم يحدث تبادل وتدوير للمراكز بين لاعبي المنتخب الجزائري من أجل تغيير ديناميكية الخصم وإحداث خلل في توازنه. بعد تبديل المراكز أصبح الخصم مثبتًا في جهة معينة، ثم قام المنتخب الجزائري بتغيير اللعب إلى الجهة الأخرى.

الحالة الرابعة بعدها ينزل محرز إلى المساحة الفارغة التي يتركها الخصم لحظة الضغط، من أجل تسهيل التقدم بالكرة وكسر الضغط وتحسين زوايا التمرير.

في هذه الحالة حدث خلق تفوق عددي في الطرف، ثم تغيير مسار الكرة لتحرير اللاعب المحوري بن ناصر، ليحدث ما يسمى بالتفوق التموضعي، بالتركيز على احتلال المساحات.

وقد تكررت هذه الحالات التكتيكية في عدة فترات من المباراة، حيث اعتمد المنتخب الجزائري بشكل واضح على مبادئ اللعب التموضعي، خاصة من خلال خلق التفوق العددي والتموضعي، وتبادل المراكز، واستغلال المساحات الناتجة عن ضغط المنافس. كما ظهرت محاولات متكررة لفك الضغط عبر الجذب والتحرير وتغيير جهة اللعب لكن هناك مرات عديدة أصبح المنتخب يعاني من الضغط العالي أصبح يعتمد على الكرات الطويلة التي اثرت على نجاح عملية البناء، غير أن الفعالية الهجومية لم تكن دائمًا حاضرة بسبب بعض الأخطاء في التمرير والتوقيت واتخاذ القرار داخل الثلث الأخير.

2-2-6 المباراة الثانية

❖ الجزائر x بوركينا فاسو

شهدت المباراة اعتماد المنتخب الجزائري على نظام لعب أساسي 4-3-3، مع التحول في أغلب فترات الاستحواذ إلى تنظيم 3-2-4-1، خاصة أثناء مراحل البناء المنظم من الخلف. وقد ظهرت خلال اللقاء عدة مبادئ تكتيكية مرتبطة باللعب التموضعي، سواء من حيث خلق التفوق العددي أو استغلال المساحات بين الخطوط وتحسين زوايا التمرير.

في أغلب الحالات التي ظهرت خلال المباراة، اعتمد المنتخب في المرحلة الأولى للبناء على تنظيم 3+2، من خلال تمركز ثلاثة مدافعين في القاعدة يقابلهم لاعبان محوريان في وسط الميدان، وهو ما منح الفريق استقرارًا في الخروج بالكرة وسهولة في تدوير اللعب تحت ضغط المنافس.

في الحالة الأولى، قام اللاعب مازة بتثبيت المدافع المنافس في العمق من أجل جذبهم وفتح المساحة أمام محرز في الجهة اليمنى. غير أن سوء قراءة من حامل الكرة، والمتمثل في المدافع بن سبعيني، أدى إلى

تغيير مسار التمرير وإعادة هيكلة البناء من جديد دون استغلال الوضعية الهجومية بالشكل المطلوب، ما أفقد الهجمة فعاليتها.

أما في الحالة الثانية، فقد ظهر تنظيم هجومي 3+5، حيث تمركز خمسة لاعبين بالقرب من الكرة بهدف توفير أكبر عدد ممكن من حلول التمرير وخلق تفوق عددي في الجهة اليسرى بين حجام وآيت نوري. وفي هذه الوضعية كان آيت نوري يتقدم نحو حامل الكرة لتوفير حل تمرير عمودي، مع جذب ضغط الخصم لتحرير اللاعب عمورة والانطلاق بسرعة نحو الأمام. ورغم نجاح الفكرة تكتيكياً، إلا أنها افتقدت للفعالية الهجومية بسبب طبيعة اللاعب عمورة، الذي يُعد جناحاً يعتمد على السرعة والمساحات أكثر من لعب دور رأس الحربة أو اللاعب المحطة، ما جعله يتأثر بالتفوق البدني لمدافعي الخصم في المواجهات الثنائية.

كما ظهرت خلال المباراة حالات متعددة اعتمد فيها المنتخب على بناء 3+3 متعدد الأطراف، وكان الهدف التكتيكي من ذلك خلق تفوق عددي، توفير زوايا تمرير متعددة لحامل الكرة، خلق لاعب حر، تسهيل تدوير الكرة، وتغيير جهة اللعب مع الحفاظ على التوازن والانسجام الجماعي.

الحالة الثالثة وبعد تدوير الكرة، كانت هيكلة الفريق تتغير باستمرار، حيث ينزل محرز نحو الطرف لجذب الخصم وتحرير المساحة النصفية، غير أن بعض الحالات افتقدت للدقة بسبب التأخر في اتخاذ قرار التمرير من طرف المدافعين، ما أجبر اللاعبين على إعادة تدوير الكرة بدل استغلال المساحة في الوقت المناسب.

وفي حالات أخرى، اعتمد المنتخب على التمريرات القطرية نحو حجام، مع قيام آيت نوري بجذب المنافس لتحرير عمورة في العمق أو على الأطراف. الفكرة كانت ناجحة من الناحية التكتيكية، لكنها لم تحقق فعالية هجومية كبيرة بسبب التفوق البدني لمدافعي المنافس على عمورة في الصراعات المباشرة.

كما لوحظ نزول بن ناصر أحياناً إلى مركز الظهير من أجل توفير حلول تمرير إضافية أثناء البناء، قبل عودته إلى وسط الميدان لتغيير الشكل الهندسي للفريق. ويُعد هذا السلوك التكتيكي من مبادئ التدوير وتبادل المراكز، حيث يتحول التنظيم باستمرار إلى ثلاثة زائد اثنين متعدد الأضلاع، بما يسمح بخلق مرونة أكبر في الاستحواذ وكسر تنظيم المنافس.

الحالة الخامسة وفي إحدى اللقطات المهمة، نجح المنتخب في جذب أربعة لاعبين من الخصم نحو جهة الكرة، ما حرر بوداوي وآيت نوري في الجهة اليسرى. ورغم وجود حالة تساوي عددي 2 ضد 2، إلا أن التفوق النوعي للاعبي المنتخب الجزائري من الناحية التقنية والفردية سمح بالوصول إلى المنطقة الأمامية والحصول على ركلة جزاء، وهو ما جعل هذه الحالة مثلاً واضحاً على فعالية البناء الهجومي واللعبة التموقعي الناجح.

بصفة عامة، أظهر المنتخب الجزائري خلال هذه المباراة تنوعاً كبيراً في أساليب البناء والخروج بالكرة، مع اعتماد واضح على مبادئ اللعب الحديث القائمة على خلق التفوق العددي والتموضعي، وتدوير المراكز، واستغلال المساحات الناتجة عن تحركات الخصم، رغم وجود بعض النقائص المرتبطة بسرعة اتخاذ القرار والفعالية في الثلث الأخير.

لكنه يتأثر بالضغط العالي للخصم لهذا هناك أفكار يعتمد عليها المدرب تحت الضغط لكنها غير ناجحة في العادة نظرا لأمور عديدة التفوق البدني غلق ممرات التمريرات لهذا يجبر المنتخب الجزائري على لعب كرات طويلة لهذا في المباراة لم يكن البناء ناجحا بما فيه الكفاية وفعالا ايضا هجوما أصبحنا نعتمد على اسلوب اخر هو تأمين الدفاع ثم التحول السريع نحو الامام مع التخلي على البناء ليصبح في المركز الثاني كاسلوب ثانوي.

3-2-6 المباراة الثالثة

❖ الجزائر x غينيا الاستوائية

شهدت المباراة اعتماد المنتخب الجزائري على نظام لعب أساسي 1-3-2-4، مع التحول في الحالة الهجومية إلى 3-3-4، خاصة أثناء مراحل البناء المنظم من الخلف. وقد أظهر المنتخب الجزائري عدة أفكار تكتيكية حديثة قائمة على خلق التفوق العددي، استغلال المساحات، وتطبيق مبادئ اللعب التموضعي من أجل فك ضغط منتخب غينيا الاستوائية والتقدم بالكرة نحو الأمام.

في أغلب الحالات التي ظهرت خلال المباراة، اعتمد المنتخب الجزائري في المرحلة الأولى للبناء على تنظيم 1+3، من خلال تمركز حارس المرمى مع ثنائي الدفاع بالإضافة إلى لاعب محوري ينزل بين الخطوط لتوفير حل إضافي أثناء البناء. هذا التنظيم منح الفريق استقراراً أكبر في الخروج بالكرة، خاصة مع محاولة خلق التفوق العددي على الأطراف.

الحالة الأولى وفي إحدى الحالات، قام اللاعب زروقي بالنزول إلى المساحة الخلفية من أجل خلق تفوق عددي 2 ضد 1 في الجهة الجانبية، ما سمح بزيادة الحركية في تدوير الكرة. كما عمل اللاعب كلي على جذب لاعبي منتخب غينيا الاستوائية نحو جهة معينة، بهدف سحب الكتلة الدفاعية وتفرغ المساحات الخلفية. بعد ذلك نزل لاعب آخر إلى المساحة الحرة من أجل الارتكاز عليه كلاعب دعم، ثم تنفيذ تمريرة قطرية نحو الظهير، ما أدى إلى خلق تفوق عددي على الطرف والتقدم بالكرة نحو الأمام.

وفي الحالة الثانية، اعتمد المنتخب الجزائري على تنظيم اثنين زائد الحارس في القاعدة، مع وجود لاعبي وسط داخليين، لاعب محور، وأظهرة هجومية متقدمة، بما يتماشى مع التحول إلى 3-3-4 أثناء الاستحواذ. الهدف من هذا التنظيم كان جذب ضغط المنافس وتحرير أحد اللاعبين من الرقابة، مع تطبيق

مبدأ الرجل الثالث والتفوق العددي داخل المساحات الضيقة، إضافة إلى التفوق التموضعي. غير أن سوء التحكم في الكرة في المرحلة الأخيرة أدى إلى فقدان الفعالية الهجومية وضياح الكرة في الثلث الأمامي.

الحالة الثالثة كما ظهرت خلال المباراة حالة تكتيكية مهمة، حيث أوهم حارس المرمى المنافس بأنه سيلعب كرة طويلة، قبل أن يتراجع اللاعب ماضاً لفتح زاوية تمرير جديدة وتشكيل تنظيم 1+3. هذا التحرك سمح بخلق مساحة تقدمية خالية من الضغط، ما مكن الفريق من التقدم بالكرة بشكل مريح.

وفي هذه الوضعية ظهر تواصل غير لفظي بين حاج موسى وأحد لاعبي الوسط، حيث قام أحد اللاعبين بالجري عكس اتجاه الكرة، بينما عمل حاج موسى على جذب مدافع المنافس من أجل تحرير زميله ومنحه خيار التقدم بالكرة. ويُعد هذا النوع من التحركات من المبادئ الأساسية في اللعب التموضعي الحديث، لأنه يهدف إلى خلق لاعب حر واستغلال المساحات الناتجة عن تحركات الخصم.

الحالة الرابعة وفي حالة أخرى، نجح المنتخب الجزائري في الوصول إلى الجهة الهجومية من خلال البناء المنظم، قبل إرسال تمريرة عرضية نحو اللاعب المحطة من أجل تطبيق مبدأ الرجل الثالث. غير أن هذه الحالة افتقدت إلى وجود اللاعب الداعم في التوقيت المناسب، ما جعل البناء الهجومي ناجحاً من حيث تطبيق المبادئ التكتيكية، لكنه غير فعال هجومياً في اللمسة الأخيرة.

بصفة عامة، أظهر المنتخب الجزائري خلال المباراة قدرة جيدة على الخروج بالكرة تحت الضغط، مع تنوع في الحلول التكتيكية المعتمدة أثناء البناء، سواء من خلال خلق التفوق العددي على الأطراف، أو استغلال الرجل الثالث، أو تدوير الكرة لتغيير جهة اللعب. غير أن بعض الحالات افتقدت للفعالية الهجومية بسبب سوء التحكم أو غياب التمرکز الجيد داخل منطقة الخصم، رغم نجاح البناء التكتيكي في عدة مراحل من اللعب.

وقد تكررت هذه الحالات بشكل واضح خلال مجريات المباراة، خاصة أثناء محاولات المنتخب الجزائري الخروج المنظم بالكرة تحت ضغط المنافس. واعتمد الفريق في أغلب فترات اللقاء على نفس المبادئ التكتيكية المتعلقة بخلق التفوق العددي وتوفير حلول تمرير متعددة، إلا أن الضغط العالي الذي فرضه منتخب غينيا الاستوائية أثر على جودة البناء في عدة وضعيات، ما أجبر المنتخب في كثير من الأحيان على اللجوء إلى الكرات الطويلة كحل لفك الضغط والخروج نحو الأمام.

3-6 مناقشة النتائج بالفرضيات

من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها يتضح أن نظام البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري خلال كأس أمم إفريقيا 2025 حقق نجاحاً نسبياً، حيث بلغت نسبة نجاح البناءات 59.3% مقابل

40.7% للبناءات الفاشلة، وهو ما يدل على قدرة المنتخب على الخروج بالكرة والتقدم نحو المناطق الهجومية في أغلب الحالات. غير أن هذا النجاح تأثر بشكل واضح بالضغط العالي الذي يفرضه المنافس، حيث انخفضت نسبة نجاح الهجمات تحت الضغط العالي إلى **35%** فقط مقابل **65%** من الهجمات الفاشلة، بينما ارتفعت نسبة النجاح تحت الضغط المتوسط إلى **77%**، مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الأولى القائلة: بأن الضغط العالي الذي يفرضه الخصم يؤثر سلبًا على نجاح عملية البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري لكرة القدم.

كما بينت النتائج أن المنتخب يعتمد بدرجة كبيرة على البناء القصير، إذ بلغت نسبته **63.22%** من مجموع البناءات، مقابل **29.89%** للبناء المختلط و**6.90%** فقط للبناء الطويل، إضافة إلى أن البناء القصير سجل أعلى نسب النجاح مقارنة بالأساليب الأخرى، وهو ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن المنتخب الجزائري يعتمد بدرجة أكبر على البناء القصير أثناء الخروج بالكرة من أجل الحفاظ على الاستحواذ وتنظيم البناء الهجومي.

كذلك أظهرت النتائج أن المنتخب يفضل استغلال الأطراف في بناء اللعب، حيث بلغت نسبة التوجه نحو الأطراف **80%** في البناء القصير و**76%** في البناء المختلط، كما بلغت نسبة نجاح الهجمات عبر الأطراف حوالي **68%**، في حين سجل اللعب عبر العمق نسب نجاح ضعيفة، إذ فشل في حوالي **74%** من الحالات، وهو ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثالثة القائلة: بأن المنتخب الجزائري يعتمد في عملية البناء على الأطراف بشكل أكبر مقارنة بالعمق.

كما أوضحت النتائج أن الهجمات الناجحة تميزت بمتوسط **8.81** تمريرات مقابل **5** تمريرات فقط في الهجمات الفاشلة، وهو ما يدل على أن نجاح البناءات يرتبط بالحفاظ على الاستحواذ والتدرج المنظم بالكرة عبر التمريرات القصيرة والمتعددة فكلما كان البناء جيدا وذو جودة عالية ويحترم المبادئ كلما كان الوصول الى المناطق الهجومية بسهولة وهذا ماكدته دراسة هولمستروم ماتياس : وجود علاقة بين جودة البناء ونجاح الوصول إلى المناطق الهجومية . (holmstrom, 2024)

وبصفة عامة يمكن القول إن النتائج المتوصل إليها أكدت صحة الفرضيات المقترحة في الدراسة، حيث ارتبط نجاح البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري بالاعتماد على البناء القصير واللعب عبر الأطراف مع الحفاظ على الاستحواذ، بينما تراجعت نسب النجاح بشكل واضح تحت تأثير الضغط العالي أو عند اللجوء إلى البناء الطويل والاختراق عبر العمق.

4-6 مناقشة النتائج في ضوء التحليل التكتيكي :

من خلال ربط النتائج الإحصائية بالتحليل التكتيكي للمباريات الثلاث، يتضح أن المنتخب الجزائري يعتمد بشكل كبير على البناء القصير أثناء الخروج بالكرة، وهو ما ظهر من خلال ارتفاع نسبة استعماله

إلى **63.22%** مقارنة بالبناء الطويل الذي لم تتجاوز نسبته **6.90%**. كما بين التحليل التكتيكي أن المنتخب كان يعتمد على تنظيم 1+3 وخلق التفوق العددي عبر الأطراف من أجل تجاوز ضغط المنافس وتوفير حلول متعددة لحامل الكرة، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة نجاح الهجمات عبر الأطراف إلى حوالي **68%**. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن الضغط العالي أثر بشكل واضح على نجاح البناءات من الخلف، حيث انخفضت نسبة النجاح إلى **35%** فقط، وهو ما ظهر تكتيكياً من خلال اضطرار المنتخب في عدة وضعيات إلى اللعب المباشر أو اللجوء إلى الكرات الطويلة لفك الضغط. كما أوضحت النتائج أن الهجمات الناجحة تميزت بمتوسط **8.81** تمريرات مقابل 5 تمريرات فقط في الهجمات الفاشلة، وهو ما يؤكد أن نجاح المنتخب كان مرتبطاً بالحفاظ على الاستحواذ والتدرج المنظم بالكرة. لذلك ساهم التحليل التكتيكي في تفسير النتائج الإحصائية وتأكيد الفرضيات المتعلقة باعتماد المنتخب على البناء القصير، استغلال الأطراف، وتأثر البناء من الخلف بالضغط العالي.

5-6 الاستنتاجات:

- ❖ الاعتماد على البناء القصير كخيار أساسي للخروج بالكرة من الخلف.
- ❖ تطبيق تنظيم 1+3 لتوفير حلول تمرير وتسهيل تجاوز ضغط المنافس.
- ❖ استغلال الأطراف بشكل أكبر من العمق في عملية البناء الهجومي.
- ❖ استخدام مبادئ التفوق العددي والرجل الثالث لخلق مساحات والتقدم بالكرة.
- ❖ ارتباط نجاح البناءات بزيادة عدد التمريرات والاستحواذ على الكرة.
- ❖ تأثر البناء من الخلف سلباً عند مواجهة الضغط العالي من المنافس.
- ❖ اللجوء أحياناً إلى الكرات الطويلة كحل لفك الضغط المرتفع.
- ❖ نجاح المنتخب في مراحل الخروج بالكرة والتدرج نحو الأمام أكثر من نجاحه في إنهاء الهجمات.
- ❖ وجود صعوبات في الثلث الهجومي الأخير رغم نجاح البناء في المراحل السابقة.
- ❖ توافق التحليل التكتيكي مع النتائج الإحصائية في تفسير نجاح البناء القصير واللعب عبر الأطراف وتأثر البناء بالضغط العالي.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت تحليل نظام البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري خلال كأس أمم إفريقيا 2025، أظهرت النتائج أن المنتخب يعتمد بشكل واضح على البناء القصير والتمريرات المتعددة من أجل الخروج المنظم بالكرة والتقدم نحو المناطق الهجومية. كما بينت الدراسة أن نجاح البناءات من الخلف يرتبط باستغلال الأطراف، والحفاظ على الاستحواذ، وتوفير حلول تمرير متعددة لحامل الكرة، في حين يتأثر هذا النجاح بشكل ملحوظ عند مواجهة الضغط العالي من طرف المنافس.

وقد سمح التحليل التكتيكي للمباريات المدروسة بفهم وتفسير النتائج الإحصائية، حيث تبين أن المنتخب يوظف عدة مبادئ تكتيكية حديثة مثل التفوق العددي، والرجل الثالث، واللعب التموقعي، بهدف تسهيل عملية الخروج بالكرة وتجاوز ضغط المنافس. غير أن الدراسة أظهرت أيضاً وجود بعض النقائص المتعلقة بالتعامل مع الضغط العالي وضعف استغلال بعض الوضعيات الهجومية داخل الثلث الأخير من الملعب.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نظام البناء من الخلف لدى المنتخب الجزائري حقق نجاحاً نسبياً خلال المنافسة، إلا أن تطوير آليات مواجهة الضغط العالي، وتنويع الحلول الهجومية، وتحسين الفعالية في المراحل الأخيرة من الهجمة، تبقى من الجوانب التي تستحق المزيد من العمل والتطوير. وتبقى هذه الدراسة مساهمة علمية متواضعة يمكن أن تفيد المدربين والباحثين في فهم خصائص البناء من الخلف في كرة القدم الحديثة، وتفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقاً في هذا المجال.

الاقتراحات:

- ❖ إجراء دراسات مماثلة على منتخبات إفريقية أو عربية أخرى للمقارنة مع المنتخب الجزائري.
- ❖ دراسة العلاقة بين نظام البناء من الخلف والفعالية الهجومية في الثلث الأخير.
- ❖ إجراء بحوث حول تأثير أنواع الضغط المختلفة على نجاح البناء من الخلف في كرة القدم الحديثة.
- ❖ دراسة دور حارس المرمى في نجاح عملية البناء من الخلف داخل الفرق والمنتخبات.
- ❖ تحليل تأثير مراكز اللاعبين وتحركاتهم على نجاح الخروج بالكرة من المناطق الدفاعية.
- ❖ إجراء دراسات تعتمد على عينات أكبر وعدد مباريات أكثر للحصول على نتائج أكثر شمولاً ودقة



المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

- 1 | الربيع صالح عبد العزيز. (بلا تاريخ). *قاموس كرة القدم | *
- 2 | أمين صبحي هلال. (2017). *الدليل التدريبي الشامل لكرة القدم*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع | .
- 3 | حاتم أبو زيادة. (2018). *مناهج البحث العلمي* (المجلد 02). مركز البحث المستقبل | .
- 4 | رشيد فرحات، وآخرون. (1999). *موسوعة كنوز المعرفة* (المجلد 2). الكويت: دار النظر | .
- 5 | رومي جميل. (1986). *فن كرة القدم* (المجلد 02). بيروت، لبنان: دار النفائس | .
- 6 | إزیدان، وآخرون. (1995). *الأبعاد التربوية للرياضات الجماعية لفئة الأشبال والأواسط*. الجزائر: جامعة الجزائر، قسم التربية البدنية والرياضية | .
- 7 | سلطان منصور أحمد بديري. (2018). *أسس ومبادئ التحليل الفني في كرة القدم* (المجلد الأول). القاهرة: مركز الكتاب للنشر | .
- 8 | صاحب وحسن إسلام جبار. (2009). *كرة القدم: تعليم وتدريب*. عمان | .
- 9 | إفتحي. (2018). *أسس التحليل*. مصر | .
- 10 | محاضرات كرة القدم. (2016). *المهارات الأساسية في كرة القدم*. وهران: جامعة العلوم والتكنولوجيا | .

| 11 | محمد سرحان علي المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي* (المجلد 01). صنعاء، اليمن: دار الكتب |

| 12 | محمد سرحان علي المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي* (المجلد 03). صنعاء: دار الكتب |

| 13 | منهاج التربية البدنية. (1984). *منشورات وزارة التربية* . الجزائر.

المجلات العلمية والبحوث الأكاديمية

بلقاسم تركي. (2023/2022). التحليل الرياضي من خلال البرامج التلفزيونية الرياضية على الجمهور المتابع لها (ص 61-62). تيزي وزو، الجزائر |

| 2 | تركي بلقاسم. (2023/2022). التحليل الرياضي من خلال برامج تلفزيونية على الجمهور المتابع لها: دراسة تحليلية لبرنامج بالمكشوف الهدف (ص 60-61). الجزائر، الجزائر |

| 3 | بوعيطه أكرم، ووائل بوجمعة. (2021/2020). دور التحضير البدني في تطوير الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم أثناء مرحلة المنافسة من وجهة نظر المدربين. *مذكرة تخرج* . جيجل: معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية |

| 4 | يونس مليح. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية المغرب*، ص 37.

المواقع

- | 1 | المشرف. (1 ديسمبر 2021). *أكاديمية الوفاق للبحث العلمي*. تم الاسترداد من الوفاق :
<<https://wefaak.com/>>الدراسة-التحليلية-في-البحث-العلمي | />
- | 2 | عبد الله موسى. (6 يوليو 2022). المتغير التابع والمتغير المستقل في البحث العلمي. تم
الاسترداد من الدراسة للاستشارات والدراسات والترجمة :
<<https://drasah.com/Description.aspx?id=6128>> |
- | 3 | هبة علان. (11 أكتوبر 2022). التحليل الرياضي. تم الاسترداد من موضوع:
<https://mawdoo3.com/مفهوم_التحليل_الرياضي>
المراجع الاجنبية

الكتب

- | 1 | Carling, C., Williams, A. M., & Reilly, T. (2005). *Handbook of soccer match analysis: A systematic approach to improving*. London: Routledge. |
- | 2 | Chapman, S. H. (2008). *Soccer coaching manual*. Los Angeles: LA84 Foundation. |
- | 3 | Doucet, C. (2005). *Football: Perfectionnement tactique*. Paris: Amphora. |
- | 4 | James. (2008). *Performance analysis in the media*. London: Routledge. |
- | 5 | Hughes, M. (1998). *The application of notation to racket sport*. London: Taylor & Francis. |
- | 6 | Lucchesi, M. (2001). *Attacking soccer: A tactical analysis*. Spring City: Reedswain. |
- | 7 | Mombearts, E. (1996). *Entraînement et performance collectives* (Vol. 01). Paris: Vigot. |
- | 8 | O'Donoghue, P. (2015). *An introduction to performance analysis of sport*. New York: Routledge. |
- | 9 | Strudwick, T. (2016). *Soccer science*. United States: Human Kinetics. |

Warzos, J. (1984). *Football: La tactique de l'attaque*. Paris: | 10 |

| .Broodcoorens Michel Brakel INSEP

الرسائل والاطروحات والمجلات

Holmstrom, M. (2024). *Playing through the lines: Machine learning | 1 |
analysis of build-up play in football* \[Master's thesis, p. 45]. Sweden

O'Donoghue, P. (2013). Rare events intens international. *International | 1 |
Journal of Performance Analysis in Sport

المواقع

| 1 | Diipankur Sharma & Saksham Kakkar. (11 2020 ديسمبر). Dissecting the ins
and outs of build-up play. *Breaking the Lines*.
<<https://breakingthelines.com/tactical-analysis/dissecting-the-ins-and-outs-of-build-up-play/>> |

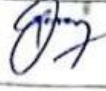
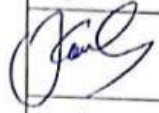
| 2 | Entrainement Football Pro. (2024). *Entrainement football pro: Les
systèmes de jeux*. <<https://entrainementfootballpro.fr/categorie-produit/livres/>> |

. FIFA. (2022). *Enhanced football intelligence*. Qatar: FIFA | 3 |

| .| .* |

الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء
01	عبد الوهاب مرزوق	استاذ	المسيلة	
02	بن التومر بلال	استاذ	المسيلة	
03	بن رحم ابريس	استاذ	المسيلة	
04	مطافى كمال	استاذ	المسيلة	
05	شناقى صليود	استاذ محاضر	المسيلة	

استمارة ملاحظة وتحليل البناء من الخلف

المباراة	التاريخ
المنافس	النتيجة

نظام اللعب

رقم الهجمة	بداية البناء (حارس/دفاع)	نوع الخروج (قصير/طويل)	اتجاه البناء	نوع الضغط	مكان الهجمة	عدد التمريرات	الوقت	نتيجة البناء
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
11								
12								
13								
14								
15								
16								
17								
18								
19								
20								

استمارة ملاحظة وتحليل البناء من الخلف

المباراة	01	التاريخ	24 DEC 2025
المنافس	السودان	النتيجة	ALG 3 SUD 0

]

رقم الهجمة	بداية البناء (حارس/دفاع)	نوع البناء (قصير/طويل)	اتجاه البناء	نوع الضغط	مكان الهجمة	عدد التمريرات	الوقت	نتيجة هجمة
1	مدافع	طويل	عمق	متوسط	ثلث وسط	4	0.30	فاشل
2	مدافع	طويل	عمق	عالي	ثلث هجومي	3	4.30	ناجح
3	مدافع	قصير	الاطراف	عالي	ثلث هجومي	9	4.37	ناجح
4	حارس	طويل	العمق	متوسط	ثلث هجومي	4	6.00	فاشل
5	مدافع	قصير	اطراف	عالي	ثلث دفاعي	10	11.4	فاشل
6	مدافع	مختلط	عمق	متوسط	ثلث هجومي	2	12.4	فاشل
7	مدافع	مختلط	اطراف	عالي	ثلث هجومي	24	14.35	فاشل
8	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلث هجومي	5	17.07	ناجح
9	حارس	قصير	عمق	متوسط	ثلث هجومي	8	17.33	ناجح
10	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلث هجومي	7	20.50	ناجح
11	مدافع	مختلط	عمق	عالي	ثلث وسط	14	24	فاشل
12	مدافع	قصير	اطراف	منخفض	ثلث هجومي	8	25.32	ناجح
13	حارس	قصير	عمق	عالي	ثلث وسط	9	26.40	فاشل
14	حارس	قصير	عمق	عالي	ثلث هجومي	2	27.40	ناجح
15	حارس	قصير	اطراف	منخفض	ثلث هجومي	4	29.20	ناجح
16	حارس	قصير	طرف	عالي	ثلث هجومي	4	31.14	ناجح
17	حارس	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	8	34.30	ناجح
18	حارس	قصير	عمق	متوسط	ثلث هجومي	8	33.34	ناجح
19	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلث هجومي	10	37.10	ناجح
20	مدافع	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	4	38.25	ناجح
21	مدافع	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	10	45.10	ناجح
22	حارس	قصير	عمق	متوسط	ثلث هجومي	16	47.20	ناجح
23	مدافع	مختلط	طرف	منخفض	ثلث هجومي	6	48.20	ناجح
24	مدافع	قصير	عمق	منخفض	ثلث هجومي	8	49.48	ناجح
25	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلث هجومي	3	50.57	ناجح

26	حارس	قصير	اطراف	عالي	ثلاث هجومي	3	53.47	فاشل
27	حارس	قصير	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	3	55.27	ناجح
28	مدافع	مختلط	اطراف	عالي	ثلاث هجومي	4	58.10	فاشل
29	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	5	63.57	ناجح
30	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	17	70.28	ناجح
31	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	04	72.48	ناجح
32	حارس	قصير	اطراف	عالي	ثلاث هجومي	7	78.36	ناجح
33	حارس	قصير	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	3	79.55	ناجح
34	مدافع	قصير	اطراف	عالي	ثلاث هجومي	3	80.47	ناجح
35	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	9	82.09	ناجح
36	مدافع	مختلط	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	7	84.33	ناجح
37	حارس	مختلط	اطراف	عالي	ثلاث وسط	4	87.56	فاشل
38	مدافع	قصير	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	8	89.47	ناجح
39	مدافع	مختلط	اطراف	متوسط	ثلاث هجومي	4	91	ناجح
40								
41								

ملحق رقم 04:

استمارة ملاحظة وتحليل البناء من الخلف

المباراة	02	التاريخ 28 DEC 2025
المنافس	بوركنيا فاسو	النتيجة 01 FASO ALG

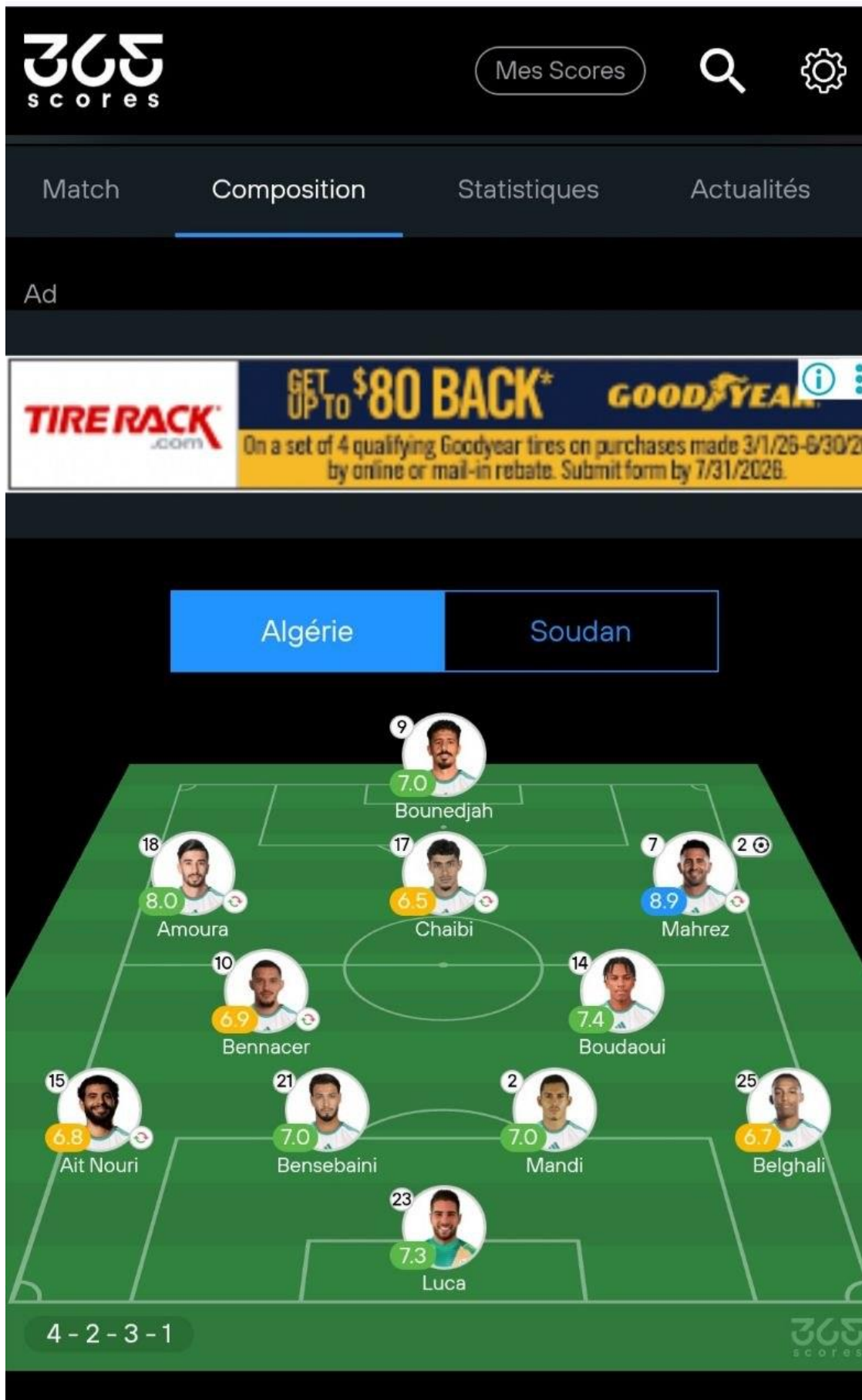
رقم الهجمة	بداية البناء (حارس/دفاع)	نوع الخروج (قصير/طويل)	اتجاه البناء	نوع الضغط	مكان الهجمة	عدد التمريرات	الوقت	نتيجة الهجمة
1	مدافع	مختلط	عمق	متوسط	ثلاث هجومي	17	0.20	فاشل
2	حارس	قصير	عمق	متوسط	ثلاث وسط	10	1.58	فاشل
3	حارس	قصير	طرف	متوسط	ثلاث هجومي	12	4	ناجح
4	مدافع	مختلط	طرف	متوسط	ثلاث هجومي	8	10.15	فاشل
5	حارس	مختلط	طرف	متوسط	ثلاث هجومي	17	13.49	ناجح
6	مدافع	مختلط	طرف	متوسط	ثلاث هجومي	6	14.50	ناجح
7	مدافع	مختلط	طرف	متوسط	ثلاث هجومي	8	16.38	فاشل
8	مدافع	قصير	طرف	منخفض	ثلاث هجومي	13	20.14	ناجح
9	مدافع	طويل	طرف	عالي	ثلاث وسط	2	25.32	فاشل
10	مدافع	قصير	عمق	عالي	ثلاث الدفاعي	2	28.18	فاشل
11	مدافع	قصير	عمق	عالي	ثلاث هجومي	3	30	فاشل
12	مدافع	طويل	عمق	عالي	ثلاث وسط	2	38.20	فاشل
13	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلاث الدفاعي	3	44.10	فاشل
14	مدافع	مختلط	طرف	متوسط	ثلاث الهجومي	6	50	ناجح
15	مدافع	مختلط	عمق	عالي	ثلاث الوسط	2	51.39	فاشل
16	حارس	قصير	طرف	عالي	ثلاث الهجومي	3	54.15	ناجح
17	مدافع	قصير	طرف	متوسط	ثلاث هجومي	5	63.15	ناجح
18	مدافع	قصير	عمق	عالي	ثلاث وسط	7	64.40	فاشل
19	مدافع	مختلط	عمق	عالي	ثلاث وسط	2	71.04	فاشل
20	مدافع	قصير	عمق	متوسط	ثلاث هجومي	10	76	ناجح
21	حارس	طويل	عمق	متوسط	ثلاث وسط	1	86	فاشل

استمارة ملاحظة وتحليل البناء من الخلف

المباراة	03	التاريخ 31 DEC 2025
المنافس	غينيا الاستوائية	النتيجة 1 ALG 3 GUNIE

رقم الهجمة	بداية البناء (حارس/دفاع)	نوع الخروج (قصير/طويل)	اتجاه البناء	نوع الضغط	مكان الهجمة	عدد التمريرات	الوقت	نتيجة الهجمة
1	مدافع	مختلط	عمق	عالي	ثلث وسط	5	0.15	فاشل
2	حارس	قصير	طرف	عالي	ثلث هجومي	6	1	ناجح
3	حارس	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	38	3.48	ناجح
4	مدافع	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	8	5	
5	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلث وسط	5	15	فاشل
6	حارس	مختلط	عمق	متوسط	ثلث هجومي	13	15.55	ناجح
7	مدافع	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	10	17.25	ناجح
8	مدافع	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	8	20.15	ناجح
9	مدافع	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	6	24.40	ناجح
10	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلث هجومي	20	30.40	ناجح
11	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلث وسط	3	33.50	ناجح
12	حارس	قصير	طرف	عالي	ثلث الدفاعي	3	41.10	فاشل
13	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلث الدفاعي	3	42.20	فاشل
14	حارس	قصير	طرف	متوسط	ثلث هجومي	5	43.32	فاشل
15	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلث هجومي	6	45.40	
16	حارس	مختلط	طرف	عالي	ثلث وسط	6	46.11	فاشل
17	حارس	مختلط	طرف	عالي	ثلث هجوم	5	48.53	ناجح
18	حارس	مختلط	طرف	عالي	ثلث وسط	3	55	فاشل
19	مدافع	قصير	طرف	عالي	ثلث هجوم	10	61.10	ناجح
20	مدافع	مختلط	طرف	عالي	ثلث هجوم	8	65.30	ناجح
21	مدافع	مختلط	طرف	عالي	ثلث وسط	3	68.50	فاشل
22	مدافع	مختلط	طرف	عالي	ثلث وسط	5	72	فاشل

فاشل	73.30	3	ثلث وسط	عالي	طرف	مختلط	مدافع	23
فاشل	79.45	8	ثلث وسط	عالي	طرف	مختلط	مدافع	24
ناجح	90	4	ثلث هجومي	متوسط	طرف	قصير	مدافع	25
فاشل	93	6	ثلث وسط	عالي	طرف	قصير	مدافع	26



365
scores

Mes Scores

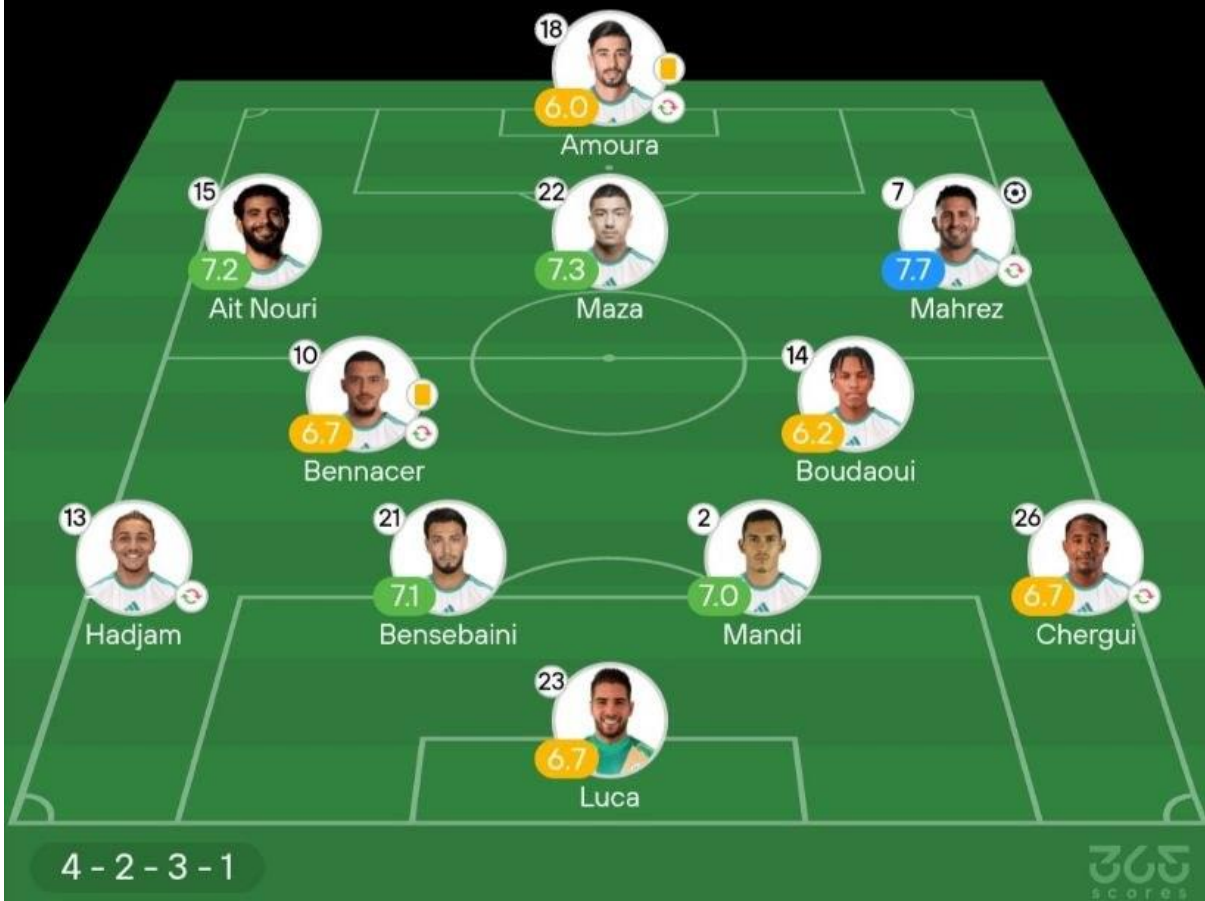


حمّل الآن

حمّل
365
scores
تطبيق النتائج رقم 1 في العالم

Algérie

Burkina Faso



Entraîneur

Vladimir Petkovic
Entraîneur

365
scores

Mes Scores



Match

Composition

Statistiques

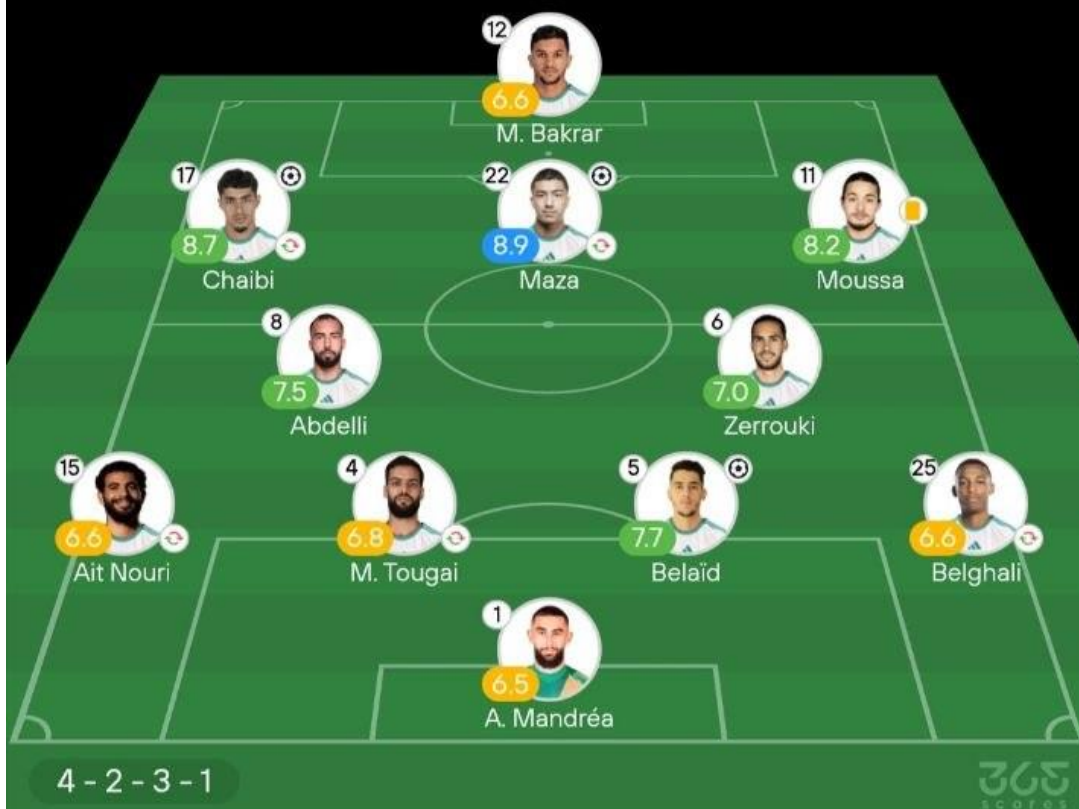
Actualités

Ad



Equatorial Guinea

Algérie



Entraîneur



Vladimir Petkovic
Entraîneur